

قسم: العلوم الاجتماعية

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية - علم الاجتماع

اختصاص: علم الاجتماع التربوية

أنماط المصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية واستخداماتها في
تعلم اللغات الأجنبية لدى الطالب الجامعي (اللغة الإنجليزية أنموذجا)
دراسة ميدانية على طلبة الثانية ماستر علم الاجتماع بجامعة محمد البشير
الإبراهيمي - برج بوعرييرج

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية

إشراف الأستاذ:
أ.د/ إسماعيل ميهوبي

إعداد الطالبة:
بشيشي لمياء

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرّفان

لا يسعنا ونحن نتقدم بهذا البحث المتواضع إلا أن نشكر الله ونحمده

على عونه وتوفيقه لنا لتمام هذا البحث؛

ثم نتوجه بجزيل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ الدكتور:

"إسماعيل مهوبي"

لما ابداه من نصح وتوجيه كان لهما الاثر البالغ في تثمين هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الطاقم التدريسي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية

ببرج بوعريريج وإلى كل من ساهم في هذا البحث عن قريب ومن بعيد وفي الاخير نتمنى أن

نكون قد وفقنا في اعداد هذا العمل المتواضع وما توفيقنا إلا بالله



إهداء

إلهي لا تطيب لي اللحظات إلا بذكرك وشكرك... ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك...

أهدي ثمرة جسدي، تخرجني إلى

من هو جزء من القلب والفؤاد إلى أجمل وأروع إنسان إلى قدوتي وخير مثال إلى من أحمل اسمه بكل فخر وعزة وشرف إلى

"أبي العزيز رحمه الله تعالى"

"إلى أختي دنيا رحمها الله تعالى"

إلى إخوتي وأخواتي أطال الله في عمرهم وحفظهم

إلى "أمي حبيبة قلبي" التي لطالما كانت بجانبني، أتمنى وجودك معي إلى آخر العمر وأتمنى من الله أن يرزقك الصحة والعافية وطول العمر.

لمياء



فهرس

المحتويات

الصفحة	العناوين
	شكر و عرفان
	إهداء
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة	
4	تمهيد
5	أولاً: أسباب اختيار الموضوع
5	ثانياً: أهداف موضوع الدراسة
6	ثالثاً: أهمية الدراسة
6	رابعاً: إشكالية موضوع الدراسة
7	خامساً: فرضيات الدراسة
7	سادساً: مفاهيم موضوع الدراسة
15	سابعاً الأصول الفكرية لموضوع الدراسة
17	ثامناً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي	
23	تمهيد
24	الجامعة في الجزائر (النشأة والتطور)
27	الإصلاح الجامعي الحديث في الجزائر (نظام ال ام دي)
27	أهداف الإصلاح في ظل نظام ال ام دي
28	هيكل نظام ال أم دي
29	الاجراءات المرافقة لتطبيق نظام ال ام دي
30	التعليم الحضوري والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية
31	أهم مميزات التعليم عن بعد (الالكتروني)
32	الطالب الجامعي
32	خصائص الطالب الجامعي
32	مهارات الطالب الجامعي

الفصل الثالث: تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: العملية التعليمية التعلمية
37	عناصر العملية التعليمية
37	أدوار المعلم
39	العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات
41	المبحث الثاني: تعلم اللغات الأجنبية
41	مدخل حول تعلم اللغات الأجنبية
42	نظريات تعلم اللغات الأجنبية
44	أنماط التعلم وتعلم اللغات الأجنبية عند الطالب الجامعي
الفصل الرابع: الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية	
49	تمهيد:
50	أولا: المنهج المستخدم في الدراسة
51	ثانيا: أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة
51	ثالثا: مجالات موضوع الدراسة:
52	رابعا: مجتمع البحث لموضوع الدراسة
53	خامسا: عينة الدراسة
53	سادسا: خصائص عينه الدراسة
53	عرض وتحليل البيانات الشخصية
الفصل الخامس: تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
63	تمهيد
64	عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى
88	عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:
109	نتائج الدراسة
110	مناقشة نتائج الدراسة في ظل أهداف الدراسة
113	الخاتمة
115	المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص

رقم وعنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 01: يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	53
جدول رقم 02: يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	54
جدول رقم 03: يمثل توزيع المبحوثين حسب اختصاصهم الدراسي الجامعي	55
جدول رقم 04: يمثل توزيع المبحوثين حسب وسط إقامتهم	56
جدول رقم 05: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب	57
جدول رقم 06: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم	58
جدول رقم 07: يمثل توزيع المبحوثين حسب مستوى تحصيلهم الدراسي	59
جدول رقم 08: يوضح مكتسبات الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية)	60
جدول رقم 09: يوضح اهتمام الطالب الجامعي بتعلم اللغات الأجنبية	64
جدول رقم 10: يوضح وجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعد الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية.	65
جدول رقم 11: يوضح ضرورة المصادر التعليمية للغة الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالجامعة في تعلم الطالب الجامعي لها	66
جدول رقم 12: يوضح أنماط المصادر التعليمية الجامعية المساهمة بفعالية في تعلم الطالب الجامعي للغة الأجنبية (الإنجليزية)	68
جدول رقم 13: يوضح تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر استخدام أنماط مصادر التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي	70
جدول رقم 14: يوضح انضمام الطالب للمركز المكثف في تعلم اللغات الأجنبية بالجامعة والمستوى الذي وصل إليه.	71
جدول رقم 15: يوضح تنظيم الكلية أيام دراسية وندوات تحسيسية حول ضرورة وأهمية تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)	72
جدول رقم 16: يوضح توفر مكتبة الكلية على مراجع (كتب، مجلات،...) ودورها في مساعدة الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)	73
جدول رقم 17: يوضح تنظيم داخل الكلية دورات تكوينية لأجل التعليم وتحسين المستوى في اللغة الأجنبية (الإنجليزية)	74
جدول رقم 18: يوضح التفاعل أثناء الحصة مع أستاذ اللغة الأجنبية (الإنجليزية) وإسهامه في مساعدة الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية).	75
جدول رقم 19: يوضح إسهام التعليم الجامعي الحضورى بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لها	76
جدول رقم 20: يوضح إسهام التعليم جامعي الافتراضي بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لها	77
جدول رقم 21: يوضح إسهام التواصل مع أساتذة اللغة الأجنبية الإنجليزية والطلبة المتقنين للغة الأجنبية	78

	(الإنجليزية) بالجامعة في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي.
79	جدول رقم 22: يوضح إسهام الاحتكاك بالطلبة الأجانب في جامعتكم والناطقين للغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي.
80	جدول رقم 23: يوضح المهارات التي اكتسبها الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمه لها من المصادر التعليمية الجامعية
81	جدول رقم 24: يوضح إسهام الطريقة البيداغوجية التي يتبعها أساتذة اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة تعلم اللغة لدى الطالب الجامعي.
82	جدول رقم 25: يوضح إسهام الحجم لساعي المخصص لتعليم للغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم الطالب الجامعي لها.
83	جدول رقم 26: يوضح إسهام الوسائل البيداغوجية الحديثة (داتاشو...) التي يستخدمها الأساتذة في تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم للغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي.
84	جدول رقم 27: يوضح إسهام طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الأساتذة بالجامعة بترجمة ملخص بحثك أو ترجمة بحثك وتقديمه باللغة الإنجليزية في تعلم للغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي.
85	جدول رقم 28: يوضح تنظيم الكلية أو الجامعة لملتقيات علمية تقدم فيها المداخلات العلمية باللغة الأجنبية (الإنجليزية) إسهامها في تعلم للغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي.
86	جدول رقم 29: يوضح المصادر التعليمية الجامعية مهمة وضرورية في تعلم الطالب الجامعي للغة الأجنبية (الإنجليزية)
87	جدول رقم 30: يوضح المصادر التعليمية الجامعية وحدها كافية لأجل تعلم الطالب الجامعي للغات الأجنبية (الإنجليزية)
88	جدول رقم 31: يوضح مدى الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خارج الجامعة لدى الطالب الجامعي.
89	جدول رقم 32: يوضح أنماط المصادر التعليمية غير الجامعية التي يراها الطالب ضرورية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
91	جدول رقم 33: يوضح انخراط (مشاركة) الطالب الجامعي في مؤسسة خاصة لأجل تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
92	جدول رقم 34: يوضح المستوى الذي وصل إليه الطالب الجامعي في حال الانخراط في مؤسسة خاصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
93	جدول رقم 35: يوضح إسهام عملية البحث عن مراجع أجنبية لأجل انجاز الطالب الجامعي بحوثه العلمية في الأنترنت في تعلمه بعض قواعد اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
94	جدول رقم 36: يوضح إسهام الاتصال بأفراد أجنب ناطقين للغة الإنجليزية عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطالب الجامعي بعض مفردات وقواعد هذه اللغة (الإنجليزية)
95	جدول رقم 37: يوضح إسهام مشاهدة أفلام لأجنبية في تعلم الطالب لجامعي بعض مفردات وقواعد للغات لأجنبية (الإنجليزية).
96	جدول رقم 38: يوضح إسهام الإعجاب بالشخصية الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسها في الفضاءات الافتراضية خاصة باللغة الإنجليزية في التحفيز على تعلم (اللغة الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي

97	جدول رقم 39: يوضح إسهام التواصل بالبيت مع واحد من أفراد أهل الطالب (الأبوين الاخوة) باللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب لبعض مفرداتها وقواعدها
99	جدول رقم 40: يوضح إسهام التواصل في الفضاءات العامة مع جماعة الرفاق باللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لبعض مفرداتها وقواعدها.
100	جدول رقم 41: يوضح إسهام فرص السياحة التي قد تتاح للطالب الجامعي مستقبلا خارج الوطن واحتكاكه بأفراد يتكلمون اللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلمه بعض مفردات وقواعد هذه اللغة.
101	جدول رقم 42: يوضح إسهام الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى دور الثقافة وبيوت الشباب في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالنسبة للشباب في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة لدى الطالب الجامعي.
102	جدول رقم 43: يوضح إسهام الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى المكتبات البلدية العمومية في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالنسبة للشباب في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة لدى الطالب الجامعي.
103	جدول رقم 44: يوضح أنواع منصات التعليم غير الجامعية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) عبر الأنترنت
104	جدول رقم 45: يوضح مكتسبات الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمه لها من المصادر التعليمية غير الجامعية
105	جدول رقم 46: يوضح مدى كون المصادر التعليمية غير الجامعية في وقتنا الحالي مهمة وضرورية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي
106	جدول رقم 47: يوضح مدى كون المصادر التعليمية غير الجامعية تكمل المصادر الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي.
107	جدول رقم 48: يوضح الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي مع المصادر التعليمية غير الجامعية في تعلمه اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
108	جدول رقم 49: يوضح أنماط المصادر التعليمية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية اللغة (الإنجليزية).

مقدمة

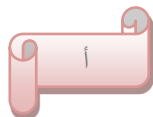
مقدمة

تزداد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية عموماً في وقتنا المعاصر لاعتبارات عدة ومتعددة، وللغة الإنجليزية على وجه الخصوص والتي تُعتبر اللغة المهيمنة والأكثر انتشاراً في العالم اليوم لاعتبارات تعليمية واقتصادية أيضاً.

وعلى المستوى التعليمي الجامعي فإن الطلبة الجامعيين يعتبرون الفئة الأكثر اهتماماً وطلباً لتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وهذا لاستخداماتها في العملية التعليمية التعلمية والبحث العلمي بالجامعة ولاعتبارات ثقافية أيضاً، ناهيك عن فرص العمل التي تضمنها ملفات الطلبة المترشحون للوظائف الحكومية والخاصة والذين يحملون مؤهلات اكتساب اللغة الإنجليزية والتحكم في مهاراتها المختلفة.

وتنقسم المصادر التعليمية التي يعتمد عليها الطالب الجامعي في تعلمه اللغات الأجنبية (الإنجليزية) إلى قسمين رئيسيين: المصادر التعليمية الجامعية وهي المصادر التي يتعلم من خلالها الطالب اللغة الإنجليزية داخل الجامعة من مثل المحاضرات، الأعمال الموجهة، الورش التكوينية، التعليم الحضوري وعن بعد داخل الجامعة، أما المصادر التعليمية غير الجامعية فتتضمن كل ما يجعل الطالب يتعلم اللغة الأجنبية خارج الجامعة كالدروس الخصوصية (المدارس الخاصة لتعلم اللغات)، مصادر التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت وغيرها، وحيث تتميز المصادر غير الجامعية بقدرتها على تقديم محتوى تعليمي في سياقات متنوعة وواقعية، مما يساعد الطلبة الجامعيين على تطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة أكثر شمولية من خلال التعرض للغة الإنجليزية في سياقات مختلفة، يتمكن الطلبة من تحسين قدرتهم على الفهم والتواصل بفعالية أكبر.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الأثر الفعلي لهذه المصادر (الجامعية وغير الجامعية) في تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر عموماً (طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع بجامعة محمد البشير الأبراهيمي برج بوعرييج مجال دراستنا البحثية الحالية، وسيتم تقييم فعالية المصادر التعليمية المختلفة وتأثيرها على الكفاءة اللغوية والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى استكشاف الطرق التي يمكن بها تحسين استخدام هذه المصادر لتعزيز تجربة تعلم اللغة ومع تنوع المصادر التعليمية وتطورها، يجد الطلاب الجامعيون أنفسهم أمام خيارات متعددة تؤثر على طريقة تعلمهم وتفاعلهم مع اللغة الإنجليزية، يتجاوز استخدام هذه المصادر الإطار التقليدي، حيث يمكن للطلاب الآن الوصول إلى



محتوى تعليمي متنوع عبر الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي وتشمل هذه المصادر مقاطع الفيديو التعليمية، والمدونات الصوتية، والمنتديات النقاشية، والتي توفر فرصًا للتعلم الذاتي والتفاعلي.

كما وتسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية استفادة الطلاب الجامعيين من هذه المصادر المتنوعة في تعزيز مهاراتهم اللغوية والثقافية، كما تبحث في العوامل التي تؤثر على اختياراتهم للمصادر التعليمية وكيف يمكن لهذه الاختيارات أن تعكس أهدافهم وتطلعاتهم الأكاديمية والمهنية.

وتأسيساً عليه فقد اعتمدت الطالبة الباحثة لأجل إنجازها بحث مذكرتها خطة بحثية مؤلفة من

الفصول الآتي ذكرها:

الفصل الأول: عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الجامعة والطالب الجامعي

الفصل الثالث: تعليم وتعلم اللغات الأجنبية

الفصل الرابع: الضوابط المنهجية والميدانية لموضوع الدراسة

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة تفسير نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الأول:

عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية

النظرية لموضوع الدراسة

تمهيد:

إن البحث السوسولوجي لا يتحدد معالمه الا بعد تحديد الإطار العام للدراسة الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للدراسات السوسولوجية والتي تتوقف أيضا عليها الخطوات والاجراءات البحثية في المراحل اللاحقة.

سنتناول في هذا الفصل أهم العناصر المنهجية ولمفاهيمي لموضوع أنماط المصادر التعليمية (الجامعية والغير الجامعية) استخداماتها في تعلم اللغات الأجنبية لدى الطالب الجامعي اللغة الانجليزية نموذجا.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل دراسة او بحث علمي دافع يجعل الباحث يميل الى دراسة موضوع دون اخر ويجعله مستعد للقيام به حيث هناك مجموعة من الأسباب أدت الى اختيار الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي فأى عمل منهجي علمي لابد ان يكون منطقياً مسبقاً بجملة من الأفكار العلمية التي تحفز الباحث لتحليل موضوع معين ومنها:

أ- أسباب ذاتية:

- إعداد مذكرة التخرج لنيل شهاده الماستر تخصص علم اجتماع التربية.
- الرغبة في إثراء الرصيد المعرفي بمختلف المعارف والمعلومات حول هذا الموضوع.
- خوض تجربته بحث ميداني حول هذا الموضوع.
- تقارب الموضوع مع اهتماماتي وميولاتي الشخصية ومن ضمن المواضيع التي أثارت فضولي لمعرفة أنماط المصادر التعليمية والجامعية وغير الجامعية واستخداماتها في تعلم اللغات الاجنبية لدى الطالب الجامعي.

ب- أسباب موضوعية:

- قيمة الموضوع من الناحية العلمية والتعليمية.
- قابلية الدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع.
- قابلية تطبيق بعض الاجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات لدراستها.
- فهم طبيعة الأساليب التي يستخدمها الطلاب في التعلم.
- أهمية اللغات الاجنبية واللغة الانجليزية كونها لغة العالم.
- تحديد أنماط التعلم للغات الأجنبية لدى الطلبة الجامعيين.

ثانياً: أهداف موضوع الدراسة:

- محاولة التعرف على أنواع ومصادر التعليم (الجامعية والغير الجامعية) وأنماطها المختلفة في تعلم الطلبة الجامعيين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- محاولة تحديد مدى استخدام وفعالية المصادر التعليمية (الجامعية والغير الجامعية) في تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

- محاولة التعرف على الأنماط التعليمية المختلفة من حيث الجودة والكمية والنوع والتكلفة والملائمة من حيث استخدام الطالب الجامعي لها في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية).
- محاولة معرفة مستوى الرضا والمشاركة والتحصيل اللغوي للطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مصادر التعلم المختلفة في تعلم اللغة الإنجليزية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- للبحث السوسولوجي أهمية بالغة تساعد على معرفة مختلف المشاكل المحيطة به حيث أن أصالة البحث تنبع من أهمية المشكلة التي يثيرها وترجع أهمية هذه الدراسة الى الأهمية البالغة للموضوع وتكمن أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في حياة الطلبة الجامعيين ومستقبلهم.
- تكمن أهمية هذا البحث في التعامل مع عينة من الطلبة الجامعيين باعتبارها أهم مرحلة من المراحل الدراسية في مسيرة الطالب الجامعي وذلك من أجل معرفة المصادر التعليمية المختلفة في تعلم اللغات الأجنبية.
- تتسم هذه الدراسة في تقديم اضافته علمية للدراسات المرتبطة بمصادر التعليم الجامعي والغير الجامعي واستخدامها في تعلم اللغات الأجنبية في ضوء التغييرات الحاصلة في المناهج التعليمية والتربوية الجامعية.

رابعا: إشكالية موضوع الدراسة:

تعتبر اللغات الأجنبية من المعارف العلمية الأساسية التي يحتاج اليها الطالب الجامعي ويوظفها في حياته التعليمية بالجامعة، وخاصة اليوم وفي ظل تطور البحوث العلمية والتنافسية بين الجامعات العالمية لأجل جودة مخرجاتها التي تعتمد أساسا على طبيعة اللغة التي توظف في التعليم الجامعي وأيضا طبيعة البحوث ومن ثم اللغة التي تحرر بها هذه البحوث والدراسات في الجامعات العريقة وفي الجامعة الجزائرية اليوم أيضا.

إن التباين الذي نلاحظه اليوم وهو سمة عصر التنافس العلمي بين الجامعات ومراكز ومخابر البحث العلمي يستلزم توظيف اللغات الأجنبية ولاسيما اللغة الإنجليزية في البحوث العلمية وفي التدريس الجامعي أيضا يستلزم من الباحث الجامعي عموما ومن الطالب الجامعي على وجه الخصوص البحث

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

عن الطرائق والأساليب ومن ثم المصادر التي تساعده في عملية تعلم اللغة الأجنبية ومن ثم توظيفها في دراسته الجامعية وبحوثه العلمية داخل الجامعة أو خارجها.

واليوم وفي ظل التغيير الاجتماعي المتسارع اليوم فإن أنماط ومصادر التعلم ومن ثم اكتساب اللغات الأجنبية عموماً وبالنسبة للطلبة الجامعيين تأخذ أنماط متنوعة يمكن اختزالها في نمطين اثنين: النمط الأول: وهو مصادر تعلم اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية نموذجاً" الجامعية (المتواجدة بالجامعة)

النمط الثاني: وهو مصادر تعلم اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية نموذجاً" غير الجامعية (المتواجدة خارج الجامعة)

وتأسيساً على الأفكار البحثية الواردة في إشكالتنا البحثية الحالية، فإننا سننطلق من التساؤل الإشكالي الرئيس على النحو الآتي:

ماهي أنماط التعليم التي يستخدمها الطالب الجامعي كمصادر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية نموذجاً" ؟

خامساً: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

يستخدم الطالب الجامعي أنماط (التعليم الجامعي وغير الجامعي) كمصادر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية نموذجاً"

الفرضية الفرعية الأولى:

• يستخدم الطالب الجامعي نمط التعليم الجامعي كمصدر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية نموذجاً"

الفرضية الفرعية الثانية:

• يستخدم الطالب الجامعي نمط التعليم غير الجامعي كمصدر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية نموذجاً"

سادساً: مفاهيم موضوع الدراسة:

تتركز هذه الدراسة على خمسة مفاهيم رئيسية وهي: الجامعة- الطالب الجامعي - اللغات الأجنبية - العملية التعليمية التعلمية - التعلم.

مفهوم الجامعة:

- أ. لغة: وتعني التجميع والتجمع.¹
- ب. اصطلاحاً: يرى علماء التنظير التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي لمفهوم الجامعة لذلك فإن كل مجتمع ومطامحه وتوجهه السياسي الاقتصادي والاجتماعي.²
- هناك من يعتبر الجامعة مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطور التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الانساني في مختلف المجالات العلمية الإدارية والتقنية.³
 - كذلك هناك من يعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظاماً ديناميكياً متفاعل العناصر انبثق عليهم مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر المجتمع والجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت.⁴
 - وهناك من يعتبرها مؤسسة تعليمية مسؤولة بالدرجة الأولى عن اعداد البشر وبناء شخصية الطالب فهي بالضرورة مؤسسة أخلاقية في الانفصال بين مسؤوليتها في تعليمها العلم ومسؤولياتها في بناء الخلق بل ان النهوض بالمؤسسة الخلقية هو ضمن الطرق لتسيير النهوض بالمسؤولية العلمية.⁵
 - يعرفها **تركي رايح** فيقول: الجامعة مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثاً.⁶ وعرفها أيضاً بأن المؤسسة التكوينية لا تحدد أهدافها بمفردها بل تتلقاها من طرف المجتمع الذي يعتبره هو الأساس والوحيد الذي بإمكانه ان يمدّها بالحياة والمدلول بالواقع وبالتالي تظل الجامعة مؤسسة ذات طابع خاص تتميز بالاستقلال لتحقيق أهدافها في انتاج المعرفة لكن هذه الاستقلالية لا تفصلها عن المجتمع بل تبقى جزءاً منه اذ تتأثر به ايجاباً او سلباً.⁷
 - يعرفها **بوبكر بوخريسة**: أنها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط في الآداب والعلوم والفنون فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائماً هي التوصل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئته

¹ معجم المعاني الجامع، القاموس الكتروني <http://www.almaany.com>

² عبد العزيز الغريب صقر الجامعة والسلطة " دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص55.

³ ابراهيم عصمت مطاوع التجديد التربوي أوراق عربية و عالمية، الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي 1995، ص23

⁴ الهلالي الشربيني الهلالي التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين، بدون طبعة الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة 2007. ص69.

⁵ أنور عقل. دورة تدريبية للمعلمات في أساليب التقويم الحديثة. الطبعة الأولى، بيروت دار النهضة العربية. 2007. ص50.

⁶ رايح تركي. أصول، التربية والتعليم. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية. 1990. ص11.

⁷ رايح تركي، مرجع سابق، ص 12.

الظروف لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع تنميته حقيقية في الميادين الأخرى¹.

• تضيف منى محمد الحرون: الجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخيه بذلك المساهمة في ترقية الفكر وتقدم العلوم وتنمية القيم الانسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات واعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة².

• ان اداء المؤسسة الجامعية لوظيفتها تتوقف على مجموعة من العوامل يرجع بعضها الى الهياكل والتنظيمات التي تسولها ويتصل بعضها الاخر بالمضمون التعليمي الذي تقدمه والجو الثقافي والاجتماعي الذي تعمله فيه³.

ومن خلال ما سبق يتمحور التعريف الإجرائي للجامعة فيما يلي:

هي مؤسسة تعليمية وتنقيفية تهتم بتكوين الناجحين في شهادة البكالوريا وتأهيلهم إلى مستويات أعلى في التدرج العلمي وفي اختصاصات تعليمية مختلفة، والجامعة موضوع دراستنا البحثية الحالية هي جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.

الطالب الجامعي

أ. لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه⁴.

ب. اصطلاحا:

• يعد الطالب الجامعي أحد مدخلات ادارة البيئـة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية

التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل او تعلم⁵.

¹ بويكر بوخريسة: الجامعة والبحث العلمي في الجزائر (أو رحلة البحث عن النموذج المثالي) مجلة التواصل، العدد، 6 جامعة عنابة، الجزائر، جوان 2000.

² منى محمد الحرون، دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي "دراسة تقويمية"، كلية التربية، جامعة مدينة السادات 2000.

³ شبل بدران و حسن البيلاوي علم اجتماع التربية المعاصر الطبعة الأولى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 2003.

⁴ أحمد حسين الصغير- التعليم الجامعي في الوطن العربي - عالم الكتب للنشر و التوزيع - ط 1 القاهرة 2005 - ص 21

⁵ بدر الدين بن تريدي - قاموس التربية الحديث - المجلس الأعلى للغة العربية - د.ط الجزائر 2010 ص 211

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

- يعرف الطالب الجامعي أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني التقني العالي الى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة او دبلوم يؤهله لذلك.¹
- ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.²
- عرفه رياض قاسم بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال الى الجامعة من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني الى الجامعي وفقاً لتخصص يخول له الحصول على الشهادة اذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتمشى مع ميوله.
- يعرفه آخرون بأنه أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية. وهناك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص او الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في الدكتوراه وتسمى أيضاً بالأطروحة ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على احداث التغيير في المجتمع.³

ويتلخص التعريف الاجرائي للطالب الجامعي فيما يلي:

الطالب الجامعي هو الشخص الذي يدرس في مؤسسة تعليمية عالية معترف بها ويختم مساره التعليمي بشهادة جامعية تؤهله للتوظيف مستقبلاً، والطالب الجامعي محل دراستنا الحالية هو طالب السنة الثانية ماستر علم الاجتماع في الاختصاصات المختلفة (علم الاجتماع التربوية، التنظيم والعمل، الاتصال) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.

مفهوم اللغة الأجنبية:

أ. لغة:

تعرف اللغات الأجنبية بأنها جزء من الثقافة والمعرفة الإنسانية.⁴

¹ صحر محمد وهبي، دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي- دار الفجر النسر والتوزيع ط1. القاهرة مصر-1996 ص38

² محمد على محمد: الشباب الغربي والتغيير الاجتماعي - دار المعرفة الجامعية - د.ط الاسكندرية 1987 ص67.

³ أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2005، ص21.

⁴ دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة(عبد الراجحي وعلي أحمد شعبان)، دار النهضة العربية، د ط، بيروت-لبنان، 1994، ص164.

ب. اصطلاحاً:

اللغة الأجنبية تطلق على أية لغة يتعلمها المتعلم في بيئته كتعلم الإنجليزية أو الفرنسية في البلاد العربية، تتطوي على درجات متفاوتة من التفاعل الثقافي وفق أهداف الدارسين ودوافعهم من تعلم هذه اللغة فبعضهم يتعلمها لولعه باللغات وبعضهم لرغبته في الاتصال بأصحاب هذه اللغة وبعضهم لاحتياجه إليها في تخصصه وبعضهم يرى في تعلمها وضعاً اجتماعياً متميزاً ومن ثم نرى رغبة الدارس في الامتزاج بالقيم الثقافية لهذه اللغة".¹

ما يميز هذا التعريف أنه شامل للجوانب النفسية لمتعلم اللغة الأجنبية من حاجتهم للدوافع، وأنها عملية هادفة، وتختلف الأهداف باختلاف حاجة كل فرد وبالتالي هو يشير إلى التعلم الذاتي للغات الأجنبية وهو ما يخدم البحث كما أشار إلى أحد أهم النقاط وهي التواصل والتفاعل الثقافي. نعرف اللغة الأجنبية أيضاً بأنها أي لغة يتعلمها الفرد بعد لغته الأم وهي لغة غير أصلية للمجتمع الذي يتم تعلمها فيه، في بلد معين، أو في المنطقة التي لا يتم استخدامها كوسيلة للتعليم في المدارس، ولا يتم استخدامها على نطاق واسع كوسيلة الاتصال في الحكومة تدرس عادة كمواضيع مدرسية لغرض التواصل مع الأجانب أو لقراءة المواد المطبوعة بهذه اللغة".

ما يوضحه هذا التعريف، مكانة اللغات الأجنبية وأهميتها أيأ كانت لا يمكن أن تطغى على اللغة الأصلية أو اللغات الأجنبية أو اللغة الأم، باعتبارها أحد رموز الهوية للمجتمع وقد حصر وظائف تدريس اللغات الأجنبية لأغراض بسيطة مثل التواصل والقراءة لكن أغفل أن أهمية اللغات الأجنبية اليوم متزايدة في جميع أوجه الحياة مثلاً للتقدم في التعليم الجامعي وإنهائه أو الحصول على وظيفة أفضل أو السفر وغيرها.

تعرف اللغة الأجنبية في أحد مظاهرها بأنها مادة لا يعرفها المتعلم وليست لغة أصلية يتم تعلمها، تتكون من مجموعة من الأنظمة أولها الأصوات التي تتحول في مرحلة تالية إلى رموز مكتوبة، أو النظام الصوتي، هذه الأصوات وإن كان المظهر الأخير والظاهر من مظاهر اللغة إلا أنها اللبنة الأولى التي تتكون منها الأنظمة الكبرى كالكلمات والجمل فتتصل هذه الأصوات لتشكل نظام الكلمات تغطي معاني أو دلالات تنتظم هذه الكلمات أو المفردات مع بعضها بموجب قواعد معينة لكي تشكل نظام الجمل والهدف النهائي هو نقل المعاني والدلالات وتبادلها بين الأفراد والمجتمعات ليتشكل بذلك النظام الدلالي،

¹ ريتشارد جا تيودور روجر، مذاهب وطرائق تعليم اللغات، ترجمة (محمود اسماعيل ميني وآخرون)، دار عالم الكتب، د ط، المملكة العربية السعودية 1960، ص62.

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

وإلى جانب الأنظمة - لتصبح أداة للتعامل والتواصل الفعلي بين البشر على امتداد حدود جغرافية من جميع مختلفة تلك الأنظمة¹.

ما يميز هذا التعريف أنه ركز على الجانب اللغوي ويحمل صبغة علم اللغة.

وأنه وضح لنا أنظمة اللغة الأجنبية الأربعة وبأكمالها تصبح أداة تواصل ما يعيب عليه أنه قد استخدم نفس التعريف لنعرف به اللغة أو أية لغة.

تعرف اللغة الأجنبية "هي كل لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية أو اللغة الأم، وتتميز بأن لها مقاماً ثانوياً في تخطيط السياسة اللغوية، يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية كما تحظى اللغات الأجنبية بوضع متميز على مستوى ديداكتيكي وبوضع خاص تعليمياً، كونها تستقي مادتها من مصادر متعددة وتتبنى أنظمة برامج وطرائق تعليمية معاصرة".

ما يميز هذا التعريف أنه بين أن لتعلم اللغة الأجنبية أهمية في مختلف أوجه الحياة "العلمية والمهنية والفنية"، كما أوضح من حيث كونها مادة فهي في تطور مستمر من حيث تنوع مصادرها واعتمادها الأساليب والبرامج المعاصرة.

اللغة الأجنبية تعرف "بأنها اللغة التي تكون غريبة للمتحدث وهو الذي لا يملك القدرة على استخدامها في كل الأحوال، الهدف من تعلمها السفر إلى الخارج والتواصل مع الناطقين بها وقراءة الآداب الأجنبية أو المصنفات العلمية والتقنية.

ما يميز هذا التعريف أن وكأنه جاء ليوضح الفرق بين اللغة الأجنبية واللغة الأم، بحيث إذا تم عكسه سيصبح تعريف اللغة الأم أو اللغة الأصلية.

ويتمثل التعريف الاجرائي للغات الأجنبية فيما يلي:

التعريف الإجرائي للغات الأجنبية:

هي كل لغة تأتي من الخارج وليست لغة رسمية ولا وطنية ونقصد بها اللغة الانجليزية التي يتعلمها طالب قسم علم الاجتماع في جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج وذلك لتوسيع دائرة اطلاعه في المراجع والكتابات السوسولوجية الأجنبية والاستفادة منها في انجاز بحثه العلمية.

¹ صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، د ط، الجزائر، 2008، ص49.

العملية التعليمية التعليمية:

التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته تدرس تبادلاً تأثير والتفاعل الذي يمكن ان ينشأ في وضع تعليم او تعلم بين العناصر الثلاثة الاتية في أن واحد جانب محدد من المعرفة المدرس الذي يمنح هذه المعرفة المتعلم الذي يتلقاها.

العملية التعليمية:

أ. لغة:

إن كلمه التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتتوه به علم وفقه وعلم الامر وتعلمه.

أما المقابل للفظه التعليمية في اللغة الفرنسية فهو كلمه Didactique وفي الإنجليزية Didactics واللفظان الانجليزي والفرنسي معا مستمدان من كلمه Didasken اليونانية التي تعني علم.

ب. اصطلاحاً:

لقد عرف الباحثون في مجال علوم التربية والديداكتيك التعليمية عده تعريفات يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

1. هي الدراسة العلمية لنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قصد تحقيق هدف ما.¹
 2. هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته والأشكال لتنظيم مواقف التعلم الذي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية.
 3. كما تعني فن التعليم استعمل أول مره مصطلح التعليمية عام 1613 في علم التربية في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية وعنوان هذا البحث تقرير مختصر في الديداكتيك أو في التعليم عند راتش.²
- عرفها **B.jasmin** أنها بالأساس التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية سيكولوجية.

يعرفها أيضاً **Reuchlin** بأنها مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.

¹ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية: عناصر العملية التعليمية ص 23

² جميل حمداوي - 2005 - مكونات العملية التعليمية التعليمية ط 1

ويتمثل التعريف الاجرائي للعملية التعليمية فيما يلي:

العملية التعليمية هي مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية للطلاب من خلال التفاعل بين المعلمين والطلاب والمناهج الدراسية ضمن بيئة تعليمية ملائمة، والمقصود بالعملية التعليمية في دراستنا الحالية ما يتلقاه الطالب الجامعي في السنة الثانية ماستر علم الاجتماع من معارف وتكوين لأجل تحسين قدراته ومهاراته في اختصاصات تعليمية مختلفة ومنها تعلم اللغات الأجنبية.

مفهوم التعلم:

التعلم هو أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة أو التعليم ويعرف التعلم بأنه تغير مستمر نسبيا في الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة. ما يعنينا اكثر في هذا التعريف هو استخدام التعلم من اجل اكتساب المعرفة عن طريق الخبرة اي الاعتماد على التعلم الذاتي.

ما يميز هذا التعريف الذي قمنا به أنه وفق النظريات التي قمنا بتوظيفها في هذه الدراسة ما يعنينا اكثر في هذا التعريف هو استخدام التعلم من أجل اكتساب المعرفة عن طريق الخبرة اي الاعتماد على التعلم الذاتي.

التعلم يعرف ايضا انه الاكتساب او الحصول على شيء او هو الاحتفاظ بمعلومات او بمهاره ما يتضمن الاحتفاظ بناظمه الاختزان والذاكرة والتنظيم المعرفي، يشتمل التركيز الايجابي الواعي على الاحداث التي تقع داخل الجهاز العضوي او خارجه وهو مستمر نسبيا لكنه معرض للنسيان يتضمن شيئا من الممارسة قد تكون ممارسة معززه ومن ثم التغيير في السلوك.¹

ما يميز هذا التعريف انه شامل لمختلف الجوانب الشخصية والمعرفية للفرد المتعلم ويوضح ان التعلم عملية معقدة.

يعرف ايضا بانه نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل يغير سلوك او يقوم بتعديل في سلوك او خبره ينتج عن الاستشارة ويؤدي الى اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات وتحقيق الاهداف وهو غالبا ما يأخذ اسلوب حل المشكلات يحقق تغييرا في الاداء يحدث مع شروط الممارسة.²

¹ دوغاس براون، المرجع السابق، ص26.

² سعيد التل، قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1997، ص54.

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

ومما سبق من تعريف لمفهوم التعلم هو عملية الاستعداد ذهنيًا لاكتساب معارف ومعلومات جديدة وهذه المعارف يمكن ملاحظتها من نتائج المتعلم وأدائه.

التعريف الاجرائي لمفهوم التعلم:

ونقصد به المجهودات الفكرية التي يقوم بها المتعلم في السنة الثانية ماستر علم الاجتماع، في سبيل اكتساب مهارات وتحصيل معرفي متنوع في اختصاص علمي ينتمي إليه.

سابعاً: الأصول الفكرية لموضوع الدراسة

نظرية التفاعل الرمزي: (كمقاربة نظرية أساسية)

يأتي التفاعل الرمزي من منظور اجتماعي تطور في حوالي منتصف القرن العشرين، وما زال مؤثراً في بعض مجالات التخصص.¹

تكمن أهميته بشكل خاص في علم الاجتماع الجزئي وعلم النفس الاجتماعي. وهو مشتق من الفلسفة الأمريكية البراغماتية، وبشكل خاص من أعمال جورج هيربرت ميد، التي تُشكّل طريقة براغماتية لتفسير التفاعلات الاجتماعية.²

يعتبر فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه التفاعل الرمزي دراسة للطريقة التي يُخلق بواسطتها العالم الاجتماعي من خلال التفاعل بين الأفراد وبيئتهم.³

إن كل بحث ميداني لا بد أن يعتمد على خلفية نظرية وذلك لتوجيه جهود الباحث واعطاء مصداقية البحث العلمي والنظرية التي تتفق مع دراستنا من الممكن أن تكون متوافقة مع نظرية التفاعل الرمزي في علم الاجتماع إذ تركز هذه النظرية على كيفية تأثير اللغة والمعاني والصور الذهنية على سلوك الأفراد وتشكيل شخصياتهم وفقاً لهذه النظرية و يمكن ان تكون المصادر التعليمية المختلفة محملة برموز ومعاني تؤثر على طريقة تعلم اللغة الأجنبية والتفاعل معها كما يمكن أن تكون المصادر التعليمية مرتبطة بالحالة التعليمية والثقافية للمتعلمين والمعلمين والمجتمعات التي ينتمون إليها.

تتضمن اللغة جملة من المعاني والرموز التي تشكل التوليفة اللغوية، واللغات الأجنبية واحدة من اللغات المختلفة التي تتألف من هذه المعاني والرموز.

¹ Abdul Al-'Aziz, Al-Majid, (2000). Turuq At-Tadris Al-Lughah Al-'Arablyyah Usuluha An- Nafsiyah wa Turuq Tadrisihā Nāhiyah At-Tahsil, Mesir: Dar Al-Ma'arif.

² مصطفى خلف عبد الجواد قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث الاجتماعية جامعة القاهرة، مصر، 2002 ص 172.

³ فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ترجمة: إياس حسن دار الفرقد للطباعة والنشر ط1، دمشق، سوريا، 2010 ص115.

كما تعد الخلفية النظرية جزءاً أساسياً لكل بحث ميداني، وذلك لإعطاء مصداقية للبحث العلمي وكذا توجيه جهود الباحث. من خلال تحليل النظريات السابقة والدراسات ذات الصلة، حيث يُمكن للباحث أن يُطور فهماً عميقاً لكيفية استفادة الطلاب الجامعيين من هذه المصادر، وبالتالي، تصميم بحث يُسهم في تعزيز استراتيجيات التعلم وتحسين النتائج التعليمية. والنظرية التي تتفق مع دراستنا من الممكن ان تكون متوافقة مع نظرية التفاعل الرمزي في علم الاجتماع اذ تركز هذه النظرية على كيفية تأثير اللغة والمعاني والصور الذهنية على سلوك الافراد وتشكيل شخصيتهم وفقا لهذه النظرية يمكن ان تكون المصادر التعليمية مختلفة محمله برموز ومعاني تؤثر على طريقة تعلم اللغة الأجنبية والتفاعل معها كما يمكن ان تكون مصادر تعليميه مرتبطة بالهوية الاجتماعية والثقافية للمتعلمين والمعلمين والمجتمعات التي ينتمون اليها.

ونبرر توظيفنا للتفاعلية الرمزية في دراستنا الحالية من خلال أن مفاهيم ومحاوّر هذا الاقتراب النظري تتوافق مع طبيعة الفكرة البحثية الحالية وفق الآتي:

التفاعل الرمزي وتعلم اللغات الأجنبية:

في عالم متزايد الترابط يصبح تعلم اللغات الأجنبية أمراً ضروريا للتواصل والتفاهم الثقافي والمصادر التعليمية الجامعية أو غير الجامعية تلعب دورا هاما وحيويا في هذه العملية ومن خلال اعتمادنا على نظرية التفاعل الرمزي يمكننا فهم كيف تؤثر هذه المصادر على تعلم اللغات.

الرموز والمعاني:

تعد الرموز الاساس الذي تستند عليه نظرية التفاعل الرمزي في سياق تعلم اللغات وتشمل هذه الرموز الكلمات -العبارات -الصور -وحتى الرسوم البيانية هذه الرموز ليست ثابتة فهي تحمل معاني متغيره تتشكل وتتطور من خلال التفاعلات الاجتماعية ومنه فالطلاب يتعلمون ليس فقط معاني الكلمات بل كيفية استخداماتها في السياقات مختلفة مما يعكس التنوع الثقافي واللغوي.

التفاعلات:

تشكل التفاعلات بين الطلاب والمصادر التعليمية جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم من خلال القراءة - الاستماع - المحادثات .. الخ حيث يتم تبادل الرموز واعاده تفسيرها هذه العملية تساعد الطلاب على بناء فهم اعمق للغة وتعزز قدرتهم على التواصل بفعالية.

النظرية الصراعية (مقاربة نظرية مكملة):

النظرية الصراعية:

النظرية الصراعية في علم الاجتماع التربوي تشير إلى أن النظام التعليمي يعكس التوترات والصراعات القائمة في المجتمع، وأن هذه الصراعات تنشأ عندما تكون الموارد والسلطة موزعة بشكل غير متساو بين الطبقات والمجموعات الاجتماعية وأن التعليم أداة للحفاظ على النظام الاجتماعي القائم وتعزيز الهيمنة الاجتماعية للطبقات المهيمنة.

أما من منظور النظرية الصراعية وعلاقته بموضوع تعلم اللغات الأجنبية فالنظرية الصراعية تقدم منظورا مختلفا لتحليل العلاقات الاجتماعية والتعليمية في سياق تعلم اللغات الأجنبية تسلط هذه النظرية الضوء على الديناميكيات القائمة على السلطة والمنافسة بين الأفراد والجماعات حيث ان المصادر التعليمية يمكن ان يستخدم كأدوات لتعزيز السلطة والهيمنة الثقافية في تعلم اللغات الأجنبية قد تفضل بعض اللغات على الاخرى مما يعكس القوى السياسية والاقتصادية العالمية اللغات التي تعتبر مهمة او مفيدة تحصل على موارد واهتمام اكبر بينما تهمل اللغات الاخرى.

حيث ان الفصول الدراسية يمكن ان تكون مسرحا للصراعات الثقافية واللغوية والطلاب الذين يتحدثون لغات ذات وضع اجتماعي اعلى قد يتمتعون بمزايا بينما يواجه الطلاب الاخرون تحديات في التعبير عن هوياتهم اللغوية.

النظرية الصراعية تبرز ايضا كيف يمكن للتنافس أن يحفز الطلاب على التعلم ولكنها تشير الى ان التعاون يمكن ان يكون اكثر فعالية في بناء مهارات لغوية متينه وفهم ثقافي اعمق كما تبرز التمكين من خلال التعليم حيث تعتبر المصادر التعليمية وسيله للتمكين ويمكن للطلاب استخدام اللغات الأجنبية كداه للتحرر من القيود الاجتماعية والاقتصادية وللوصول الى فرص جديدة.

ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

صاحب الدراسة: تايرامانتشو

عنوان الدراسة: اتجاهات وممارسة معلمي اللغة الانجليزية اليابانية في المدرسة الثانوية.

مكان اجراء الدراسة: اليابان

السنة: 1982.

أهداف الدراسة:

هدفه الدراسة الى تحليل اتجاهات وطرائق الدراسة لبعض معلمي اللغة الإنجليزية اليابانيين في المدارس الثانوية في اليابان.

نتائج الدراسة:

✓ تأثير نشاطات صفوف اللغة الإنجليزية في دخول الامتحانات من اجل الالتحاق بالمدارس الثانوية او الجامعات

✓ صعوبات معلمي اللغة الإنجليزية في تعليم الاستماع والتحدث في الصف

✓ احتياجات المعلمين للوقت من اجل تجهيز الصفوف

✓ اتجاهات المعلمين نحو التقليل الحديث.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: سفانس svanes

عنوان الدراسة: علاقة اتجاهات طلبة الجامعة بالمسافة الثقافية في تعلم اللغة الثانية

مكان اجراء الدراسة: النرويج

السنة: 1988

اهداف الدراسة:

✓ محاولة التعرف على العلاقة بين المسافة الثقافية وتعلم اللغة الثانية عند طلبه الجامعة

نتائج الدراسة:

دلت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائية بين المسافة الثقافية وبين الاتجاهات نحو اللغة

وتعتبر هذه المتغيرات هامه جدا اذ ان كثيرا ما تحدد المتغيرات الثقافية والحضارية اتجاهات المتعلمين نحو اللغة الفرنسية والانجليزية.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

صاحب الدراسة: مسعود كمستوش

عنوان الدراسة: ادراك الطالب بالقيم الانتماء والهوية واتجاهاتهم نحو دراسة لغات الاجنبية.

مكان اجراء الدراسة: جامعة عدن اليمن

السنة: 2000

أهداف الدراسة:

- ✓ تهدف الدراسة الى استطلاع العلاقة بين ادراك الطلاب لقيم الانتماء والهوية وبين اتجاهاتهم نحو دراسة لغات الأجنبية مقارنة بعينة من طلاب قسم الفرنسية بجامعة عدن باليمن

نتائج الدراسة:

- ✓ عدم وجود فروق في الاتجاهات يعزى الى مكان الميلاد
- ✓ يعزى الفرق في الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية الى طول مدة الإقامة

الدراسة الثانية:

صاحبة الدراسة: ريماء سعد الجرف

عنوان الدراسة: اتجاه الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم

مكان اجراء الدراسة: الاردن الجامعة الأردنية

السنة: 2004

أهداف الدراسة:

- ✓ اكتشاف اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو التعليم وتعلم اللغة الانجليزية للأبناء الصغار منذ الصغار لجميع المقررات الدراسية
- ✓ التعرف على اراء الطلاب الجامعيين في مدى ملائمة اللغة الانجليزية للتعليم الجامعي خاصة تخصصات العلمية

- ✓ تحديد اولويات التربية(الاصلاحات التربوية) اللازم اجراؤها في ضوء اراء الطلاب حول استخدام لغتين العربية والانجليزية في التعليم

نتائج الدراسة:

- ✓ إن 45% من الطلاب الجامعيين يرغبون في وضع ابنائهم في مدارس دوليه تعلمهم جميع المقررات باللغة الانجليزية
- ✓ يعتقد 96% من طلاب الكليات العلمية في الجامعة الأردنية و 82% من طالبات كلية اللغات ان اللغة العربية تصلح للعلوم الدينية والتخصصات الأدبية

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

- ✓ ان اللغة الانجليزية هي اللغة التي تصلح لتدريس الطب والهندسة والحساب وغيرها
- ✓ حرص شبابنا الشديد على تعلم اللغة الانجليزية وتعليمها لأبنائهم.

الدراسات المحلية:

الدراسة الاولى:

صاحب الدراسة: عبد الكريم الفريسي و رمضان زعطوط.

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلبة نحو مقاييس لغات الأجنبية في الجامعات الجزائرية

مكان اجراء الدراسة: جامعة ورقلة

السنة: 2006

أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب نحو هذه اللغات من خلال نظرتهم الى المقاييس المبرمجة لذلك التعرف على مدى تحقيق هذه المقاييس المبرمجة للأهداف المسطرة.

نتائج الدراسة:

- ✓ أن النتائج عموما ضعيفة وهناك صعوبات كثيرة تواجه الطلاب للاستفادة من هذه اللغات سواء في قراءة الكتب المتخصصة أو تصفح الإنترنت.
- ✓ أن نسبة كبيرة من الطلاب ترفض إلغاء مقاييس اللغات الأجنبية في التكوين.

الدراسة الثانية:

صاحبة الدراسة: حمار فتية

عنوان الدراسة: الثانوية ودورها في تعليم اللغة الأجنبية للتلميذ

مكان اجراء الدراسة: ثانويات بلدية بن عكنون بالجزائر.

السنة: 2007 / 2008

أهداف الدراسة:

- ✓ تهدف الدراسة الى تحليل الاستراتيجيات التي وضعت لتعليم اللغات الأجنبية التي وضعت لتعليم اللغات الأجنبية وهذا لتحقيق التقدم مثل ما حققته بعض البلدان خاصة المتقدمة بفضل وسائلها الحديثة وكما -تهدف الى اظهار المشاكل التي تواجهه وتحده من كفاءه التلاميذ والعمل على تجديد

الفصل الأول. عناصر المقاربة المفاهيمية والفكرية النظرية لموضوع الدراسة

وتدارك النقص بما يتلاءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة وما يتماشى مع الواقع الاجتماعي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

✓ كما تهدف هذه الدراسة الاطلاع على آراء المعلمين من بعض الثانويات ومن مختلف اللغات الأجنبية وهذا لإظهار نقاط الضعف في ميدان التعليم وللاستفادة من نتائج هذا البحث واستعمالها لترقيه عملية تعليم اللغات الأجنبية في الثانوية من حيث الكفاءة البيداغوجية للمعلم وعلاقتها بتعليم اللغات الأجنبية للتلميذ.

✓ تهدف هذه الدراسة لاختبار هل التعليم الثانوي يتجاوب مع مطالب المجتمع في ميدان الاتصال؟
✓ وكذلك التعرف على مشاكل التلاميذ فيما يخص تعليم اللغات الاجنبية للتعامل معهم بأساليب تربوية سليمة.

نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة الى اثبات ان نجاح او فشل عملية تعلم وتعليم اللغات الأجنبية ترتبط بعوامل اجتماعيه ونفسيه وماديه المحيطة بالمدرسين والمتدرسين فالمستوى الدراسي للأبوين يلعب دورا هاما وفاعلا في عملية التعلم والتحصيل الدراسي بصفه عامه واللغوية بصفه خاصه كما ان كفاءه المعلم والبيداغوجية لها دور مهم في عملية تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ وهذا باعتبارها من المكونات الرئيسية في العملية التعليمية والتربوية.



الفصل الثاني: الجامعة والطالب
الجامعي

تمهيد:

إن مستقبل الأمم والمجتمع ان وتطورهم الاقتصادي والاجتماعي وقدرتهم على الاندماج في سيرورة العولمة والاستفادة منها يعتمد بالدرجة الأولى على مستواهم العلمي والمعرفي، ومن هنا جاء الاهتمام بقطاع التعليم العالي وما يحظى به من رعاية وإصلاح في كثير من البلدان وهذا نظرا للدور الذي يسهم به في تكوين وتأهيل الموارد البشرية المؤهلة علميا وعمليا.

الجامعة في الجزائر (النشأة والتطور):

يعود تأسيس الجامعة الجزائرية إلى سنة 1909 أما ثمارها الأولى فترجع لسنة 1920 حيث تخرج منها أول طالب من معهد الحقوق كمحامي وكانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر وكذا تكوين نخبة مزيفة من المتقنين الجزائريين مقطوعة الصلة عن الجماهير الشعبية، ومن أجل استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية، حيث كانت نسبة الطلبة الأوروبيين إلى الجزائريين ثلاثة طلبة أوروبيين لكل طالب جزائري في كل من تخصصي الحقوق والآداب، ونسبة سبعة طلبة أوروبيين لكل طالب جزائري في كل من تخصص العلوم والطب والصيدلة، فقد كانت الجامعة في الفترة الاستعمارية أداة جيدة للهيمنة السياسية والإدارية، وبعد الاستقلال مرت الجامعة الجزائرية بثلاث مراحل:¹

المرحلة الأولى: 1962-1970

واجهت الجزائر بعد حصولها على الاستقلال عدة مخلفات في شتى المجالات فكان بناء دولة عصرية وحديثة يتطلب النهوض بكل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على حد سواء. ومن بين أولويات الدولة الحديثة التي اعتمدها الجامعة المستقلة القضاء على سياسة التجهيل التي مارسها فرنسا على الشعب الجزائري طيلة قرن وربع قرن ولم يكن الحل إلا بتأسيس نظام تعليمي يتيح فرصة التعليم لكل الجزائريين بدون استثناء، حيث عمدت الدولة الجزائرية على الجامعات وتم فتح المعاهد لتلبية احتياجاتها كما ونوعا وعملت على تحضير الإطارات الوطنية لأخذ مكان الأجانب وظهر هذا الاهتمام جليا في المخطط الثلاثي الأول (1967-1970).²

وفي عام 1970 أنشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأول مرة في الجزائر في عملية إصلاح شامل للتعليم العالي في برامجه وأهدافه وطرقه وأسلوب تكوين الإطارات الجامعية ومناهج البحث العلمي. وهذا تطبيقا لما جاء على لسان السيد الرئيس هواري بومدين في خطاب له في 10 أكتوبر 1960 "إن بلادنا في حاجة إلى تغيير جذري للتعليم وبثورة حقيقية علينا أن نقوم بها عاجلا ذاك أنها أصبحت ضرورة ملحة.

المرحلة الثانية: 1971-1980

إن أهم ما ميز هذه المرحلة هو الإصلاح الذي عرفه التعليم العالي سنة 1971 وارتكز هذا الإصلاح على جملة من الاهداف أهمها:

¹ كمال بداري - عبد الكريم حرز الله - 2012- التحكم في مؤشرات تكوين (ل م د) الجزائر - الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية
² على القاسمي (2012) الجامعة والتنمية المجلد (ط 1) الرباط: السلسلة الشهرية المعرفة للجميع منشورات رمسيس

- ✓ ديمقراطية الجامعة بواسطة فتحها امام كافة شرائح المجتمع.
 - ✓ جزأة كافة القطاعات والهياكل الموروثة عن المستعمر وتعويض الأساتذة الاجانب بالجزائريين.
 - ✓ التعريب باستعمال اللغة العربية كلغة للتدريس وارساء قواعدها.
 - ✓ توسيع التخصصات العلمية والتقنية.¹
- في هذه المرحلة حلت منظمة التعاون العلمي **OCS** سنة **1973** بسبب تأميم الجامعة والبحث العلمي بانطلاق مشروع الجزارة وتما انشاء المجلس المؤقت للبحث العلمي (**CPRS**) سنة **1971** والديوان الوطني للبحث العلمي (**ONRS**) سنة **1973** وكان له دور هام في بعث البحث العلمي في الجزائر وقد بلغ عدد مراكزه 12 مركز ومن بين أهدافه:²
- ✓ الاشراف على مراكز البحث المختلفة والتنسيق بينها.
 - ✓ تكوين الاطارات القادرة على البحث في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث.
 - ✓ جمع المعلومات العلمية والتقنية ونشرها في الأنشطة الدولية في مجال البحث العلمي وحل هذا الديوان سنة **1983**.
 - ✓ انشاء مركز العلوم والتكنولوجيا النووية سنة **1976** ثم توالى المراكز والمعاهد مثل مركز البحوث الأنتروبولوجية فيما قبل التاريخ والمركز الوطني للبحث في المناطق الجافة ومركز الدراسات والبحوث الزراعية وغيرها.
- كل هذه النقائص التي عرفتھا الاصلاحات الأولى للتعليم العالي ما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفكر في برنامج من أجل تطور وتقدم الجامعة، حيث انطلقت اشغال اللجنة في شهر نوفمبر **1978** وانتهت في شهر فيفري **1979** وكان بمثابة الاصلاح الثاني الذي عرفه التعليم العالي.³
- المرحلة الثالثة 1980-2004:
- عرفت الفترة قبل **1983** سياسة التعريب في بعض الفروع العلمية والانسانية كما تميزت بظهور تخصصات في مستوى الفرع الواحد، ففي علم الاجتماع مثلا ظهر به تخصصات جديدة كسوسولوجيا

¹ مراد بن اشهو 1981 - نحو الجامعة الجزائرية (عادية بالعمية، المترجمون) الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2008) الجودة في التعليم (المفاهيم المعايير الموصفات المسؤوليات) عمان: دار الشروق للنشر.

³ مصطفى زايد 1986- التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي بالجزائر -الجزائر - الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

الفصل الثاني. الجامعة والطالب الجامعي

الاسرة، الديموغرافيا، علم الاجتماع الصناعي....الخ) كما بقي عدد الطلبة في تزايد مستمر وقد تمحورت اهداف مشروع الإصلاح الجامعي حول:¹

✓ توسيع شبكه التكوين العالي وتوفير الانسجام بين المؤسسات ووزارة التعليم العالي والمؤسسات الاخرى وهذا يعين تطابق التكوين مع التشغيل وهو ان يتم التكوين حسب عدد المناصب التي تتوفر في سوق العمل.

✓ تحسين مردود قطاع التعليم.

✓ تنظيم عدد الطلبة وتحقيق التوازن الجهوي بحيث يراعى التخصص حسب المناطق.

✓ اعاده تكوين البحث العلمي وادماجه في اهتمامات التنمية على اساس مبادئ التكوين بواسطة البحث.

✓ دعم التكوين التقني وذلك بتوسيع أساتذة التعليم الثانوي والتقني وترقيه تكوين التقنيين.

انجر عن هذا المشروع التهميش الواضح لبعض العلوم لصالح فروع اخرى وهذا أدى الى تشويش آراء

ورغبات الطلبة في اختيار تخصصات عن اخرى.²

وقد تميزت فتره الثمانينيات بتذبذب في الهياكل الإدارية حيث تم إنشاء محافظة الطاقات المتجددة في 1982 وتم حلها في 1986 ثم إنشاء المحافظة العليا للبحث سنة 1986 إلى 1990 وهي التي اشرفت على انشاء هياكل جديدة للبحث مثل مركز تنمية المواد ومركز البحث في الاعلام العلمي والتقني، وفي 22 أوت 1988 وبموجب القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي تم رفع ميزانيه التمويل الخاصة بالبحث العلمي من 0.2% إلى 1% من الدخل الخام بهدف تنشيط حركه البحث العلمي داخل هياكل ومراكز التعليم العالي ويتكرس هذا القانون مجموعة من المبادئ والاسس للنهوض بهذا القطاع وهي:

✓ ضمان ترقيه البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بما في ذلك البحث العلمي الجامعي.

✓ تدعيم القواعد العلمية والتكنولوجية وتحديد الوسائل الضرورية للبحث العلمي وتوفيرها.

✓ رد الاعتبار لوظيفة الباحث داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات المعنية بالبحث وتحفيز عملية تثمين نتائج البحث.

¹ شريط كمال، من 28 أبريل الى 1 ماي (2014)تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. دور الاصلاحات الجامعية في الجزائر (نظام ل م د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل). الأردن: المؤتمر الثالث.

² ليلي نمور - كفاءة حياة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي - جامعة قسنطينة - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-2011-2012.

✓ تقديم دعم مالي للنشاطات المتعلقة بالبحث العلمي.

بالإضافة الى هذه القواعد والأسس تم بموجب القانون رقم 98 - 11 انشاء 10 مراكز بحث كلها تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي كما تم انشاء ثلاثة وكالات وطنية لتطوير وتنمين نتائج البحث العلمي وهي:

1. الوكالة الوطنية لتطوير البحث في مجال الصحة.

2. الوكالة الوطنية للتطوير للبحث العلمي.

3. الوكالة الوطنية لتسمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي.

أما فترة التسعينيات كانت تستوجب اعاده النظر في سياسة التكوين التي تنتهجها الجامعة الجزائرية خاصة في ظل الاقتصاد الحر الذي تدخله الجزائر تدريجيا فكان مشروع استقلالية الجامعة التي من بين الاصلاح الجامعي الحديث في الجزائر (نظام ال ام دي):

لقد زاد في الآونة الأخيرة الحديث عن الاصلاح الجامعي في ظل التغيرات العالمية الجديدة وظهور مصطلح العولمة على الصعيد العالمي والجزائر على غرار باقي الدول العربية تواجه اشكاليه مواكبة التطور ويجاد مكان لها ضمن الأمم المتحضرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتربوي خاصة وأن ظاهرة العولمة أصبحت حتمية تاريخيه لا مفر منها.¹

أهداف الإصلاح في ظل نظام ال ام دي:

لا يمكن ان يفهم الإصلاح إلا اذا عرفت أهدافه وبنجز أهداف هذا الإصلاح في النقاط التالية:

✓ تحقيق تأثير متبادل فعلي مع المحيط الاجتماعي الاقتصادي وهذا بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والعالم الذي يحيط بها.

✓ ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الاعتبار التكفل بتلبيه الطلب الاجتماعي الشرعي في مجال الالتحاق بالتعليم العالي.

✓ تطوير ميكانيزمات التكيف المستمر مع تطور الحرف.

✓ تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي خاصة تلك المتعلقة بالتسامح واحترام الآخر.

✓ تمكينها من التفتح اكثر على تطور وعلى الخصوص في مجال العلوم والتكنولوجيا

¹ محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية - ديوان المطبوعات الجامعية 1989

- ✓ تشجيع وتنويع التعاون الدولي وفق السبل والأشكال المتأتمية.
- ✓ ترسيخ أسس تسيير يتركز على التشاور والمشاركة مع التشجيع الباحثين وتحفيز البحث بالتعاون بالإضافة إلى خلق شروط ملائمة للتوظيف والاحتفاظ بالكفاءات الواعدة وهذا كذلك بإعطاء حرية اكبر للطالب لظالما أن مبدأها هو اتاحة الفرصة للطالب كي يصل إلى أعلى مستوى تسمح به مهاراته وقدراته.

هيكلة نظام أل أم دي:

شرع في تطبيق هذا النظام في الجزائر منذ سبتمبر 2004 وفيما يلي مخطط لتنظيم الدراسة في نظام ال ام دي:

مجالات التكوين: وهو يضم العديد من التخصصات المنسجمة مع بعض مثل ما مجال العلوم الانسانية والاجتماعية.

المسارات النموذجية: ضرنا كل مجال هناك بعض المسارات النموذجية وهي تحتوي على تمهيدات لمختلف الاختصاصات كما يمكن من جهة اخرى توجيه الطالب توجيها تدريجيا حسب مشروعه

وحدات التعليم: تنظم الدروس على شكل وحدات للتعليم في مده قدرها سته اشهر وتنقسم كل وحده الى:

✓ **وحده التعليم الأساسية:** تشمل مواد التعليم الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في الشعب المعنية

✓ **وحده التعليم الخاص بالاستكشاف:** تشمل مواد التعليم التي تمكن من توسيع الافق المعرفية للطالب¹.

✓ **وحده التعليم الأفقية:** تشمل مواد تعليم مثل اللغات الحيه والاعلام وتكنولوجيا الاعلام والاتصال والانسانيات...الخ، والتي توفر بدورها ادوات ضرورية من اجل اكتساب ثقافه عامه وتقنيات منهجيه تسهل الاندماج والتكيف المهنيين مع محيط متغير باستمرار

✓ **الأرصدة:** وتستعمل لقياس المواد التعليمية حسب العمل الذي ينجزه الطالب مثل الدروس والعمل الفردي والمذكرة و مشروع التريص.. الخ) حيث كنت سداسي يقدر ب 30 رصيда ليسانس 180 رصيда والماستر 300 رصيڊ

✓ **التقييم الانتقال:** يتم بواسطة المراقبة التقنية

¹ سعيد بن أحمد الربيعي، التعليم العالي في عصر المعرفة، التغيرات والأفاق وأفاق المستقبل، عمان، دار الشروق للنشر 2008.

- ✓ **التكوين على مدى الحياة:** يتيح نظام ال ام دي للجميع وفي كل اطوار الحياه مهما تنوعت المستويات والدوافع الفرصة في الشروع في تكوين ما واتمامه
- ✓ **الرسمة:** الوحدات الدراسية المكتتبية التي يحصل فيها الطالب على المعدل لا تعاد حتى عند تحوله من جامعة لأخرى
- ✓ **الحركية:** بإمكان الطالب تحويل ملفه البيداغوجي والتسجيل في اي مؤسسه جامعيه تعتمد على نظام الام دي داخل او خارج الوطن
- الاجراءات المرافقة لتطبيق نظام ال ام دي:**
ما يتعلق بالموارد البشرية:¹
- ✓ وضع مخطط خاص بتكوين المكونين يشمل اعاده تنشيط البحث والتكوين
- ✓ تشجيع التكوين مدى الحياه للأساتذة والباحثين
- ✓ تعبئه الامكانيات الضرورية للاستجابة للأهداف التأطير
- ✓ مساهمة الاساتذة المقيمين بالخارج من خلال الاجراءات التحفيزية
- ✓ تقويه مشاركة اطارات القطاعات غير الأكاديمية لتنشيط الاعمال الموجهة والتطبيقية والملتقيات والتربصات المهنية.
- ✓ ترقيه طرق التعليم العصرية وتعميم استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال التعليم عن طريق الانترنت
- ✓ تشجيع الاساتذة المكلفين بالبيداغوجيا بمحتويات الاصلاحات وهذا من خلال الدورات والملتقيات والتربصات التحسيسية
- ✓ مراجعة أنظمة الدخول والتقييم والانتقال والتوجيه البيداغوجي وتثمين الاعمال التطبيقية
- ✓ اعادة الاعتبار للتربصات في الاواسط المهنية
- ✓ تطوير نماذج جديدة للتكوين تعتمد على تكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال كالتعليم عن بعد والتعلم عبر الانترنت
- ✓ مراجعة الرزنامة الجامعية والتسيير الحسن للوقت البيداغوجي

¹ ليلي نمور، المرجع السابق، ص62.

وظائف الجامعة: الملاحظ عبر التاريخ ان وظيفة الجامعة قد تغيرت وتطورت وتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا ان مهمه الجامعة كانت تتمثل في المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها الى الاجيال دون البحث العلمي بمفهومه الحديث الذي يستهدف نمو المعرفة وتطويرها ويحصر تركيا رابح وضاء في الجامعة في ثلاثة وهي:¹

نشر العلم: يهدف التعليم العالي الى نشر العلم الراقي بين الصفوة الممتازة من نوابغ الامه قصد اعدادهم لخدمتها.

ترقيه العلم: لا يقتصر التعليم العالي على نشر العلمي بين طلابه وانما يهدف ايضا الى ترقيته والنهوض بالبحوث والدراسات العلمية التي يجريها الاستاذة وطلبه الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه في مختلف الحقول

تعليم المهن الرفيعة: الوظيفة الثالثة هي تعليم المهن الرفيعة لنخبة ممتازة من الشباب كي يكون قاده واطارات عليا للبلاد

التعليم الحضوري والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية:

التعليم الحضوري (التقليدي):

وهو التعليم القائم على اعطاء الدروس التعليمية في غرفه الصف وجها لوجه، ويجب حضور كل من المعلم والمتعلم في وقت وغرفه الدرس هذا النمط من التعليم مستخدم منذ عده قرون او منذ بدء المنظومة التربوية في العالم.²

يعتمد نمط التعليم الحضوري على الثقافة التقليدية التي تعد الركيزة الأساسية في نقل المعرفة اذ يكون المعلم محور العملية التعليمية ويعد الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة ويكون دور المتعلم سلبي وهو مجرد متلقي للمعلومة ويحفظها من دون اي جهد في اكتشافها.

يتركز اسلوب التعليم الحضوري الى ثلاثة محاور رئيسيه وهو المعلم المتعلم الكتاب بما يحتويه من معلومات لذا لا وجود للوسائل التعليمية المبتكرة او التكنولوجيا ويمكن ان نقول ان التعليم التقليدي يتكون من المعلم والطالب والسبورة والكتاب في غرفه الصف.³

¹ زوليخة طوطاوي، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقتها برضا الأساتذة و أدائهم، ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1993.

² رباح ماهر حسن، التعليم الالكتروني، دار المناهج - ط1 - عمان الاردن 1425.

³ رباح ماهر حسن، مرجع نفسه

التعليم عن بعد (الالكتروني او عبر المنصة):

يعد التعليم عن بعد احد الأنظمة الحديثة التي كثر الحديث عنها خلال العقد الحالي ولا سيما انه قائم في المقام الاول على تطور التقني في وسائل الاتصال الإلكترونية عبر الانترنت حيث انه يشير الى حضور الطالب الى المدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية عبر حضور افتراضي فقط دون حضور جسدي مادي وقد ساعد هذا النظام عند ظهوره على مساعده الطلاب في الدراسة في اي جامعة على مستوى العالم تدعم تلك التكنولوجيا والتقنية الحديثة دون الحاجة الى السفر والان اصبح هو الوسيلة الرئيسية للعملية التعليمية في الجامعة وفي كافة المراحل الدراسية بالعديد من البلدان..

كما ان التعليم عن بعد عبر المنصة او التعليم الالكتروني هو نمط من انماط التعليم القائم على استعمال الأجهزة التقنية مثل استعمال الحاسوب اللوحي ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسوم واشكال وجداول وغيرها.

وفي هذا النمط من التعليم يتم عرض الدروس التعليمية عبر شبكه الانترنت للطلبة على شكل فيديو تعليمي وصور وملفات مطبوعة بالحاسوب وغيرها من الوسائل لذلك يعد التعليم عن بعد ثوره حديثه في مجال طرائق التدريس وأساليبه.

أهم مميزات التعليم عن بعد (الالكتروني)

تسهيل عملية التعليم والتعلم الحضورية وتعزيزها عبر قيام بعض الاستاذة في الجامعات واعطاء دروس تعليميه بمساعدة الشبكة العنكبوتية.¹

- تساعد الطالب من التعلم في اي وقت واي مكان.
- تعليم اعداد هائلة من الطلبة دون قيود المكان او الزمان.
- ساعد في مراعاة الفروق الفردية لطلبه نتيجة لتحقيق التعلم الذاتي.
- تبادل المهارات والخبرات بين المؤسسات التعليمية.
- سهوله وسرعه تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالمحتوى التعليمي.
- التقييم الفوري والسريع والاطلاع على النتائج وتقديم التغذية الراجعة للطلبة.

¹ إبراهيم، مجدي عزيز استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر. 2044

الطالب الجامعي:

خصائص الطالب الجامعي:

تتمثل خصائص الطالب الجامعي فيما يلي:¹

تشكيل الشخصية: في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب لهذا فان على الطالب في هذه المرحلة ان يفكر في اقواله وافعاله ومعاملاتهم على الاخرين ويحاول جاهدا ان يعمل الى الحسن المشروع ويتجنب القبيحة الممنوع فطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات دون غيره من طلاب المراحل السابقة.

تحديد الاتجاه: بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قد يقع في حيره في اتجاهه وتخصصه لذا فان عليه من بداية المرحلة الجامعية ان يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكانياته ورغباته مع الاستعانة بالله واستشاره من يثق بهم.

كسب الرفقة الصالحة: فطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة وصدقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية فعليه ان يفكر تفكيراً جدياً في تكوين اصدقاء له من الزملاء الجدد ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا والآخرة وان يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال عليه في الدنيا والآخرة

الانتاج ونفع الامه: فمن الخطأ ان يفكر الطالب الجامعي بانه في هذه المرحلة مجرد طالب متلقي فلا يفيد امته بشيء بل لا بد ان يفكر بانه لبنا صالحه في هذه الامه وانه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديده وامته تريد منه ذلك ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة بل هو الان اهل للبناء والعطاء في كيان بلده وامته.

مهارات الطالب الجامعي:

قابليه العمل الجماعي: تعتبر مهارات التعاونية أو مهارات العمل مع الاخرين من اكثر المهارات الشخصية أهمية فمعظم التفاعلات الانسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي وبما ان الغالبية العظمى من المهني تتطلب التعاون فلا بد لطلاب الكليات المختلفة وخريجها ان يكتسبوا المزيد من تلك المهارات فضلا عن تقبل النقد البناء عند العمل مع الاخرين سواء في الكلية وخارجها.²

¹ ساندن ميريددين - ترجمة (وليم بعيد وعبد الرحمن الاحمد) النجاح في التعليم الجامعي - دار ذات السلاسل - د.ط - الكويت 1994 ص 16-

² صحر محمد وهبي - دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي - دار الفجر للنشر و التوزيع - ط 1 القاهرة مصر 1996 ص 38

ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفاعليه وكفاءه وبشكل مناسب مع الاخرين بطرق عديده بما في ذلك المشاركة في الالعاب الرياضية أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة.

حل المشاكل: ويمكن للطلاب تحسين قدراتهم على حل المشكلة من خلال التسجيل في فئات التعلم التجريبي بدلا من التلقين والاستذكار يجب على الطلاب ايضا الكفاح من اجل التعامل مع الانتكاسات الغير متوقعه ومحاوله تعلم الصيغ الجديدة التي وضعتهم في مواقف غير مألوفة بل وغير مريحه مثل نادي النقاش واولمبياد العلوم.

واليوم هناك اتجاهات قويه في مجال التعليم لدمج مهاره حل المشكلات كعنصر رئيسي في مكونات المناهج الدراسية وتدريب الطلاب على اسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة او لمشكلات تتصل بالحياة الدراسية داخل بيئاتهم.

إدارة الوقت: مما يساعد في التغلب على ضغوط العمل مع مراعاة ان اداره الوقت لا تعني اداء العمل بشكل اكثر سرعه بقدر ما تعني اداء العمل الصحيح الذي يخدم الاهداف المرجوة وبشكل فعال وعليه فاكساب تلك المهارة في غايه الأهمية للطلاب لفته طويله بعد التخرج، لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت البرامج التوعيه التي يلتحق بها الموظفون من أجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية او الثانوية واكتساب خبره العمل المهنية من خلال التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص

القيادة: هذا وترغب الشركات على توظيف قاده يلهمون الحماس والولاء والثقة وليس اتباع، لذا فاذا كنتم مشتركين في أي مجموعة أو منظمه فسيحتاجون إلى بناء تطوير القيادة من أجل إنجاز اي امر هام وتطوير مهارتكم القيادية ولا يساعدوكم على ايجاد عمل كبير وجيد فحسب وانما يساهم في حصولكم على الترقية في عملكم الحالي وبالتالي يجب ان يكون هدف الطلاب في هذه المنطقة من التطوير الاحترافي ومعرفه واحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة وان يتعرفوا على الانماط المختلفة للقيادة وكيف ومتى تطبق كل منها الى جنب مهارات اخرى تتمثل في:¹

النزعة لتحمل المخاطرة: الطلاب الجامعيين لديهم نزعه اكبر من غيرهم لتحمل المخاطر فهم ليسوا مغامرين يلعبون تحت درجة عالية من المغامرة والمخاطرة بل هم يحسبون درجة المخاطرة ويرتبون

¹ بلال الحديث، الطالب الجامعي الى القمة - دار البداية - ط1 - القاهرة مصر - 2018 ص 86

وينظمون ويدرسون ويحللون ويخططون حتى يمكنهم تحمل المخاطرة فان كانت درجة المخاطرة محسوبة ومعقولة وفرص النجاح عالية فانهم يتحملون المخاطرة وبالتالي فانهم يعملون بقول الرسول صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وبالتالي فهم غير مخاطرين بدرجة عالية وانهم اذا قاموا بحساب المخاطرة وترتبوا لها، لذلك يمكن القول انهم مخاطرون بدرجة متوسطة او ربما اعلى قليلا من المتوسط.

✓ تحمل الغموض

✓ حب الاستقلال في العمل

✓ الرغبة في الانجاز

✓ الامام بالقدرات الذاتية

✓ الرغبة في النجاح والتفؤل

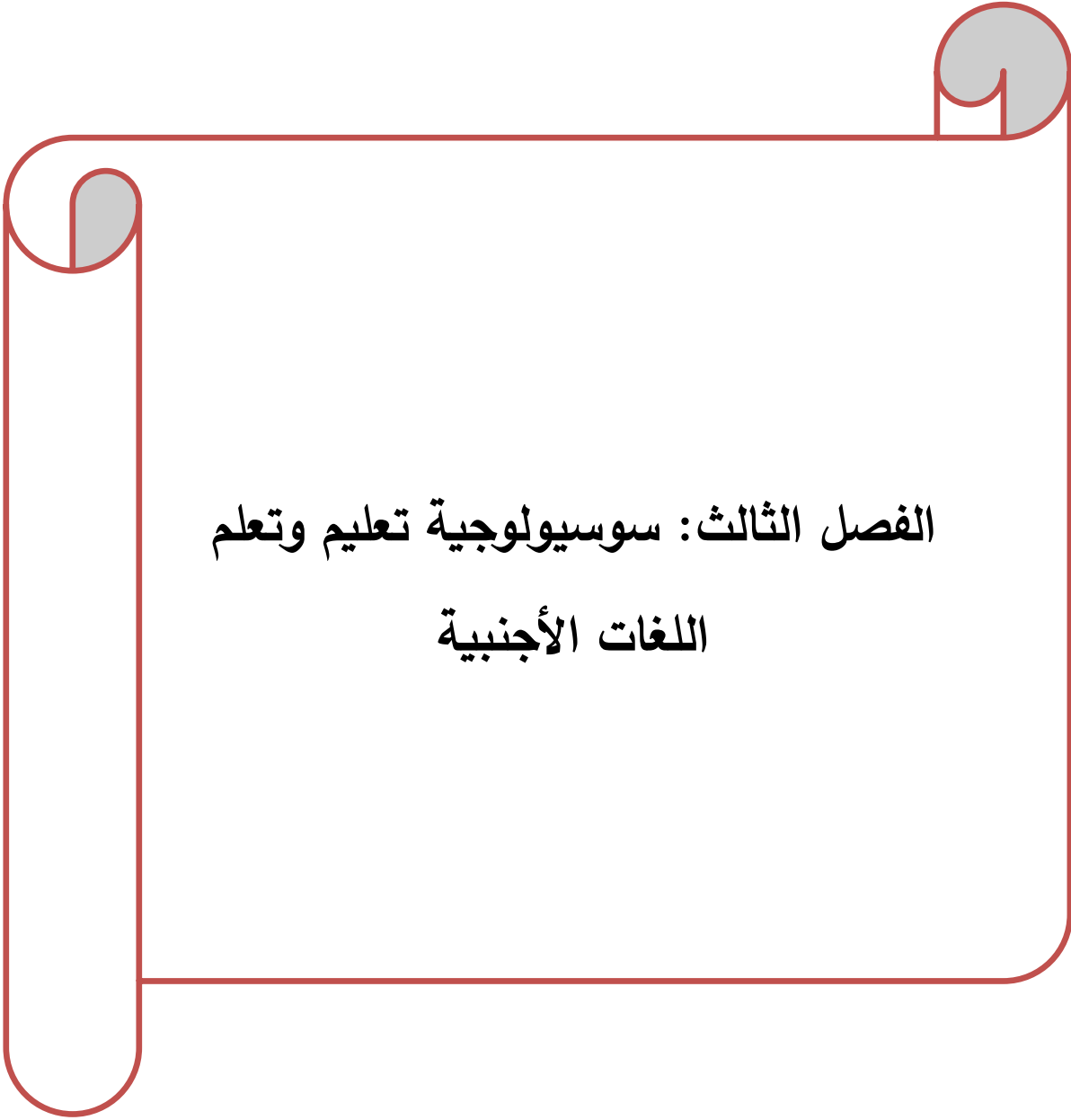
مسؤوليات الطالب الجامعي: في خضم الاجواء العلمية التي تسيطر على فكر الطالب وسلوكه وبالنظر الى البيئة المحيطة التي تترك اثار متعددة على الطالب ومع الاخذ بعين الاعتبار المسؤوليات الملقاة على عاتق الطالب الجامعي تبرز قضية التوقعات والامان التي ينتظر ان يطالع بها الطالب كعامل اساس من عوامل النهضة والاطلاع الدقيق على المسؤوليات وتتجلى مسؤوليه الطالب الجامعي في منح شتى، منح تكتنفها المرحلة العمرية الخصبة التي يحياها الطالب في تلك المرحلة التعليمية وتتباين بحسب كل طالب تبعا لعوامل نفسيه واجتماعيه وباعتبار بروز تأثيراتهما.

اولى المسؤوليات التي تتمثل لنا من لفظ الطالب المسؤولية التعليمية فجانبا الافراط وان كان قليلا يتمثل في التحصيل الظاهري (**الحفظ مقدم على الفهم**) فقط للحصول على المعدل المرتفع والدرجات العالية والبعد التام عن التطبيق والتفعيل للمادة النظرية كما ان أنظمة التعليم في جامعتنا في معظمها قائمه على التحصيل الاكاديمي الذي يكشف عنه المعدل التراكمي للطالب على الورق وادراكه للمعلومة التي حفظت في خزانة ذاكرته.¹

أما جانب التفريط وهو الغالب فهو يتمثل في الاكتفاء بأدنى تحصيل يكفي لتجاوز المرحلة الجامعية بوثيقه التخرج خصوصا مع قلة الوظائف والرغبة الجامحة بالمتعة ما دامت النهاية في الاغلب متوقعه ومحكومة بالقدر.²

¹ بلال الحديث، المرجع السابق، ص 87.

² ساندر ميريين، مرجع سابق - مرجع سابق، ص 173-176



**الفصل الثالث: سوسولوجية تعليم وتعلم
اللغات الأجنبية**

تمهيد:

يعد تعلم اللغات الأجنبية من المهارات الحيوية التي تفتح آفاقًا جديدة للفرد، سواء على المستوى الشخصي أو المهني. في عصر العولمة، أصبح الإلمام بلغة ثانية أو أكثر ضرورة للتواصل الفعال مع العالم الخارجي، مما يسهم في تبادل الثقافات والأفكار وتعزيز التعاون الدولي.

تُعتبر اللغة الإنجليزية واحدة من أكثر اللغات الأجنبية التي يسعى الأفراد حول العالم لتعلمها، نظرًا لأهميتها البالغة في مجالات التعليم والأعمال والتكنولوجيا والإعلام. الإنجليزية هي اللغة الرسمية في العديد من الدول، وتُستخدم كلغة وسيطة في الكثير من المؤسسات والمنظمات الدولية، مما يجعلها أداة قوية للتواصل العالمي.

يركز هذا الفصل على استعراض أهمية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ويبحث في الأسباب التي تدفع الطلاب لتعلمها، والفوائد التي يجنيها المتعلمون من إتقانها. كما سنناقش أفضل الطرق والأساليب التي يمكن اتباعها لتحقيق تعلم فعال ومستدام للغة الإنجليزية .

المبحث الأول: العملية التعليمية التعلمية

عناصر العملية التعليمية:

إن نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل اقطابها الثلاثة وتكاملها والتي نلخصها فيما يلي:

أ- **المعلم (الأستاذ):** يحتل المعلم الأستاذ ركنية أساسية في نجاح العملية التعليمية باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقديرات والكفاية التي تؤهله لتأدية رسالته ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب فإن تحديد فاعليه تعلم أي ماده وتعليمها ونجاحها متوقف الى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم وفي ذلك ينوه عبد الحليم ابراهيم بالقول المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه لهم واستماعه لهم وتصرفه في اجاباتهم وبراعته في استجوابهم في استهواؤهم والنفاذ الى قلوبهم الى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة.¹

يعد المعلمين هم الوسطاء الذين يقدمون او يخفقون في تقديم الخبرات الضرورية التي تسمح للتلاميذ بإطلاق قدراتهم الهائلة والناجحة وفي هذا الصدد فإنه ليس كل حامل لشهاده عليا قادر على امتهان فن التدريس إذ ومنه ينبغي على المعلم ان ينظر الى المتعلم في اطار كل العلاقات التفاعلية النفسية والاجتماعية المرجعية البيئية الميول والاهتمامات القدرات التصورات العوائق الافاق وهذا ما اكده الاخصائي الفرنسي في طب الاعصاب جون ماري لومير.²

أدوار المعلم

- تربيته شخصيه التلميذ من جميع جوانبها
- تنميه المجتمع المحلي وخدمته
- متابعه الاحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الاكاديمي
- تعديل المنهاج في معناه الواسع وتحسينه وتطويره
- استغلال كل مصادر تعلم في بيئة التعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي
- تطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وانسانية
- النمو المهني المستمر

¹ أحمد شبشوب، مدخل إلى الديداكتيك، الديداكتيك العامة دفاتر التربية عدد 4 رمسيس الرباط 1997، ص 11

² يعقوبي عبد المؤمن، أسس بناء الفعل الديداكتيكي، من بيداغوجية الأهداف إلى بيداغوجية التقييم والدعم الجزائر 1996. ص 22

الفصل الثالث..... تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"

ب- المتعلم (التلميذ): باعتبار التلميذ ولاسيما في المقاربات البيداغوجية الحديثة من المحاور الأساسية ضمن العملية التعليمية فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات لتطوير قدراته المعرفية واللغوية والعلمية من خلال الاسهام الفعال في بناء هذه العملية فاذا كان في التعليم التقليدي لا يمكن اي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان فان المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على اشراكه مسؤوليه القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض اجزاء المادة الدراسية وشرحها كما تتيح له الفرصة لبناء معارف بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة.¹

ومن بين الخصائص التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم ما يلي²:

النضج: عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا ارادي يوصل فعله بقوه خارج اراده الفرد ويمس هذا الناضج الجوانب التالية النمو العقلي النمو الانفعالي النمو المعرفي النمو الاجتماعي.³

الاستعداد: يعرف بانه مدى قابلية الفرد لتعلم او مدى قدرته على اكتساب سلوك او مهاره معينة اذ ما تهيأت له الظروف المناسبة.

الدافع: حاله داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد.⁴

ج- **المناهج:** يعد المنهاج الدراسي وثيقه بيداغوجية رسميه تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الاطار الاجباري لتعلم ماده دراسية ما.⁵

الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها او خارجه بغيه مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان مكوناته

د- **المحتوى التعليمي:** هو كل الحقائق والافكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقه معينة، انها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منها الحضارة

¹ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، د.ط، الأردن، عالم الكتاب الحديث، 2007 ص 08.

² علي تعوينات التعليمية والبيداغوجيا، مقال ضمن ندوة البيداغوجيا والتعليمية، المنعقدة في 28 أفريل 2012م، جامعة الجزائر، ص 10

³ عبد الله كمال، عبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية. ص 40

⁴ أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، الطبعة الأولى الدار البيضاء، المغرب، دار النجاح الجديدة 2006، - ص 150

⁵ جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، ط 1، 2005، ص 5

الفصل الثالث..... تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"

الانسانية التي تصنف في النظام التعليمي الى مواد مثل اللغة التاريخ الجغرافيا.... بناء الغايات والاهداف المتوخاة في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية وذاتها بأشكال العمل التعليمي ومنه نستنتج ان المحتوى التعليمي مجموعة من المكتسبات والافكار والمصطلحات والقواعد التي تعكس فلسفه مجتمع معين في حقبة ومكان معينين وكذلك يخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقتضيه من طرائق تعليميه مناسبة.¹

هـ - الطريقة: وهي الوسيلة التواصلية وتبليغيه اي اجراء عملية يهدف الى تحقيق الاهداف البيداغوجية لعملية التعلم ومن الضروري ان تكون هذه الطرائق التعليمية قابله للتطرق وان يهتم بوضع مقاييس علميه دقيقه لعملية التقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة.²

و - البيئة: هي مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءه عملية التعلم والتعليم ومدى تحقيق اهدافها كما انها جملة من الظروف المادية والتدريسية ولتسيريه حيث تتعلق الظروف المادية بتصميم المكان الذي يشغله الصفو والمبنى المدرسي ونوع المواد والأجهزة والتقنيات والمصادر التعليمية المتوفرة والمتغيرات الطبيعية التي يتصف بها الصف من درجة حراره واضاءه ورطوبة وما الى ذلك اما الظروف الدراسية التدريسية فتشمل افعال المعلمين ونشاطاتهم التعليمية داخل غرفة الصف سواء ما تعلق منها في تحديد الاهداف التدريسية او بأساليب التدريس او التقويم وفي الغالب ثم تتوافق الى حد كبير بين تصميم المكان وبين الظروف التدريسية السائدة فيه فيما الظروف التسرية تتعلق بالقواعد والمعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية لضبط سلوك المتعلمين او للمحافظة على انضمامهم وانتظامهم في متابعه تعلمهم.³

العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات:

نظرا للنقائص والانقادات ظهر طيار جديد هو طيار المذهب النفعي (البراغماتي) حاول التقريب بين وجهتين نظر كل منهما ويعتمد في بنائه للمناهج على المدخل بالكفاءات وهي مقاربه تسمح بالتقرب اكثر من الواقع التربوي وتحاول فهمه بالتركيز على المتعلم كأحد اهم اقطاب العملية التعليمية والاهتمام

¹ مصطفى خليل الكسواني، إبراهيم ياسين الخطيب، زهدى محمد عبد، أساسيات تصميم التدريس، ط1 - الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص89

² زهرة شوشان، ضيف نجية، تعليمية المواد في نظام التعليم الجامعي، تعريفها، أهميتها، قسم علم الاجتماع أنموذجا، جامعة بوزريعة الجزائر، ص6.

³ على تعوينات، التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي، مقال، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر التطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة الجزائر - أبريل 2010م، ص 6

الفصل الثالث..... تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"

باجاته الفعلية المرتبطة بمستقبله الدراسي والمهني من خلال هذه المقاربة في المعارف المكتسبة نفعيه وذات قيمه في حياه الفرد والمجتمع فالعملية التعليمية تنص على تحديد الكفاءات الضرورية لتكوين المتعلم وصياغتها واعتمادها كأساس لبناء المناهج الدراسية ومن خصائصها:

- المتعلم محور اساسي في العملية التعليمية
- المعلم منشط ومنظم وموجه وليس ملقنا
- تحويل المعرفة النظرية الى معرفة نفعيه وظيفيه من خلال ربط التعليم بالواقع
- الاعتماد على ذات المتعلم من خلال مبدا الواقعية والوضعية
- الاكتفاء بما هو انفع وافيد للمتعلم وذلك عن طريق تجنيد مجموعة من المكتسبات المدمجة وليست المترجمة
- اعتماد ديناميكية الافواج كسند للتعليم.

وفي النظام التربوي التعليمي في الجزائر فإن العملية التعليمية التعلمية تمتاز بخصوصيات معينة على مستوى الفواعل الأساسية للعملية التعليمية على النحو الآلي:

المعلمين: نظرا لكون المعلم احد اطراف العملية التعليمية الأساسية فان الهيئات التربوية اولت لتكوين اطر التدريس أهمية بالغة من خلال اعداد برامج تكوينيه حول اساليب التدريس الحديثة اعتماد الحقائق التدريبية كاستراتيجية في التكوين بدلا اعتمادا على الاساليب النمطية القديمة¹.

المحتوى المعرفي: نلاحظ ان المحتويات المستهدفة تم اعاده النظر فيها من خلال التعديلات المستمرة للمناهج الدراسية حيث ان المحتويات من بيئة المتعلم كما انها ذات تطابع نفعي (براغماتية) ذات قيمه في حياه الفرد تمكنه من مواجهه تحديات العصر كما انها تحمل قيم الفرد الاجتماعية المتعارف عليها.

طرائق التدريس: ان العملية التعليمية تعتمد على اثاره اقوى استراتيجيات لإيصال المعارف المختلفة للمتعلمين وامام محدودية طرائق التدريس التقليدية القائمة على التلقين والحفظ والاسترجاع تم التحول الاعتماد استراتيجيات التعلم النشطة التي تجعل من المتعلم فاعلا اساسيا والقائمة على الممارسة والتي ادرجت في برامج التكوين موجهة الاطر التدريسية².

¹ أمال لكل. تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس في الأدب العربي، جامعة أبي بكر بالفايد - تلمسان، الجزائر. ((2013-2014)، ص85

² Guilford, P. (1939), General Psychology, van Nostrand, N-Y, p.345.

الفصل الثالث..... تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"

الوسائل التعليمية: لقد اصبح اعتماد اي نظام تربوي على الوسائل التعليمية (تكنولوجيا التعلم) ضرورة ملحه لضمان نجاح تلك النظم جزءا لا يتجزأ من بنيه منظوماتها التربوية لما للوسيلة التعليمية من أهمية في توصيل الخبرات الجديدة للمتعلم بطريقة اكثر فعالية وابقى اثرا.¹

التقويم: التقويم في التربية هو المسار الذي نحدد ونمنح ونحصل بواسطته على المعلومات المفيدة التي تتيح اتخاذ القرارات الممكنة لقد كان الاعتماد المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية العامل الاساسي لإعادة النظر في اساليب التقويم المعتمدة سابقا فالعمل في ظل المنظور الجديد للفعل التعليمي التعليمي يستدعي تطورا اخر لفعل التقويم عبر تقويم الكفاءات المستهدفة بما يسمح باتخاذ قرار حول مدى تحقق هذه الأخيرة ام لا وهذا لا يستثني للمعلم القيام به الا من خلال معايير نوعيه منتظره من اداء وانتاج معين وتصحيحه لتبيان مدى لتمكن من الكفاءات المستهدفة في التقويم.²

نمط التواصل: وهو التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لان كثيرا من الدراسات اثبتت أهمية العلاقة بين المعلم والمتعلم باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته لذلك ادرج هذا الجانب في المناهج التعليمية المعدلة من خلال الحث على التواصل الجيد وفقا ليات تربوية بيداغوجية.³

التفاعل: وهو الاحتكاك بالغير وقيام علاقة وحدث تأثير متبادل يساعد على الاخذ والعطاء ويمكن من اثناء التجربة المعيشية والمزيد من التكيف بين المعلم والمتعلم اثناء القيام بالفعل التعليمية التعليمي في العملية التربوي و هو ما تم مراعاته في سياسات الاصلاح.⁴

المبحث الثاني: تعلم اللغات الاجنبية

مدخل حول تعلم اللغات الأجنبية:

تعد اللغة احد وسائل التعبير الفعالة في المجتمعات المترامية الاطراف في العالم بل وهي الأداة الأساسية التي تنقل خطرات النفس البشرية وخطاتها للأخرين والهدف من ذلك تحقيق التواصل الانساني وتغاهم المنشود بين بني البشر وبالتالي هي النسق من الرموز التي تحمل دلالة ومعنى كما يعد التعلم واكتساب اللغات الأجنبية امرا في غاية الأهمية خاصة في الوقت الراهن في ظل التطور الحاصل في العالم وكذا ظهور وسائط الحديثة التي قربت المجتمعات وحفزت في تعلم اللغات المختلفة التي تساعد

¹ أحمد أوري (2006)، المعجم الموسوعي لعلوم التربية مجلة علوم التربية، الرباط، ص 140

² على تعوينات، مرجع سابق، ص9.

³ أمال لكحل، مرجع سابق، ص 86.

⁴ Hachette (1992): le Dictionnaire Du Français, Ed, ENAG, Alger, p494.

بدورها على التعارف بين الشعوب مما دفع لاحتلال اللغات الأجنبية والانجليزية خاصة في عصر المعلومات واقتصاد المعرفة موقع الصدارة وهذا ما دفع وحفظ الكثير من فئات الطلبة وغيرهم لتعلمها واكتسابها وفيما يلي سنتعرف على اهم مصادر تعلمها رسميا وغير رسميا عبر الوسائط التعليمية المختلفة

نظريات تعلم اللغات الأجنبية:

نظرية تعلم اللغة الأجنبية هي في الأساسية نظريات التعلم العامة ونظرية تعلم اللغة الأصلية الخاصة فتعلم اللغات الأجنبية تكل من اشكال التعلم ينطبق عليهما قيل عن النظريات السلوكية والنظريات المعرفية وامتداد هذه الأخيرة بحيث تشمل الجوانب الانسانية في التعلم كذلك فان تعلم اللغات الاجنبية.

بعده هاي في تعلم اللغة في بعدها في بعدها الاجتماعي، لكن نتعلم او اكتساب اللغة الأجنبية عملية تتسم بالتعقيد البالغ نظرا للدور الذي تقوم به عوامل حركيه ونفسيه ومعرفيه متعددة وما زال هذا التعلم يحظى بالاهتمام الكبير على الصعيدين النظري والتطبيقي وقد تعددت نظريات والفرضيات التي تفسر هذا النوع من التعلم وستتناول في هذا ما يلي اهم هذه النظريات وخصوصا بعد النظريات الحديثة جدا.¹

نظرية التطابق:

ترجم هذه النظرية ان اكتساب اللغة الام تعلم اللغة الأجنبية عمليتين متطابقتان في الاساس ولذلك فليس هناك اي تأثير للغة الام على تعلم اللغة الأجنبية وعلى الرغم من ان هذه النظرية لم تحمل على محمل الجد نظرا لأنها تتجاهل الكثير من العوامل مثل تطور المعرفي عند الافراد والظروف الاجتماعية والتعليمية وغيرها من العوامل مما يؤثر على تعلم كل من اللغتين فان أهمية هذه النظرية تكمن في انها تركز على امكانيه النظر في الاستراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في تعلم اللغة الام واللغة الأجنبية.²

نظرية التباين:

نظرية التباين على النقيض من ذلك تقول أن اكتساب لغة ثانية يتحدد بصورة كبيره بفعل الانماط الصوتية واللغوية الخاصة باللغة الاولى التي تم تعلمها (أي اللغة الأصلية) فتراكم وصيغ اللغوية الخاصة باللغة الاولى التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصلية يتم تمثلها وتعلمها بسهولة وتسمى هذه العملية

¹ محمد صالح الإمام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجية العلاج الاضطرابات اللغوية لذوي الاعاقات، التشخيص والعلاج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص20.

² عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تدميته، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص15.

بالنقل الايجابي (positif transfert) اما الصيغ وتراكيب مختلفة فإنها تشكل عقبة في سبيل تعلم لغة ثانية أو لغة اجنبية وتسبب حدوث اخطاء اللغوية نتيجة.¹

النقل السلبي négatif transfert او التداخل بين اللغتين indifférence ومنذ ان ظهرت هذه النظرية على يد لا في الخمسينيات وعلماء اللغة ينشطون في تحليل اللغات المختلفة ومقارنتها وتحديد اوجه التشابه والاختلاف بينهما للإفادة من ذلك في تعليم اللغات الأجنبية وقد حظيت هذه النظرية ببعض النجاح وخصوصا عند ظهورها لأول مره لكن سرعان ما تبين قصورها ولعل السبب في هذا القصور يعود الى حقيقة أن التشابه او الاختلاف بين النظام اللغوي في لغتين من جهة وعملية تعلم اللغة.

نظرية تحليل الاخطاء :

ومن بين عيوب النظرية السابقة انها تتجاهل تماما تأثيره داخل اللغوي النابع من داخل اللغة الأجنبية ذاتها وقد نشأت نظرية تحديد الاخطاء نتيجة التطبيق الخاطئ للقواعد اللغوية وكرد فعل على قصور الطريقة السابقة حيث تقوم على عده عوامل هي:²

التعرف على الاخطاء الحقيقية وتمييزها من الاخطاء الناجمة عن السهو او عدم الاكتراث الكافي عند استخدام اللغة.

ثم وصف هذه الاخطاء وتصنيفها (الى اخطاء صوتيه ونحوية وصرفية) او اخطاء اضافه او حذف او ابدال او ترتيب وبعد ذلك تحديد اسباب هذه الاخطاء هل هي ناجمه عن تداخل مع اللغة الام او تداخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها او اخطاء ناجمه عن الموقع في التعلم او الموقف التواصلية.³

نظرية الجهاز الضابط:

نظرية الجهاز الضابط التي اتى بها كراشن تهتم بصورة رئيسيه بالعلاقة بين تعلم التلقائي والتعلم الموجه وبموجب هذه النظرية هناك طريقتان لتعلم اللغة الثانية، الاولى اكتساب اللغة لا شعوريا والثانية تعلم اللغة اراديا ويقوم اكتساب اللغة لا شعوريا على استخدام اللغة في المواقف التواصلية الحقيقية الهادفة لاستخدام اللغة لأغراض حياتيه وفي هذه الحالة فان اكتسابها يكون موجها نحو المحتوى والاثر الذي سيحدثه استخدام اللغة في المستمع والمحيط بوجه عام لا نحو دقه التراكيب اللغوية المستخدمة والمثال

¹ عبد المنعم أحمد بدران، المرجع السابق، ص12.

² سيسيل ميرسر، أن رميرسر، تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، ترجمة ابراهيم الزريقات، دار الفكر، ط1، 2008، ص347.

³ دوغلاس براون، المرجع السابق، ص121-122

الفصل الثالث..... تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"

على هذا التعلم هو قيام شخص باكتساب اللغة الأجنبية في البلد الذي يتحدث اهله تلك اللغة وبين اقرانه.¹

نظرية اللغة المرحلية:

ظهرت في الآونة الأخيرة وجهات نظر تقول ان هذه اللغة الخاصة لها نظامها الخاص بها وتعمل من خلاله أي أنها لغة مرحلية أو انتقالية تسبق مرحله الوصول الى التمكن الكامل من اللغة الأجنبية ولذلك فان وظيفه كل كلمه وكل جملة بل كل تركيب لغوي في هذه اللغة المرحلية ليست بالضرورة هي ذات الوظيفة في اللغة الأجنبية بل أن لها مارب اخرى عند المتعلم ذاته وعملية تعلم اللغة الأجنبية في هذه الحالة ينظر اليه على انها سلسه من عمليات الانتقال من مرحله الى مرحله اخرى تقرب المتعلم من اللغة الأجنبية المستهدفة كما ان هذا الانتقال هو عملية مضطرة.²

أنماط التعلم وتعلم اللغات الأجنبية عند الطالب الجامعي:

هي طرق تعلم المختلفة والتي تشمل الاساليب التعليم الفردية التي تفرض أن تساعد الشخص على التعلم بشكل أفضل فلكل فرد أسلوب معين يتفاعل معه للتعامل مع المعلومات وهنا نحن نتحدث عن نمط التعلم الذي يستخدمه طالب الجامعة في تعلم اللغات الأجنبية وعن اكتشاف كل طالب لنمط التعلم الخاص به والذي يساعده في التمكن من اللغة التي اختارها وفق الآتي:³

نمط التعلم البصري:

يعتمد المتعلم في هذا النمط على الادراك البصري والذاكرة البصرية حيث يتعلم الطالب على نحو افضل من خلال رؤيه المادة التعليمية فمن المهم لديه ان يشاهد ما هو مسموع من حديث او كتاب

نمط التعلم السمعي: aural

يعتمد المتعلم في هذا النمط عن الادراك السمعي والذاكرة السمعية يتعلم على نحو افضل من خلال سماع المادة المتعلمة ومن الممارسات الشفوية والسمعية حيث يتم الاعتماد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبره التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم.

خصائص النمط السمعي:

✓ يتعلم ويتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.

¹ سيسيل ميرسر، أن رميرسر، مرجع سابق، ص15.

² نايف خرمة، اضاء على الدراسات اللغوية المعاصرة - دار عالم المعرفة - د ط - الكويت 1 978 ص41

³ نور صالح، الذيوخ، أنماط التعلم، نموذج فارك، دار المنهل للثقافة، دط، المملكة السعودية 2016، ص117.

- ✓ يتعلم جيدا من المحاضرات والمواد المسموعة يشارك في المناقشات والحوارات.
- ✓ يستمع جيدا لما يقوله الاخرين ويحب الكلام.
- ✓ يفضل سماع الشرح والتفسير ويشرح للآخرين.
- ✓ يستخدم جهاز التسجيل اثناء المحاضرات بدلا من اخذ الملاحظات.
- ✓ يبتكر نغمات موسيقية لمساعدته على حفظ الكلمات الجديدة بالغة الاجنبية.
- ✓ يتذكر المعلومات التي يقولها بصوت مسموع يكررها لفظيا كما يملي معلوماته افكاره للآخرين.
- ✓ يستخدم التحليلات اللفظية وسرد القصة لتوظيف وجهه نظره
- ✓ يفسر المعاني الضمنية للحديث عن طريق الاستماع لنبره الصوت.
- ✓ يستفيد غالبا من قراءة النصوص بصوت مسموع.
- ✓ يفضل تعليمات والتوجيهات اللفظية يتشنت انتباهه في المواقف التي فيها ازعاج.
- ✓ عاده ما يكون متحدثا بارعا وهو غايه اساسيه في تعلم اللغات الأجنبية.

نمط التعلم القراءة/الكتابة:

يعتمد المعلم في هذا النمط على ادراك الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة ويتعلم على نحو افضل من خلال قراءة الافكار والمعاني وكتابتها، ان الطلاب الذين يفضلون هذا النمط يتصفون الى ان تعرض الخبرات التعليمية عليهم منطوقه او مكتوبه ولديهم رغبه بتدوين جميع الخبرات التعليمية كذلك لديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجه الخبرات المقروءة والمكتوبة في تعلم اللغات الأجنبية.

خصائص نمط القراءة/ الكتابة:

- ✓ التعلم عبر قراءة الافكار والمعلومات او كتابتها وتدوين جميع الخبرات التي تعلمها والتي تعرض لها.
- ✓ لديهم قدره على القراءة والكتابة المركزة والمستمرة للمعلومة.
- ✓ لديه مهارات لغوية عالية.
- ✓ يتصفون بالذكاء اللفظي والقدرة على القراءة السريعة وفهم المعلومات.
- ✓ يفضلون التوجيهات والتعليمات المكتوبة.
- ✓ لديهم مهاره في التلخيص وكتابة الشروح والتفسيرات.

وظائف اللغة الأجنبية:

الوظيفة النفعية: وهي التي تعامل مع البيئة لتؤدي الى احداث مثل تفتح اللجنة منح هذا الطالب درجة الماجستير أو لا فكل ذلك أحداث اتصالية تؤدي الى وجود ظروف معينة.¹

الوظيفة التنظيمية: وهي التي تضبط الاحداث وتحكمها وقد يصعب تمييز هذه الوظيفة من الوظيفة النفعية لكنها تدل في الاغلب على تنظيم العلاقات بين الناس كالموافقة والرفض والضبط السلوكي وكل اولئك تنظيمية تؤديها اللغة.

الوظيفة التمثيلية: اي وظيفه اللغة في تمثيل الحقيقية كما يراها الشخص كما نرى في نقل الاخبار أو الحقائق او المعلومات او التقارير مثل الجو الحار, القى الرئيس خطاب امس.

الوظيفة التفاعلية: وهي التي تعمل على استمرار الروابط الاجتماعية وقد استخدم مالينو فيسكي مصطلح تقوية اواصر الجماعة مشيرا الى الروابط الاجتماعية والمحافظة على قنوات الاتصال بينهم وعلى ذلك فان الاتصال التفاعلي الناجح يقتضي معرفه اللهجة الدارجة واللغة الاصطلاحية والفكاهة والادب الشعبي والاعراف الاجتماعية والآداب العامة وغيرها من مفاتيح التفاعل الاجتماعي.

الوظيفة الشخصية: وهي التي يعبر عنها المتكلم عن احساسه ومشاعره وشخصيته وردود افعاله وكل انسان له طريقة الاتصالية الخاصة التي تميزه حيث تتفاعل ثقافته وجدانه ومعارفه ولغته الشخصية.

الوظيفة الاستكشافية: وهي التي يستخدمها الشخص للحصول على معلومات وليعرف البيئة التي حوله والاطفال يستخدمون هذه الوظيفة بشكل خاص في اسئلتهم التي لا تكاد تتوقف.

الوظيفة التخيلية: وهي التي تعين على ابداع الصور والخيال وعلى سرد الحكايات والنوادير وكتابة الروايات.

أهمية تعلم اللغة الأجنبية (اللغة الإنجليزية أنموذجا):

لم يعد بلد من البلدان او شعب من الشعوب يستطيع ان يعيش العصر الحاضر بمعزل عن بقية انحاء العالم فالمصالح متشابكة ووسائل الانتقال سريعة للغاية فما يكال يحدث حدث هام في اي جزء من العالم حتى ينتقل خبره الى جميع انحاء العالم الاخرى وربما اهتزت له حكومات وسقطت اخرى وربما نشأت الحروب وقتل الالوف او الملايين وربما كان رد الفعل ايجابيا فهيبه الدول والشعوب تمديد المساعدة لبلد حلت به كارثة وتشاركه الشعور بالاسى على تلك المصيبة وكم من خبر هز الاواسط

¹ دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، بيروت لبنان، 1994، ص248.

الفصل الثالث..... تعليم وتعلم اللغات الأجنبية "الانجليزية أنموذجا"

العلمية أو الرياضية أو السياسية أو الاقتصادية بشكل أو باخر فأتى برد فعل تختلف باختلاف الخبر واهميته ونوعه.¹

لقد اصبحت تطورات والاجتماعات المحلية والفطرية والعالمية والمنظمات الدولية ظاهره بارزه من ظواهر القرن على قمتها حاله مجلس الامن وهيئه الامم المتحدة واصبح تفاهم الشعوب والحكومات امرا لا غنى عنه ويتم هذا التفاهم بشكل رئيسي عن طريق الكلمة.

لا نجد مبررات للمضيف بيان أهمية اللغات في حياه الشعب الواحد او الشعوب المختلفة لأننا نعتقد ان ذلك اصبح واضحا الان لكننا نختم كلامنا بما رواه احد الباحثين من ان سوء تفاهم لغوي هو الذي تسبب في القاء القنبلة اللغوية نكرا أن امريكا وجهت الانذار المعروف لليابان تطلب منها فيه توقف عن الحرب والاستسلام فأجابت اليابان بلغتها مستخدمة كلمات تفيد انهم يبحثون عن الانذار الا ان المترجم نقل معنى اخر للكلمة هو أحد المعاني المعجمية لها يفيد ان اليابانيين يرفضون الانذار في كل مكان وذهب مئات الالوف المهم أنها ممكنه الحدوث حتى هذا المستوى وهي تحدث على مستويات أقل في كل زمان ومكان.

¹ نايف خرما وعلي حجاج، مرجع سابق، ص50-51.

الفصل الرابع: الضوابط المنهجية
والميدانية لموضوع الدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية اهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث من اجل توسيع مجال دراسته وبناء على ذلك فأنا نحاول في هذا الفصل للتطرق للإجراءات المنهجية والميدانية المتبعة في دراستنا من المنهج المتبع في الدراسة الادوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات مجتمع البحث والعينة خصائص العينة وكذلك مجالات الدراسة.

أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة

إن صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه فالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج معينة¹

بما ان طبيعة الموضوع المدروس تتحكم في نوع المنهج المستخدم لدراسته ولأننا نسعى من خلال هذه الدراسة للبحث في انماط مصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية واستخداماتها في تعلم اللغات الأجنبية اللغة الانجليزية نمودجا واختيار منهج الدراسة يتم وفق طبيعة الظاهرة ونوعيه الدراسة وذلك بغرض الإحاطة بجميع جوانبها بطريقه علميه دقيقه.

لذلك كان من الانسب لهذه الدراسة هو الاعتماد على:

المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً في جميع أنواع البحوث، ويلجأ إليه الباحثون وخاصة الطلبة في البحوث القصيرة، مذكرات نهاية السنة، وقد يستخدم هذا المنهج حتي في بحوث ماجيستير، ويستخدم هذا المنهج لبساطته، إذ يصف الباحث الظاهرة أي كان نوعها دون التعمق في أسباب حدوثها، ولهذا يسمى منهجا وصفيا.²

ب- مفهومه:

فالمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك المنهج الذي يهتم بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويعتبر هذا المنهج طريقة من طرق التحليل والتفسير العلمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.³

¹ بشير صالح الرشيدى مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة دار الكتاب الحديث ط1 الكويت 2000 صفحة 22

² الدكتور اسماعيل شعباني كتاب منهجية البحث في العلوم الاجتماعية الطبعة الاولى 2005، ص39.

³ الدكتور حسان هشام كتاب منهجية البحث العلمي الطبعة الثانية ص 72.

ثانيا: أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة

ان البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف مواضيعها تحتاج الى استخدام احدى الادوات من اجل جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة من اجل توظيفها في الدراسة ومن اجل تحقيق اهدافه دراستنا والتأكد من مدى صحه او خطأ فرضيات الدراسة اعتمدنا على:

أداة الاستمارة: التي يمكن تعريفها على انها اداه لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق أسئلة موجهة للمبحوثين للإجابة عنها.

وتعرف كذلك بانها مجموعه من الاسئلة تعد اعدادا محددا ترسل عن طريق البريد او تسلم الى الاشخاص المختارين لتسجيل اجاباتهم على صحيفه الأسئلة الواردة ثم اعادتها، ويتم ذلك دون معاونه من الباحث الافراد سواء في فهم الأسئلة او تسجيل الاجابات عليها.

وتعرف ايضا على انها نموذج يضم مجموعه اسئلة توجهه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكله او موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية او ان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد.

وفي دراستي هذه قمت بصياغة الاستمارة على ثلاث (03) مراحل بدءا من صياغه استمارة تجريبية اوليه وتم عرضها على المشرف ثم مرحلة التحكيم من طرف أربعة (04) أساتذة حتى تم ضبطها بصفه نهائية. وقد تضمنت هذه الاستمارة سبعة وأربعين (47) سؤال موزعا على ثلاثة محاور وهي:

- محور البيانات الشخصية ويتضمن (07) سبعة أسئلة
- المحور الاول المصادر التعليمية الجامعية ويتضمن (22) اثنان وعشرون سؤالاً
- المحور الثاني المصادر التعليمية الغير جامعية ويتضمن (18) ثمانية عشر سؤالاً.

ثالثا: مجالات موضوع الدراسة:

إن اي دراسة ترسم هدفا محددا من اجل تحقيقه ضمن مجالات معينه تكون في متناول امكانيات الباحث وهذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد وبالتالي يمكن رسم مجالات هذه الاخيرة من خلال التقسيم التالي:

المجال الزمني: امتدت الدراسة الميدانية لبحثنا من تاريخ 20 فيفري 2024 إلى 10 ماي 2024

الفصل الرابع.....الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

المجال المكاني: تسمى أيضا بالمجال الجغرافي للدراسة وقد اجريت هذه الدراسة على مستوى كليه الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج تأسست كليه العلوم الاجتماعية والانسانية.

تأسست كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عام 2000 م تضم الكلية عده أقسام منها قسم العلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، قسم علم النفس، وقسم الإعلام و الاتصال. تهدف الكلية الى تقديم تعليم علي الجودة وإجراء بحوث متقدمة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، تنظم الكلية فعاليات علمية متنوعة مثل المؤتمرات والندوات لتعزيز المعرفة الأكاديمية وتطبيقه بين الطلاب والأساتذة.¹

المجال البشري: نظرا لان موضوع الدراسة يتناول انماط المصادر التعليمية الجامعية والغير جامعيه واستخداماتها في تعلم اللغات الأجنبية اللغة الانجليزية نموذجا والدراسة الميدانية بقسم علم الاجتماع جامعه محمد البشير الابراهيمي فان طلبة قسم علم الاجتماع هم الفئة المستهدفة والقيام بالدراسة الاستطلاعية تحدد لنا مجتمع الدراسة وهم طلبة السنة الثانية ماستر علم لاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية وقد بلغ عددهم الاجمالي (47)، سبعة وأربعين طالبا.²

رابعا: مجتمع البحث لموضوع الدراسة

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة حقائق عليها ويعرف على أنه المجتمع الاكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكلي المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث الى دراسته ويتم تعميم الدراسة على كل مفرداته. وتمثل مجتمع البحث المراد دراسته في طلب الطور الماستر سنة ثانية علم الاجتماع بكليه العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم (47) سبعة وأربعون طالبا موزعين على ثلاثة تخصصات كالتالي:

تخصص علم الاجتماع التربوية، تخصص علم الاجتماع الاتصال، تخصص علم الاجتماع العمل والتنظيم.

¹ الموقع الرسمي للجامعة univ.bba dz/index.php

² مكتب الأمانة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج.

خامسا: عينة الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المسح الشامل، ويعرف المسح الشامل على أنه العمل الإحصائي المنظم الذي يقوم على مبدأ الشمول في جميع مفردات المجتمع الإحصائي بعملية جمع البيانات وإخضاعها للملاحظة الإحصائية وعادة يتم المسح الشامل إذا كان المجتمع المراد دراسته صغير¹. وتم اختيارنا للمسح الشامل بسبب أن حجم مجتمع البحث صغير وأقل من 50 مفردة، وبالتالي فإننا نأخذ كل حجم مجتمع البحث والمقدر بـ 47 مفردة كعينة ممثلة لدراستنا البحثية الحالية

سادسا: خصائص عينة الدراسة

تمت دراسة عينة البحث في خصائص معينة وهي:

1. وفقا لمتغير الجنس. 2. وفقا لمتغير العمر. 3. وفقا لمتغير الاختصاص. 4. وفقا لمتغير وسط الإقامة. 5. وفقا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. 6. وفقا لمتغير المستوى التحصيلي الدراسي الجامعي. 7. وفقا لمتغير المكتسبات في اللغة الأجنبية (الإنجليزية)

عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
10.86%	05	ذكر
89.1%	41	أنثى
100 %	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرأة الإحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم (01) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس فإننا نرى أن نسبة الإناث هي الأغلبية وتقدر بـ 89.1% تليها نسبة الذكور التي تقدر بـ 10.86% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (01) جملة من الحقائق السوسولوجية على

النحو الآتي:

¹ دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الضامن منذر 2006 أساسيات البحث العلمي

الفصل الرابع.....الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

-ترجع النسبة الأغلبية إلى الإناث إلى أن الملتحقين بالجامعة بعد نجاحهم في شهادة البكالوريا هم الإناث حيث تجد هذه الفئة في نجاحها المدرسي والجامعي ملاذا لضمان مستقبلها الوظيفي والاجتماعي مقارنة بفئة الذكور التي تتوقف في حالات عديدة في السنة الثالثة ثانوي وتفكر في مستقبلها خارج الجامعة وملاحظة سوسيولوجية وبحكم أنني طالبة فإننا نلاحظ ان نسبة الملتحقات باختصاص العلوم الإنسانية والاجتماعية هم من فئة الإناث بسبب المعدل الذي تحصلن عليه في البكالوريا والذي أهلهن إلى الالتحاق بهذه الشعبة ومن جهة اخرى فإن المستقبل الوظيفي لهذا الاختصاص (العلوم الإنسانية والاجتماعية) يضمن وظائف تتماشى وقدرات ورغبة الطالبة الجامعية (معلمة- مستشارة توجيه وارشاد...)

جدول رقم 2: يمثل توزيع المبحوثين حسب السن:

النسبة	التكرار	السن
56.5%	26	[24 - 21]
32.6%	41	[30 - 24]
10.9%	05	30 فأكثر
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب السن فإننا نرى أن أكبر نسبة هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 21-24 سنة بنسبة 56,5% ثم تليها الفئة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 24-30 سنة بنسبة 32,6% ثم نجد الفئة التي تساوي أو تتجاوز 30 سنة بنسبة 10,9%.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (02) جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الآتي:

حسب فهمنا نجد بالتحليل أن الأغلبية بما يتجاوز النصف من طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم الاجتماع هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 24 سنة وهي نسبة معتبرة وذلك لأن أصحاب هذه الفئة هم الذين كانوا متمرسين نظاميين في المراحل ما قبل الجامعية واستمروا في ذلك، بينما نجد الفئة الموالية من 24 إلى 30 سنة إختلفوا منهم من كانوا نظاميين ومنهم من تحصلوا على شهادة

الفصل الرابع.....الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

البكالوريا بالمراسلة ومنهم من انقطع عن الدراسة ثم عاد إليها وكان الانقطاع إما قبل الحصول على شهادة البكالوريا أو بعد نيل شهادة ليسانس بحيث كان هناك انقطاع قبل الالتحاق لاستكمال مرحلة الماجستير.

من هذه الفئات الثلاثة أيضا نجد من كان يدرس في النظام الكلاسيكي وأستوقف دراسته لظروف العمل أو بناء أسرة وما الى ذلك إضافة إلى أن الكثير أراد استكمال دراسته لكي يرتقي بالشهادة الجامعية في وظيفته أو الحصول على وظيفة أفضل إضافة الى وجود فئات عمرية وهي الأكبر سنا يبلغون من العمر فوق 30 سنة أرادت استكمال دراستها وتعليمها من أجل التعلم فقط ومن أجل تحقيق هدف لم يتم تحقيقه في سن أقل وهي الفئة التي سجلت أقل نسبة من طلبة السنة الثانية ماجستير المبحوثين بقسم علم الاجتماع.

جدول رقم 03: يمثل توزيع المبحوثين حسب اختصاصهم الدراسي الجامعي:

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
10.9%	05	علم الاجتماع التربوية
26.1%	12	علم الاجتماع الاتصال
63%	29	علم الاجتماع تنظيم وعمل
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالإعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم (03) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاختصاص فإننا نرى أن أغلبية المبحوثين هم من تخصص علم الاجتماع العمل وتنظيم وذلك بنسبة 63 % تليها نسبة المبحوثين من تخصص علم الاجتماع الاتصال والتي تقدر 26,1% وأخيرا نسبة المبحوثين من تخصص علم اجتماع التربية بنسبة تقدر 10,9%.

الفصل الرابع.....الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) جملة من الحقائق السوسيولوجية على

النحو الآتي:

-يمكن أن نقول أن الارتفاع الكبير للطلبة المسجلين في تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل السنة الثانية ماستر يعود الى الاعتقاد السائد بين الطلبة بأنه التخصص الأفضل والذي يضمن فرص عمل أوفر من التخصصات الأخرى إضافة الى الاعتقاد بأن الوظائف المستقبلية المرتبطة بهذا التخصص متعددة بغض النظر عن التحاق كثير من الطلبة به وفقا لرغباتهم وميولاتهم وتوجهاتهم وبالمقابل نجد في تخصص علم الاجتماع الاتصال والذي نسبته تقل عن علم الاجتماع العمل والتنظيم نجد أن المتوجهين إليه لديهم الرغبة في دراسته ذلك لاعتقادهم السائد أنهم سيضفرون بعمل في المستقبل مرتبط بهذا التخصص إضافة الى أن الكثير منهم لديهم ميولات تجاه هذا المجال وكما من خلال الملاحظة يغلب على هذا التخصص الفئة الذكورية كما أنهم مخيرون بدراستها كتخصص من ضمن الثلاثة تخصصات التي توفرها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعرييج ومن كانت له الرغبة في اختيار التخصصات الأخرى فقد يضطر الى الانتقال الى جامعة أخرى وما توصلنا اليه من خلال الملاحظات أن كل التخصصات المتوفرة بقسم علم الاجتماع.

جدول رقم 04: يمثل توزيع المبحوثين حسب وسط إقامتهم

الإقامة	التكرار	النسبة
ريفي	15	32.6%
شبه حضري	14	30.4%
حضري	17	37%
المجموع	46	100%

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرأة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم (04) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب وسط الإقامة فإننا نرى أن نسبة الطلبة المقيمين في الوسط الحضري تفوق الوسط الريفي والشبه حضري حيث تقدر بنسبة 37% تليها نسبة الوسط الريفي التي تقدر ب 32,6% ثم الوسط الشبه الحضري بنسبة قدرت ب 30.4%.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو الآتي:

- ترجع النسبة الأغلبية الى المنطقة الحضرية حسب فهمنا السوسيوولوجي الى وجود عدة عوامل أهمها التركيز السكاني حيث أن المناطق الحضرية تتميز بكثافة سكانية عالية مقارنة بالمناطق الريفية وشبه حضرية مما يعني وجود عدد أكبر من الطلاب المحتملين.
- التوسع العمراني في المناطق الحضرية تشهد توسعا عمرانيا مستمرا مما يجذب السكان من المناطق الأخرى بحثا عن فرص العمل والتعليم.
- التسهيلات التعليمية في المناطق الحضرية غالبا ما تحتوي على مؤسسات تعليمية أكثر وبجودة أعلى بما في ذلك مراكز تعلم اللغات الأجنبية مما تجذب الطلاب للإقامة والتعلم فيها.
- الوصول الى الموارد التعليمية مثل المكتبات والانترنت وشتى الموارد التعليمية بطريقة أسهل وأكثر تنوعا الحوافز الاقتصادية حيث أن الطلاب في المناطق الحضرية قد يكون لديهم حوافز اقتصادية أكبر لتعلم اللغات الأجنبية نظرا للفرص الوظيفية التي تتطلب مهارات لغوية متعددة.
- الهجرة الداخلية الشباب قد ينتقلون من المناطق الريفية وشبه الحضرية الى المدن الكبرى بحثا عن فرص تعليمية أفضل مما يزيد من نسبة الطلاب الحضرية.

جدول رقم 05: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
17.4%	08	دون مستوى
13%	06	ابتدائي
32.6%	15	متوسط
28.3%	13	ثانوي
8.7%	4	جامعي
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم (05) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب فإننا نرى أن النسبة الغالبة هي المستوى التعليمي المتوسط وتقدر ب 32,6% تليها نسبة التعليم الثانوي وتقدر ب 28.3% ثم تأتي نسبة المستوى التعليمي دون المستوى والتي قدرت ب 17.4% ثم تأتي بعدها نسبة مستوى التعليم الابتدائي بنسبة 13% وأخيرا أقل نسبة للمستوى التعليمي الجامعي و قدرت ب 8.7% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الآتي:

ترجع النسبة الأغلبية الى الآباء المبحوثين حسب مستواهم التعليمي حسب فهمنا السوسولوجي الى أن المستوى التعليمي للأب يمكن أن يكون له تأثير على تعلم اللغات الأجنبية للطلبة الجامعيين من خلال عدة جوانب فعلى سبيل المثال الآباء ذوي المستوى التعليمي الأعلى قد يكون لديهم موارد أكثر لتوفير فرص التعلم لأبنائهم مثل الكتب والمواد التعليمية حتى داخل المنزل كما قد يكون لديهم توقعات أعلى لأداء أبنائهم الأكاديمي مما يشجع الأبناء على بذل جهد أكبر في تعلم اللغات الأجنبية بالإضافة الى ذلك الآباء الذين لديهم تعليم جامعي قد يكون لديهم مهارات لغوية أفضل ويقدرون أهمية تعلم اللغات الأجنبية مما يؤدي الى تشجيع أبنائهم على تعلم لغات جديدة.

جدول رقم 06: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
37%	17	دون مستوى
21.7%	10	ابتدائي
17.4%	8	متوسط
17.4%	8	ثانوي
6.5%	3	جامعي
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالإعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الإحصائية:

يوضح الجدول المستوى التعليمي للأمهات حيث نجد أن نسبة الامهات اللواتي دون مستوى هي الأغلبية وتقدر بـ 37% تليها نسبة الأمهات اللواتي مستواهم التعليمي ابتدائي بنسبة 21.7% ثم تأتي نسبة الأمهات اللواتي مستواهم متوسط وثنوي بنسبة معادلة قدرت بـ 17.4% وأخيرا نسبة الامهات اللواتي مستواهم التعليمي جامعي بنسبة تقدر بـ 6.5% فقط.

التحليل السوسيوولوجي:

الأمهات ذوات المستوى التعليمي الأعلى قد يكون لديهن وعي اكبر بأهمية اللغات الأجنبية وقد يشجعن أبنائهن على تعلمها كما أنهن قد يوفرن بيئة منزلية غنية بالموارد التعليمية والثقافية التي تدعم اللغات علاوة على ذلك الأمهات اللواتي يتحدثن لغات أجنبية قد يستخدمنها في التواصل اليومي مما يوفر لأبنائهن تعرضا طبيعيا وممارسة لهذه اللغات اكثر من سواهم.

جدول رقم 07: يمثل توزيع المبحوثين حسب مستوى تحصيلهم الدراسي:

النسبة	التكرار	مستوى التحصيل
2.2%	01	ضعيف
67.4%	31	متوسط
30.4%	13	جيد
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن اغلب المبحوثين ذوي المستوى المتوسط وقد قدرت نسبتهم 67.4% وثنائي نسبة مثلها المبحوثين ذوي المستوى الجيد بنسبة 30.4% وأدنى نسبة كانت لذوي المستوى الضعيف و قدرت بـ 2.2%.

التحليل السوسيوولوجي:

يدل هذا الاختلاف في المستويات بين الطلبة حسب فهمنا السوسيوولوجي الى القدرات الفردية المختلفة بين جميع الطلاب. فهناك من تحصيله جيد او متوسط وهناك من تحصيله الأكاديمي ضعيف وذلك راجع لعدة عوامل منها ما هو شخصي وذاتي ومنها ما هو سيكولوجي.

جدول رقم 08: يوضح مكتسبات الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	مكتسباتك في اللغة الانجليزية
34.8%	16	ضعيفة
54.3%	25	متوسطة
10.9%	05	جيدة
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم (08) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مكتسباتهم في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) فإننا نرى أن أغلب المبحوثين مكتسباتهم في اللغة الأجنبية الإنجليزية متوسطة وتقدر ب 54.3% تليها نسبة ضعيفة من المبحوثين مكتسباتهم ضعيفة وتقدر ب 34.8% ثم آخر نسبة للمبحوثين الذين كانت إجاباتهم جيدة وتقدر ب 10.9% فقط.

التحليل السوسولوجي:

ترجع النسبة الأغلبية الى المبحوثين الذين يحضون بمكتسبات متوسطة حسب فهمنا السوسولوجي الى عدة عوامل أبرزها:

التحديات اللغوية: قد يواجه الطلاب صعوبات في إتقان اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، مما يؤثر على قدرتهم على التعبير وفهم المفاهيم السوسولوجية بشكل كامل.

الخلفية التعليمية: إذا كان التعليم الأساسي والثانوي للطلاب لم يركز بشكل كافٍ على اللغة الإنجليزية، فقد يؤدي ذلك إلى تحصيل متوسط أو ضعيف في الجامعة.

الموارد والدعم: قد يكون هناك نقص في الموارد التعليمية، مثل الكتب والمواد التعليمية باللغة الإنجليزية، أو عدم كفاية الدعم من المعلمين المتخصصين.

التحفيز والاهتمام: قد يفتقر بعض الطلاب إلى الدافعية الذاتية لتعلم اللغة الإنجليزية أو قد لا يرون الحاجة المباشرة لإتقانها في مجال دراستهم.

الفصل الرابع.....الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

التقييم والمناهج: قد تكون أساليب التقييم والمناهج الدراسية لا تشجع على تحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة في اللغة الإنجليزية.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة تفسير
نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

تطبيقا لما ورد في الجانب النظري حاولنا من خلال هذا الجانب تفرغ الاستمارة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي حيث قسمت الاستمارة الى ثلاثة محاور رئيسية يحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة التي تعبر عن أنماط المصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية واستخداماتها في تعلم اللغات الأجنبية اللغة الإنجليزية أنموذجا ونختم بعرض موجز لأهم النتائج المتحصل عليها.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الأولى: يستخدم الطالب الجامعي نمط التعليم الجامعي كمصدر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية أنموذجاً"

جدول رقم 09: يوضح اهتمام الطالب الجامعي بتعلم اللغات الأجنبية:

الاهتمام اللغات الأجنبية	بتعلم	التكرار	النسبة
نعم	31	67.4%	
لا	3	6.5%	
نوعاً ما	12	26.1%	
المجموع	46	100%	

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم(09) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بتعلم اللغات الأجنبية فإننا نرى أن النسبة الأغلبية من الطلبة وتقدر بـ 67.4% أجابت باهتمامها بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)، تليها نسبة تقدر بـ 26.1% من الطلبة الذين أجابوا باهتمامهم نوعاً ما بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)، وأخيراً نسبة تقدر بـ 6.5% من الطلبة الذين أجابوا بعدم اهتمامهم بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية).

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من هذا الجدول رقم (09) جملة من الحقائق السوسولوجية

على النحو الآتي:

- يعتبر الطلبة الجامعيين اليوم اكتساب وتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) ضرورة حتمية لأهميتها ودورها في مساعدتهم في بحوثهم العلمية الجامعية وحيث نجد أن معظم البحوث والدراسات الحديثة اليوم تحرر باللغة الإنجليزية في كل الاختصاصات بما فيها اختصاص علم الاجتماع وبالتالي فإن الطالب يلجأ إلى تعلم اللغات الأجنبية لأجل تسهيل عملية إنجاز بحوثه بفضل اكتسابه للغة الأجنبية.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- يرجع اهتمام الطلبة عينة دراستنا بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بسبب القوانين والتشريعات الجامعية اليوم، حيث أن التشريع الجامعي يلزم على الطلبة تعلم اللغة الإنجليزية بشكل نظامي وفي كل التخصصات وفي كل المستويات بما فيها مستوى ماستر علم الاجتماع.

- يرجع اهتمام الطلبة عينة دراستنا بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) أيضا بالنمط الثقافي السائد بين الطلبة الجامعيين اليوم والقائل بأن تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) يزيد من فرص الحصول على وظيفة لدى القطاع العام وحتى الخاص، وأيضا فرص الحصول على وظيفة خارج الوطن عن طريق الهجرة التي يفكر فيها الكثير من الطلبة الجامعيين اليوم.

أما بالنسبة للفئة التي لا تبدي اهتماما بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)، فهي عادة من الطلبة ذوي المستويات التحصيلية التعليمية المتوسطة أو الضعيفة وبالتالي فهي لا تهتم بمعرفه هذه المصادر نظرا لعد أهميتها في مستقبلها الدراسي الجامعي والاجتماعي فيما بعد.

جدول رقم 10: يوضح وجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعد الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية:

النسبة	التكرار	
58.7%	27	نعم
10.9%	05	لا
30.4%	14	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الإحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم (10) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب إدراك الطلبة بوجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة التي تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية، فإن النسبة الأغلبية من الطلبة عينة الدراسة وبنسبة تقدر بـ 58.7% أجابوا بإدراكهم ومعرفتهم بوجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية، تليها نسبة تقدر بـ 41.3% من الطلبة الذين أجابوا بعد معرفتهم بوجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من هذا الجدول رقم (10) جملة من الحقائق السوسيوولوجية

على النحو الآتي:

- إن إدراك الطلبة عينة دراستنا البحثية بوجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة التي تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية يرجع إلى الواقع الذي يلاحظه ويعيشه الطالب في حياته الاجتماعية اليوم حيث يلاحظ تنوع مؤسسات التعليم بين المؤسسات الحكومية (القطاع العام) والمؤسسات الخاصة ولاسيما ما تعلق بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية).

- احتكاك الطلبة الجامعيين فيما بينهم ومناقشاتهم حول واقع تعلمهم اليوم مما يولد ثقافة معرفة المصادر التعليمية للغة الأجنبية على غرار تكلمهم عن واقع تعلمهم الأكاديمي في حصص المحاضرات والتطبيقات والتعليم عن بعد للغة الأجنبية (الإنجليزية)، وأيضاً بوجود المركز المكثف لتعلم اللغات الأجنبية وطبيعة التكوين فيه.

- إن إدراك الطلبة عينة دراستنا البحثية بوجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة يرجع أيضاً للدور الذي تقوم به وسائط التواصل الاجتماعي اليوم وانتشارها بين الطلبة حيث تنشر لهم معلومات وحقائق متنوعة حول وجود هذه المصادر المتنوعة التي تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية.

أما بالنسبة للفئة أجابت بعد معرفتها بوجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية، فهي تمثل الطلبة ذوي المستويات التحصيلية التعليمية المتوسطة أو الضعيفة وبالتالي فهي غير مهتمة بتعلم اللغات الأجنبية وبالتالي فهي لا تبحث عن مصادر تعلم هذه اللغات.

جدول رقم 11: يوضح ضرورة المصادر التعليمية للغة الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالجامعة في

تعلم الطالب الجامعي لها:

النسبة	التكرار	
45.7%	21	نعم
13%	06	لا
39.1%	18	لا أدري
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 11 الذي يمثل المبحوثين حسب المصادر التعليمية للغة الاجنبية (الانجليزية) المتواجدة بالجامعة والضرورية للتعلم بها فاننا نرى أن النسبة الاغلبية من الطلبة وتقدر بـ 45.7% أجابت بان المصادر التعليمية المتواجدة بالجامعة ضرورية في تعلم اللغات الاجنبية (الانجليزية) تليها نسبة تقدر بـ 39.1% من الطلبة الذين أجابوا بعدم درايتهم بضرورة هذه المصادر التعليمية واخيرا نسبة تقدر بـ 13% الذين اجابوا بـ لا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 11 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الاتي:

- ادراك الطلبة بأهمية وضرورة المصادر التعليمية الجامعية بالجامعة وذلك لتعزيز مهاراتهم في تعلم اللغات الاجنبية وتحقيق نجاحهم الاكاديمي.
- وعيهم بفوائد وقيمة هذه المصادر كونها توفر موارد تعليمية متنوعة وفرص تعلم إضافية ودعم تعليمي مكثف.
- اعتقاد الطلبة السائد بان استخدام تلك المصادر ضروري للنجاح في تعلم اللغات الأجنبية بشكل كامل.
- أما بالنسبة للفئة التي أجابت بعدم معرفتها فهي تمثل الطلبة الذين قد يكون لديهم ضغط اجتماعي سواء في الجامعة أو مع الزملاء أو الاسرة وبالتالي فهي غير مهتمة بتعلم اللغات الأجنبية وبالتالي فهي لا تعلم بضرورتها ولا تولي اهتماما بها.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم 12: يوضح أنماط المصادر التعليمية الجامعية المساهمة بفعالية في تعلم الطالب الجامعي للغة الاجنبية (الإنجليزية)

النسبة	التكرار	
34.8%	16	حصص المحاضرات
10.9%	05	دروس الأعمال الموجهة
15.2%	7	المطالعة في مكتبة الكلية
8.7%	4	التعليم عن بعد (عبر المنصة) التعليم عن بعد
26.1%	12	مركز التعليم المكثف للغات الاجنبية
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

الدراسة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 12 الذي يمثل اجابات المبحوثين حسب انماط المصادر التعليمية الجامعية المساهمة بفاعلية في تعلم اللغة الاجنبية (الانجليزية) فإننا نرى أن غالبية الطلبة يعتمدون على تخصص المحاضرات بنسبة 34.8% تليها نسبة الطلبة الذين يعتمدون على المحاضرات بنسبة 34.8% تليها نسبة الطلبة الذين يعتمدون على مركز التعليم المكثف للغات الاجنبية وقدرت ب 26,1% ثم نسبة الطلبة الذين يعتمدون على المطالعة في مكتبة الكلية بنسبة 15.2% لتأتي بعدها نسبة الطلبة الذين يعتمدون دروس الأعمال الموجهة وقدرت ب 10.9% وأخيرا نسبة الطلبة الذين يعتمدون نمط التعليم عن بعد وقدرت ب 8.7%.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 12 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو

الآتي:

- رغبة الطلبة عينة دراستنا في التفاعل المباشر مع المدرس والزلاء أثناء حصص المحاضرات والاستفادة من شرح مباشر وتوجيهات فورية.

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- اعتمادهم على حصص المحاضرات لكون ذلك يساعدهم في فهم المفاهيم السوسولوجية باللغة الإنجليزية بشكل اعمق.

- تحفيزهم على المشاركة وأبداء الرأي وتبادل الأفكار.

أما بالنسبة للطلبة الذين يعتمدون على مركز التعليم المكثف للغات الأجنبية فقد يرتبط برغبتهم في تكثيف وتعميق مهاراتهم اللغوية في وقت قصير وان هذا المركز يمكن ان يوفر بيئة مكثفة ومنظمة للتعلم مع وجود مدربين متخصصين يوفرون دعما فرديا وتوجيهات محكمة كما انه قد يتيح فرصا للتدريب والمحادثة باللغة الأجنبية (الإنجليزية).

أما بالنسبة للطلبة عينة بحثنا الذين يعتمدون على نمط المطالعة في مكتبة الكلية كمصدر تعليمي جامعي مساهم بفاعلية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) فيرجع إلى رغبتهم في استكشاف المواد بشكل مستقل والتعمق في المواضيع التي يهتمون بها وقد يرى بعض الطلبة ان في المطالعة في المكتبة فرصة للبحث والتعرف على مصادر متنوعة وموثوقة لتطوير مهاراتهم وفهم المواد الدراسية بعمق لانهم يرون في المكتبة تلك البيئة الهادئة والمحفزة التي يمكن ان تسهم في تعزيز الفهم وتوسيع المعرفة بشكل جيد.

أما بالنسبة للطلبة عينة دراستنا الذين يعتمدون على دروس الأعمال الموجهة يمكن ان يكون بسبب رغبتهم في اكتساب مهارات عملية وتطبيق نظريات في سياق العمل الجدي واكتساب الخبرة من خلال الدروس والمشاريع التطبيقية الموجهة.

بالنسبة للطلبة عينة دراستنا والذين يعتمدون على نمط التعليم عن بعد كمصدر تعليمي جامعي مساهم في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) فقد يرجع لأسباب متعددة مثل الرغبة بالتعلم وفقه وتيرة خاصة بهم ووقت زمني أوسع وفق أسلوب تعلم خاص بهم.

جدول رقم 13: يوضح تعلم اللغة الأجنبية (الانجليزية) عبر استخدام أنماط مصادر التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
11.4%	05	كلها
61.4%	27	بعضها
27.3%	12	لا أدري
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (13) الذي يمثل يوضح تعلم اللغة الأجنبية (الانجليزية) عبر استخدام أنماط مصادر التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي فإننا نرى ان غالبية المبحوثين من طلب سنة ثانيه ماستر اجابوا بان بعض الانماط بنسبة قدرت بـ 61.4% تليها نسبة الطلبة الذين اجابوا عدم درايتهم مقدرت بـ 27.3% ثم اخيرا نسبة الطلبة الذين اجابوا بكلها وقدرت بـ 11.4%

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدولة رقم 13 جملة من الحقائق السوسيولوجية على

النحو الاتي:

- ادراك غالبية الطلب عينه دراستنا بان مختلف اساليب التعلم المذكورة سابقا مفيدة في تعلم اللغة الانجليزية وانها قد توفر فرصا متنوعه لاكتساب المهارات وتطوير القدرات
- رؤيه الطلبة عينه بحثنا انا استخدام مجموعته متنوعه من المصادر التعليمية يمكن ان يحسن من فرص النجاح والتقدم في تعلم اللغة

أما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا بعدم درايتهم بان تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية يتم عبر استخدام انماط مصادر التعليم الجامعي المذكورة سابقا هو عدم توفر معرفه كافيه لديهم حول الطرق المختلفة لتعلم اللغة الانجليزية المتاحة في البيئة الجامعية وذلك لعدم توافر معلومات كافيه عن الموارد التعليمية المتاحة لهم أو عدم وعين بالخيارات المختلفة التي تمكنهم من الاستفادة منها في تعلم اللغة.

جدول رقم 14: يوضح انضمام الطالب للمركز المكثف في تعلم اللغات الأجنبية بالجامعة والمستوى الذي وصل إليه:

النسبة	التكرار	
5%	02	C1
12.9%	05	B2
17.5%	7	B1
22.5%	09	A2
42.5%	17	A1
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

الدراسة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم 14 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب انضمامهم للمركز المكثف في تعلم اللغات الأجنبية بالجامعة واننا نجد النسبة الغالبة أجابت بانها في المستوى A1 وقدرت بـ 42.5% ثم A2 بنسبة قدرت بـ 22.5% ثم B1 بنسبة قدرت بـ 17.5% تليها B2 بنسبة قدرت بـ 12.5% وأخيرا C1 والتي قدرت بـ 5% فقط.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 14 جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو

الآتي:

- الاهتمام الذي يبديه الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية ينعكس من خلال المستويات المحصل عليها
- يبدأ الطلاب عينة دراستنا رحلتهم في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) من مستوى البداية وبالتالي يمكن ان يكون لديهم خلفية محدودة في اللغة الإنجليزية.
- وصول الطلبة عينة دراستنا إلى المستويات العليا وذلك لان لديهم خبرة سابقة أو مهارات متقدمة في اللغة الجديدة أو انهم يمتلكون القدرة على التعلم السريع والتقدم بسرعة.

جدول رقم 15: يوضح تنظيم الكلية أيام دراسية وندوات تحسيسية حول ضرورة وأهمية تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
20.5%	09	نعم
40.9%	18	لا
38.6%	17	أحيانا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

الدراسة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم 15 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تنظيم كليتهم أيام دراسية وندوات تحسيسية حول ضرورة أهمية التعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) فإننا نرى ان غالبية الطلبة أجابوا ب لا بنسبة قدرت ب 40.9 % وتليها الطلبة الذين أجابوا بأحيانا بنسبة قدرت ب 38.6% ثم أخيرا نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم بنسبة قدرت ب 20.5% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 15 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو

الآتي:

- أوجه الاهتمام المتباينة بين الطلبة عينة دراستنا حيث قد يرى بعضهم أهمية تعلم اللغات الأجنبية بعض الأوقات وليس دائما.
- اهتمام اقل بالأيام الدراسية والندوات التحسيسية حول أهمية وضرورة أو عدم حضورهم لهذه الأيام التحسيسية.

جدول رقم 16: يوضح توفر مكتبة الكلية على مراجع (كتب، مجلات،...) ودورها في مساعدة الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
%25	11	نعم
%13.6	06	لا
%61.4	27	لا أدري
% 100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع للجدول رقم 16 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب احتواء مكتبة الكلية على مراجع (كتب، مجلات....) تساعد في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) فان غالبية الطلبة أجابوا بلا أدري بنسبة قدرت بـ %61.4 وتليها الطلبة الذين أجابوا بنعم بنسبة قدرت بـ %25 ثم أخيرا نسبة الطلبة الذين أجابوا بلا وقدرت به %13.6 فقط.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 16 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو

الآتي:

- عدم توفر الموارد اللازمة في المكتبة الكلية التي تساهم في تعلم اللغة الأجنبية مثل الكتب والمجلات المتخصصة في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية).
 - عدم الوعي الكافي للطلبة عينة بحثنا بالموارد المتاحة في المكتبة أو عدم توفر معلومات كافية حول مدى تلك الموارد وفعاليتها في مساعدتهم في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية).
- أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بعدم درايتهم بتوفر كليتهم على مراجع تساعدهم في تعلمهم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) فهذا راجع إلى عدم استفادته من هذه الموارد مسبقا أو عدم اهتمامهم السابق بالبحث عنها في المكتبة.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم 17: يوضح تنظيم داخل الكلية دورات تكوينية لأجل التعليم وتحسين المستوى في اللغة الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
18.2%	08	نعم
50%	22	لا
31.8%	14	أحيانا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

الدراسة الاحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم 17 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تنظيم داخل كليتهم دورات تكوينية لأجل التعليم وتحسين المستوى في اللغة الإنجليزية فإن النسبة الأغلبية وتقدر ب 50% أجابت بعدم تنظيم الكلية لهذه الدورات نسبة الطلبة الذين أجابوا بأحيانا وتقدر نسبتهم ب 31.8% وأخيرا الطلبة الذين أجابوا بنعم بنسبة 18.2% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 17 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو

الآتي:

- عدم توفر الدورات التكوينية لتحسين مستوى اللغة الإنجليزية داخل الكلية أو ربما لعدم الإعلان عنها بشكل كافي للطلاب.
 - استفادة الطلبة من الدورات التكوينية في بعض الأحيان بينما لم يستفيدوا في أوقات أخرى.
- أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بنعم فقد يعكس ذلك اهتماما محدودا بالتحسن والتعلم الإضافي في مجال اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بين هذه الفئة من الطلاب.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم 18: يوضح التفاعل أثناء الحصة مع أستاذ اللغة الأجنبية (الإنجليزية) وإسهامه في مساعدة الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
63.6%	28	نعم
6.8%	03	لا
29.5%	13	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم 18 الذي يمثل توزيع الباحثين حسب التفاعل أثناء الحصة مع أستاذ اللغة الأجنبية (الإنجليزية) فإن غالبية الباحثين أجابوا بنعم وهي النسبة الغالبة وقدرت مثل 63,6% تليها نسبة الباحثين الذين أجابوا بنوع ما وقدرت ب 29.5% وأخيرا نسبة الباحثين الذين أجابوا بلا بنسبة 6.8% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 18 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الآتي:
ادراك الطلبة عينة دراستنا بان التفاعل مع أستاذ اللغة الإنجليزية خلال الحصة يلعب دورا مهما في تعزيز عملية التعلم.

- طبيعة التكوين والتفاعل من طرف الأساتذة خاصة حديثي التوظيف واكتسابهم مهارات التواصل مع طلبتهم وتحفيزهم على تعلم اللغة الإنجليزية.
- شعور الطلاب بالراحة والثقة في التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية أمام الأستاذ مما يعزز تجربتهم التعليمية ويحفز قدراتهم المعرفية.
- تجربه الطلبة المتنوعة في التفاعل مع أستاذ اللغة الإنجليزية خلال الحصة اذا يجد بعضهم التفاعل مفيدا بينما يعتبره آخرون انه ليس ضروريا وذلك راجع للاختلاف في الأساليب التعليمية.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- تفضيل بعض الطلاب العمل بشكل فردي أو الاستفادة من مصادر تعليمية أخرى بدلا من التفاعل المباشر مع الأستاذ خلال الحصة وذلك راجع إلى عدم الثقة في المهارات اللغوية أو الخجل.

جدول رقم 19: يوضح إسهام التعليم الجامعي الحضورى بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لها:

النسبة	التكرار	
%88.63	39	نعم
%11.4	05	لا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم 19 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب كون التعليم الجامعي الحضورى بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) يسهم في تعلمك فان النسبة الغالبة من الطلبة أجابوا ب نعم وقدرت ب 88.63 % مقابل نسبة قليلة أجابوا بلا و قدرت ب 11.4 %.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 19 جملة من الحقائق السوسيولوجية على

النحو الاتي:

- ادراك الطلبة عينة دراستنا بان التعليم الجامعي الحضورى في الجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) يسهم بشكل كبير في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) نتيجة للبيئة التعليمية المحفزة والمتخصصة التي توفرها الجامعة بالإضافة إلى وجود موارد تعليمية متنوعة ومدرسين ومتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية).

أما بالنسبة للطلبة الذين لا يجدون ان التعليم الجامعي الحضورى بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) يسهم في تعلمهم لها فهم لا يرون انه يلبي توقعاتهم أو يساهم بشكل كافي في تعلم اللغات الأجنبية بالطرق التي يتوقعونها ويريدونها.

جدول رقم 20: يوضح إسهام التعليم الجامعي الافتراضي بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لها:

النسبة	التكرار	
%45.6	21	نعم
%54.4	25	لا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع إلى جدول رقم 20 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب كون التعليم الجامعي الافتراضي بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) يسهم في تعلمك للغة الإنجليزية فأنا نرى ان غالبية الإجابات كانت بلا وقدرت نسبتها %54,4 مقابل %45.6 الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 20 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو

الآتي:

- كون التعليم لغات الأجنبية الانجليزية من قبل الطلبة عينه دراستنا وذلك راجع لعدة أسباب ثقافية وأخرى اجتماعية.
- تفضيل الاحتكاك المباشر مع الطلاب والأساتذة لان التعليم عبر الأنترنت الذي يوفر نفس مستوى التفاعل والتجربة التعليمية التي يحصلون عليها في الفصول الدراسية الحضورية
- مواجهه الطلاب صعوبات في استخدام التكنولوجيا او الوصول اليها بشكل كافي للمشاركة في التعليم عبر الأنترنت.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم 21: يوضح إسهام التواصل مع أساتذة اللغة الأجنبية الإنجليزية والطلبة المتقنين للغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
65.2%	30	نعم
10.9%	05	لا
23.9%	11	أحيانا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم 21 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التواصل مع أساتذة اللغة الأجنبية (الإنجليزية) والطلبة المتقنين للغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة يسهم في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) فإننا نرى ان غالبية الإجابات كانت بنعم بنسبة 65.2% وتليها الإجابات أحيانا بنسبة قدرت بـ 23.9% وأخيرا الإجابات لا بنسبة 10.9% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 21 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو

التالي:

- وعي الطلبة بان التواصل مع اساتذة اللغة الانجليزية والطلاب الماهرين فيها يعتبر عاملا مهما في تعلم اللغة.
- ادراك الطلبة عينة دراستنا بان هذا التواصل مع الاساتذة واللغة الانجليزية والطلبة المتقنين لها يساهم بشكل كبير في تحسين مهاراتهم في اللغة الانجليزية.
- درايتهم بان فرصة التحدث والاستماع الفعالة التي يوفرها هذا التواصل مهمة في تعلمهم للغة الأجنبية (الانجليزية) وبالتالي مشاركتهم النشطة وبالتالي تعزيز التعلم.
- ادراك الطلبة عينة دراستنا بان التواصل مع الاشخاص المتمكنين في اللغة الاجنبية (الانجليزية) جزء مهم من تجربتهم الثقافية مما يحفزهم على المشاركة والتعلم.
- رغبة الطلبة في التطوير الشخصي وذلك بتحسين مهاراتهم وتطوير انفسهم مما يدفعهم للاستمرار في التواصل والتعلم.

جدول رقم 22: يوضح إسهام الاحتكاك بالطلبة الأجانب في جامعتكم والناطقين للغة الأجنبية (الانجليزية) في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
52.2%	24	نعم
6.5%	3	لا
41.3%	19	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع للجدول رقم 22 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاحتكاك بالطلبة الأجانب في جامعتكم والناطقين باللغة الأجنبية (الإنجليزية) يسهم في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) فإننا نرى ان غالبية الاجابات كانت بنعم بنسبة قدرت بـ 52.2% تليها الاجابات بنوع ما بنسبة قدرت بـ 41.3% واخيرا الاجابات بلا وهي نسبة جد قليلة قدرت بـ 6.5% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 22 جملة من الحقائق السوسولوجية على

النحو الاتي:

- الطلبة عينة دراستنا ان تواجد الطلاب من الخلفيات الثقافية المختلفة يخلق بيئة غنية بالتنوع الثقافي واللغوي مما يوفر فرصا للتواصل والتعلم مع الاخرين.
- التفاعل مع الطلاب الاجانب والناطقين باللغة الانجليزية يحفزهم على استخدام اللغة بشكل اكثر فعالية وثقة كما ان الجامعة توفر فرصا للطلاب للمشاركة في أنشطة وبرامج تبادل ثقافي مما يعزز فهمهم للثقافات الأخرى و يحفزهم على تعلم اللغة.

جدول رقم 23: يوضح المهارات التي اكتسبها الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمه لها من المصادر التعليمية الجامعية:

النسبة	التكرار	
47.7%	21	القراءة
11.4%	5	الكتابة
6.8%	3	التحرير
34.1%	15	المحادثة
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع للجدول رقم 23 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المكتسبات في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمها من المصادر التعليمية الجامعية فإن الاجابات كانت على النحو الاتي:
مهارات القراءة هي الغالبة بنسبة 47.7% تليها مهارات المحادثة بنسبة 34.1% تليها مهارات الكتابة وقدرت بـ 11.4% واخيرا مهارات التحرير بنسبة قدرت بـ 6.8%.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 23 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الاتي:

- وجود لدى الطلبة عينه دراستنا اكتساب مهارات القراءة في اللغة الانجليزية في سياق الجامعة وهذا راجع إلى تركيز العملية التعليمية على تلقين هذه المهارة للطلبة ومن ثم فإن الطلبة يعتمدون على هذه المهارة للوصول الى المعرفة والمواد التعليمية مما يعكس تركيز المناهج الاكاديمية على القراءة والبحث.
- وبالنسبة لمهارة المحادثة فيستخدمها الطلبة لتطوير مكتسباتهم في اللغة الإنجليزية.
- بالنسبة لمهارة الكتابة والتحرير فلا يعتمدها الطلبة كثيرا لاعتبارات منها أننا في عصر التواصل المباشر وبالتالي فإن استخدام الكتابة والتحرير لايتلائم مع خصوصيات هذا التواصل لأجل اكتساب اللغة الإنجليزية وتعلمها.

جدول رقم 24: يوضح إسهام الطريقة البيداغوجية التي يتبعها أساتذة اللغة الأجنبية (الانجليزية) بالجامعة تعلم اللغة لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
%15.9	07	نعم
%15.9	07	لا
%68.2	30	نوعا ما
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 24 يمثل توزيع المبحوثين حسب كون الطريقة البيداغوجية التي يتبعها أساتذة اللغة الأجنبية (الانجليزية) بالجامعة تسهم وتسهل تعلمهم اللغة الاجنبية (الانجليزية) فان غالبية الاجابات كانت بنوع ما بنسبة قدرت بـ %68.2 تليها الاجابات بنعم ولا وهي متطابقة تحمل نفس النسبة وقدرت بـ %15.9.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 24 جملة من الحقائق السوسولوجية على نحو الاتي:

- تقييم الطلبة عينة دراستنا للطريقة البيداغوجية التي يتبعها اساتذة اللغة الاجنبية (الانجليزية) بالجامعة تقيما ايجابيا راجع لتوفر مواد تعليمية متنوعة ومبتكرة لها دور فعال في تسهيل عملية التعلم وتسهيل فعاليتها.
- تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومشاركتهم لتجاربهم لها تاثير على زملائهم حيث يتأثر الطلاب بآراء زملائهم.
- تقدير الطلبة عينة دراستنا للطريقة البيداغوجية من ناحيه شخصيه ترجع الى تجاربهم السابقة او اساليب تعلمهم الذاتية وتفضيلاتهم الفردية في عمليه التعلم أما عن المبحوثين عينة دراستنا الذين أجابوا بالنفي فقد يتطلب ذلك مراجعة و تقييم للطريقة البيداغوجية المعتمدة لضمان فعاليتها وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

جدول رقم 25: يوضح إسهام الحجم لساعي المخصص لتعليم اللغة الأجنبية (لإنجليزية) بالجامعة في تعلم الطالب الجامعي لها:

النسبة	التكرار	
18.2%	08	نعم
47.7%	21	لا
34.1%	15	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 25 الذي يمثل توزيع المبحوثين على حسب الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الاجنبية (الانجليزية) بالجامعة يسهم في تعلم اللغات الاجنبية (الانجليزية) فإننا نرى ان غالبية الاجابات كانت بلا بنسبة قدرت ب 47.7% وتليها الاجابات بنوع ما بنسبة قدرت ب 34.1% واخيرا الاجابات بنعم بنسبة قدرت ب 18.2% فقط.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 25 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الاتي:

- اعتبار الطلبة عينة دراستنا بان الحجم الزمني المخصص لتعليم اللغة الانجليزية في الجامعة لا يسهم في تعلمها حيث ان الوقت غير كافي لتحقيق تقدم ملموس في مهاراتهم اللغوية
- اعتقاد بعض الطلبة عينة دراستنا بان المناهج المستخدمة لتعليم اللغة لتكون ملائمة او فعالة بشكل كافي حيث تختلف احتياجاتهم فيها يتعلق بالوقت المتخصص لتعلم اللغة الانجليزية حيث قد يحتاج البعض الى مزيد من الوقت لتحسين مهاراتهم اللغوية.
- اما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا بالنفي فقد تعكس اجابتهم رغبتهم في المزيد من الوقت او الحصص الاضافية لتعلم اللغة الانجليزية وقد تكون هذه الرغبة ناتجة عن تحديات معينة في تعلم اللغة الاجنبية (الانجليزية).

أما بالنسبة للطلبة المبحوثين عينة دراستنا والذين اجابوا بنوع ما فقد تعني ان الطلاب ان يرون بعض الفائدة في الحجم الزمني المخصص لكنهم يعتقدون انه لا يكفي بالشكل المطلوب وان هناك حاجة الى

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تعديلات او تحسينات في الطرق التعليمية او في توزيع الوقت لتحقيق نتائج افضل في تعلم اللغات الاجنبية (الانجليزية)

جدول رقم 26: يوضح إسهام الوسائل البيداغوجية الحديثة (داتاشو...) التي يستخدمها الأساتذة في تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم لغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
34.1%	15	نعم
22.7%	10	لا
43.2%	19	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 26 الذي يمثل توزيع المبحوثين على حسب الوسائل البيداغوجية الحديثة التي يستخدمها الاساتذة في تعليم اللغة الاجنبية (الانجليزية) بالجامعة تسهم في تعلمهم للغة الاجنبية (الانجليزية) فان غالبية الاجابات كانت بنوع ما بنسبة 43.2% تليها الاجابات بنعم بنسبة قدرت بـ 34.1% واخيرا الاجابات بلا بنسبة قدرت بـ 22.7% فقط

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 26 جملة من الحقائق السوسيولوجية على

النحو الاتي:

- يعتبر الطلبة الجامعيين ان استخدام الوسائل البيداغوجية الحديثة مثل داتاشو يسهم في تعلمهم للغة الاجنبية (الانجليزية).

- يرى الطلبة عينة دراستنا أن استخدامهم للوسائل البيداغوجية الحديثة تعزز من تجربتهم التعليمية ولكن قد لا تكون كافية الى حد ما.

أما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا بان الوسائل البيداغوجية الحديثة التي يستخدمها الأساتذة في تعليم اللغة الاجنبية (الانجليزية) لا تسهم في تعلمهم للغة الإنجليزية فهم غير راضيين عن هاته الوسائل سواء بسبب عدم فعاليتها او عدم توافر التوجيه الكافي عنها او نقص في استخدامها او لندره الامكانيات مما يؤثر على تقييم الطلاب لها

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم 27: يوضح إسهام طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الأساتذة بالجامعة بترجمة ملخص بحثك أو ترجمة بحثك وتقديمه باللغة الإنجليزية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
%75	33	نعم
%25	11	لا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 27 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التكليف الذي يقوم به بعض الاساتذة بالجامعة بترجمة ملخص البحث او ترجمة بحث وتقديمه باللغة الانجليزية تسهم في تعلمك اللغة الاجنبية الانجليزية فإننا نرى ان النسبة الاغلبية من الطلبة تقدر ب %75 اجابت بنعم تليها نسبة تقدر ب %25 من الطلبة الذين اجابوا بأن طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الاساتذة بالجامعة لا تسهم في تعلم اللغة الانجليزية.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 27 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الاتي:

- يجد الطلبة الجامعيين ان طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الأساتذة بالجامعة بترجمة ملخص البحث وتقديمه باللغة الإنجليزية تسهم في تعلمهم لها وذلك من خلال ترجمته وتقديمه باللغة الإنجليزية يرى الطلبة عينة دراستنا ان طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الأساتذة بترجمة ملخص بحوثهم هي طريقة مفيدة حيث يعتبر هذا النوع من المهام فرصة للتطبيق العملي للمفاهيم والمهارات التي تعلمها في الصف.
- يحبذ الكثير من الطلبة هذه الطريقة من طرف الأساتذة بالتكليف بالترجمة للبحوث كونها تعزز من مهاراتهم في الكتابة وفهم المواد الأكاديمية باللغة الإنجليزية في حين ان البعض من الطلبة يعتبر مهمة ملخص البحث او ترجمته وتقديمها لا تساعده بشكل كافي في تعلم اللغة الإنجليزية خاصة اذا كانت هذه المهام تفتقر الى التدريب الكافي او التدريب المناسب.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

اما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا ان طريقة التكليف بالترجمة للأبحاث وتقديمها لا تسهم في تعلمهم للغة الإنجليزية فهم لا يرون ان هذه المهام تتناسب مع مستوى مهاراتهم الحالية في اللغة الإنجليزية او انها لا تخدم فرصهم الكافية للتحدث او التفاعل اللغوي التعليمي وانها صعبة وغير مفيدة.

جدول رقم 28: يوضح تنظيم الكلية أو الجامعة لملتقيات علمية تقدم فيها المداخلات العلمية باللغة الأجنبية (الإنجليزية) إسهامها في تعلم لغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
60.7%	28	نعم
39.3%	18	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 28 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تنظيم الكلية او الجامعة للملتقيات العلمية تقدم فيها المداخلات العلمية باللغة الاجنبية (الانجليزية) وما ان كان يحفز على تعلمها اللغة الانجليزية فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وتقدر بـ 60.7% اجابت بان تنظيم الكلية او الجامعة لملتقيات علمية تقدم فيها المداخلات العلمية يحفز على تعلمها تليها نسبة تقدر بـ 39.3% من الطلبة الذين اجابوا بانها لا تحفز.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 28 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو

الاتي:

- يشارك العديد من الطلبة الجامعيين اليوم في الملتقيات العلمية وذلك لأجل تعزيز تطورهم الاكاديمي لان ثقافة الجامعة تشجع على المشاركة في الملتقيات العلمية خاصة الملتقيات التي تعزز من قيمة اللغة واهميتها كوسيلة للتواصل العلمي والاحترافي.
- يدرك الطلبة عينة دراساتنا قيمة هاته الملتقيات التي تقدم فيها مداخلات باللغة الإنجليزية لأنها تحفزهم وتشجعهم على تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وتظفر لهم فرصة في المشاركة في النقاشات العلمية وفهم المعلومة بشكل افضل باعتبار ان اللغة الإنجليزية جزء هام من بيئة التعلم والبحث بالجامعة.

جدول رقم 29: يوضح المصادر التعليمية الجامعية مهمة وضرورية في تعلم الطالب الجامعي للغة الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
69.8%	30	نعم
7%	6	لا
23.3%	10	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

الدراسة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم (29) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أهمية وضرورة المصادر التعليمية الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وتقدر ب 69.8% اجابت بأهمية وضرورة هذه المصادر التعليمية الجامعية تليها نسبة تقدر ب 23.3% من الطلبة الذين اجابوا بانها نوع ما مهمة ثم اخيرا نسبة قدرت ب 7% من الطلب الذين اجابوا بانها ليست مهمة

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 29 جملة من الحقائق على النحو الاتي:

- يتفق غالبية الطلبة الجامعيين على ان المصادر الجامعية مهمة وضرورية في تعلمهم للغة الأجنبية الإنجليزية حيث يرى الطلبة عينة دراستنا ان المصادر التعليمية الجامعية تقدم بيئة مهيئة ومناسبة لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال الدروس والموارد المخصصة والمتنوعة التي يتقون في فعاليتها لخدمة اهدافهم في حين ان هناك طلبة تبدي تشككا او عدم يقين في فعالية المصادر التعليمية الجامعية في تعلم اللغة الأجنبية الإنجليزية وهذا ما يعكس استخدامهم لمصادر متنوعه تتجاوز المصادر التقليدية التعليمية الجامعية المتاحة بالجامعة
- أما الطلبة عينة دراستنا الذين لا يرون ان المصادر التعليمية الجامعية مهمة وضرورية في تعلم اللغة الأجنبية الإنجليزية فهم يعتقدون ان هذه المصادر ليست الطريقة الاكثر فاعلية لتعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة لهم وربما يفضلون اساليب تعلم مختلفة تناسب اسلوبهم الشخصي او يرون ان هناك مصادر اخرى متاحة توفر تجربه تعلم افضل او اكثر تخصصا لاحتياجاتهم الخاصة

جدول رقم 30: يوضح المصادر التعليمية الجامعية وحدها كافية لأجل تعلم الطالب الجامعي للغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
65.2%	30	نعم
34.8%	16	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 30 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المصادر التعليمية الجامعية وحدها كافية في تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 65.2% اجابت بان المصادر التعليمية الجامعية وحدها كافية لأجل تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية تليها نسبة قدرت ب 34.8% من الطلبة الذين اجابوا بان هذه المصادر غير كافية لأجل تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 30 بجملة من الحقائق السوسيوولوجية على نحو الاتي:

- يرى الطلبة الجامعيين ان المصادر الجامعية وحدها كافية لتوفير اساس قوي لتعلم اللغات الأجنبية الانجليزية حيث ان هذه المصادر الجامعية تقدم دروسا مخصصة وموارد متنوعة تلي احتياجاتهم التعليمية كما انا لديهم ثقة في جوده هذه المصادر وفعاليتها بالنسبة لتحقيق اهدافهم اللغوية اما الطلاب الذين اجابوا بان المصادر التعليمية الجامعية وحدها غير كافية لأجل تعلمهم اللغات الأجنبية الانجليزية فقط يفضلون الاعتماد على مصادر خارجية او تجارب تعلم متنوعة تساهم في تنمية مهاراتهم بشكل أفضل.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية: يستخدم الطالب الجامعي نمط التعليم غير الجامعي كمصدر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية أنموذجاً"

جدول رقم 31: يوضح مدى الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خارج الجامعة لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
65.1%	28	نعم
11.6%	05	لا
23.3%	10	نوعاً ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 31 الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية الانجليزية خارج الجامعة فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 65.1% اجابت بانها مهتمة بتعلم اللغات الأجنبية الانجليزية خارج الجامعة تليها نسبة قدرت ب 23.3% اجابت بانها مهتمة بذلك نوعاً ما واخيراً نسبة قليلة من الطلبة قدرت ب 11.6% الذين لم يبدوا اهتماماً بتعلم اللغات الأجنبية الانجليزية خارج الجامعة التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 31 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الآتي:

- يظهر الطلبة الجامعيين اهتماماً بتعلم اللغة الأجنبية الإنجليزية خارج الجامعة لانهم يرغبون في التعلم بشكل ذاتي وبإمكانهم الاستفادة من موارد متاحة بشكل دائم وفي اي وقت يناسبهم.
- في حين يرى الطلبة عينة دراستنا ان تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية خارج الجامعة يمكنهم من تبادل الخبرات والمعارف بينهم وبين الآخرين وهذا يدل على وجود وعي ثقافي عن طريق اللغات الأجنبية حيث يتمكن الطالب الجامعي من بناء علاقات اجتماعية مع الافراد او الطلبة خارج الجامعة ومن مختلف المناطق.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أما بالنسبة للطلبة الذين لا يبدون اهتماما بتعلم من اللغات الأجنبية خارج الجامعة فربما لانهم يرون ان الجامعة توفر كل المصادر التعليمية التي يحتاجونها وقد يعتبرون ان الوقت والجهد الذي يستغرقه تعلم اللغة الأجنبية خارج الجامعة قد يكون غير مجدي او يفضلون التركيز على دراستهم الجامعية واستغلال وقتهم في مجالات اخرى

جدول رقم 32: يوضح أنماط المصادر التعليمية غير الجامعية التي يراها الطالب ضرورية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
4.7%	2	مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالمكتبات البلدية العمومية
16.3%	07	مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المقتناة من المكتبات الخاصة التجارية
14%	6	مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالمكتبة المنزلية
30.2%	13	المدارس والمؤسسات الخاصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
7%	03	الدورات التكوينية لتعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خارج الجامعة
27.9%	12	محاضرات ودروس حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) موجودة في الأنترنت
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 32 الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لأنماط المصادر التعليمية غير الجامعية التي يستخدمونها في تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية فإننا نرى النسبة الغالبة من الطلبة وقدرت ب 30.2% يستخدمون المدارس والمؤسسات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية تليها نسبة قدره ب 27.9% من الطلبة الذين يستخدمون دروس ومحاضرات حول اللغات الأجنبية الانجليزية الموجوده في الانترنت لتاتي بعدها نسبة قدرات ب16.3% من الطلبة الذين يستخدمون مراجع حول اللغات الأجنبية الانجليزية المقتتات من المكتبات الخاصة التجارية ثم نسبة قدرت ب 14% من

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الطلبة الذين يستخدمون مراجع حول تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية المتواجدة بالمكتب المنزلية، تليها 7% فقط من الطلبة الذين يستخدمون دورات التكوينية لتعليم اللغات الأجنبية الانجليزية وأخيرا نسبة 4.7% من الطلبة الذين يعتمدون على مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالمكتبات البلدية العمومية

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 32 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الآتي:

- يعتمد الطلبة على المدارس والمؤسسات الخاصة في تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية لأنهم يرونها مؤسسات تضمن لهم تكوينا دقيقا وممنهجا وفي أسرع وقت.
- يستخدم الطلاب المراجع المتوفرة في المكتبة المنزلية لانهم يفضلون هذه الطريقة للتعلم بسبب الراحة والسهولة في الوصول اليها دون الحاجة للخروج من المنزل
- توفر المراجع المتوفرة في المكتبة المنزلية للطلبة عينة المرنة في تحديد الوقت والمكان المناسبين للدراسة كما قد يحتوي على مصادر تعليمية شاملة ومتنوعة تلي احتياجاتهم التعليمية بشكل كافي يستخدم الطلبة عينة دراستنا الدورات التكوينية لتعلم اللغات الأجنبية الانجليزية خارج الجامعة بسبب توفر دورات متخصصة ومنظمة توفر توجيه عمليا وهيكليا للتعلم حيث تصمم هذه الدورات خصيصا لتناسب احتياجات محددة مثل تطوير مهارات معينة في المجالات الأكاديمية والمهنية او التحفيز أو التحضير لاختبارات معينة.
- تتيح الدورات التكوينية للطلب عينة دراستنا فرصة للتواصل مع زملاء آخرين ومتعلمين من مختلف الثقافات مما يعزز تجربة التعلم ويسهم في تطوير مهارات التواصل باللغة الأجنبية الانجليزية
- يستخدم الطلاب عينة دراستنا المراجع المتوفرة في المكتبة العامة بسبب ان هذه الطريقة للتعلم تحتوي على الوفرة والتنوع في المصادر المتاحة في المكتبات البلدية حيث تتيح لهم هذه المكتبات الوصول الى مجموعة متنوعة من الكتب والمواد التعليمية بشكل مجاني او بتكلفة منخفضة مما يساعدهم على تحديد المواضيع التي يرغبون في دراستها بشكل مستقل.

جدول رقم 33: يوضح انخراط (مشاركة) الطالب الجامعي في مؤسسة خاصة لأجل تعليم اللغات الأجنبية (الانجليزية):

النسبة	التكرار	
34.8%	16	نعم
65.2%	30	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرائة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 33 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب انخراطهم ومشاركتهم في مؤسسه خاصه في تعليم اللغات الأجنبية الانجليزية فاننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 65.2% الذين اجابوا بانهم غير منخرطين في مؤسسه خاصه في تعليم اللغات الأجنبية الانجليزية تليها نسبة 34.8% من الطلبة الذين اجابوا بانهم مشاركون في مؤسسه خاصه في تعليم اللغات الأجنبية الانجليزية

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 33 جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو الاتي:

- يشارك الطلبة الجامعيون في مؤسسات خاصة في تعليم اللغات الأجنبية الإنجليزية لانهم يرون فيها بدائل متنوعه وتخدم مصالحهم الخاصة خاصة من ناحية الوقت والأريحية.
- يبحث الطلبة عينة دراستنا على بدائل وخيارات اخرى لان الانخراط في مؤسسة خاصة لتعلم اللغات الأجنبية مكلف مما يجعل البعض يفضلون البحث عن بدائل اقل تكلفة
- يفضل بعض الطلبة عينة دراستنا اساليب التعلم الذاتي او التعلم عبر الانترنت بدلا من الانخراط في برامج تعليمي مكلفة ليتجه الطلبة الى تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية بشكل ذاتي دون الحاجه الى المساعدة الخارجية لتقنتهم بذاتهم وقدرتهم على التعلم بمفردهم
- اما بالنسبة للطلبة الذين اجابوا بعدم انخراطهم فهم يرون ان ذلك ليس مجديا بالنسبة اليهم.

جدول رقم 34: يوضح المستوى الذي وصل إليه الطالب الجامعي في حال الانخراط في مؤسسة خاصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
17.4%	8	C2
15.2%	7	C1
13%	6	B2
15.2%	7	B1
19.6%	9	A2
19.6%	9	A1
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرائة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 34 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستويات التي وصل لها في حال انخراطهم في مؤسسه خاصه في تعليم اللغات الأجنبية الانجليزية فاننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت بـ A1 و A2 بنسبة 19.6%، تليها C2 بنسبة 17.4%، ثم C1 و B1 بنسبة 15.2% واخيرا B2 بنسبة 13%

التحليل السوسيولوجي:

تعكس النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 34 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الآتي:

- تظهر الاجابات مدى تباين مستويات الطلبة عينة دراستنا الذين ينخرطون في مؤسسة خاصة في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية فهناك من الطلبة عينة دراستنا من وصلوا الى مستوى متوسط في اللغة الإنجليزية وذلك يؤكد انهم قادرين على التواصل وفهم المواضيع البسيطة
- تعكس الإجابة با واحد بان الى ان الطلبة لديهم مستوى مبتدئ في اللغة الإنجليزية وربما يعرفون بعضا من المفردات والقواعد الأساسية البسيطة للغة الإنجليزية اما الإجابة بي واحد وبى اثنين فذلك يشير الى ان الطلبة عينة دراستنا بدأوا في التعلم ولكن لم يصلوا بعد الى مستوى معين وهم في مرحلة الاستكشاف وتعلم الاساسيات في حين ان سي 1 و 2 تعني ان الطلبة عينة دراستنا وصلوا الى مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية وفقا لمعايير تقييم المستوى الشائعة مثل اطار العمل الاوروبي

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المشترك للغات سي او اف ار يمكن للطلاب في هذا المستوى فهم استخدام مجموعة واسعة من المواضيع المعقدة والتعبير عن الافكار بوضوح وبنقته وتفاعل مع الناطقين المتمكنين بشكل فعال

جدول رقم 35: يوضح إسهام عملية البحث عن مراجع أجنبية لأجل انجاز الطالب الجامعي بحوثه العلمية في الأنترنت في تعلمه بعض قواعد اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
%43.5	20	نعم
%13	6	لا
%43.5	20	أحيانا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الاحصائية

بالرجوع الى الجدول رقم 35 الذي يمثل توزيع الطلبة حسب كون عملية بحثهم عن مراجع أجنبية لأجل انجاز بحوثك العلمية في الأنترنت يسهم في تعلمهم بعض قواعد اللغات الأجنبية (الإنجليزية) فإننا نرى أن النسبة الأغلبية من الطلبة وتقدر ب %43.5 أجابوا بنعم وبنفس النسبة أجابوا بنوع ما في حين أن النسبة الأخيرة أجابت بلا وتقدر ب %13.

التحليل السوسيولوجي:

- تعكس النتائج المتحصل عليها من الجدول 35 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو التالي:
- يجد غالبية الطلبة الجامعيين أن عملية بحثهم عن مراجع أجنبية من الانترنت لأجل انجاز بحوثهم العلمية تسهم في تعلمهم لبعض قواعد اللغات الأجنبية الانجليزية و يعكس ذلك قناعتهم بأن هذه العملية تعزز من مهاراتهم اللغوية و تسلمهم في تطويرها
 - يرى الطلبة عينة دراستنا أن تفاعلهم مع المراجع الأجنبية التي يحصلون عليها من الانترنت يوفر لهم فرصا لتطبيق القواعد و زيادة مفرداتهم بشكل عملي و فعال
 - أما بالنسبة للطلبة الذين لا يرون أن البحث عن المراجع الأجنبية من الانترنت أمر ضروري فهم يرون أن ذلك لا يساهم في تعلمهم لقواعد اللغة الاجنبية الانجليزية بشكل كافي وقد يكون ذلك مضيعة للوقت أو أنهم لا يفضلون هذا الأسلوب للتعلم

جدول رقم 36: يوضح إسهام الاتصال بأفراد أجنبي ناطقين باللغة الإنجليزية عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطالب الجامعي بعض مفردات وقواعد هذه اللغة الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
74%	34	نعم
26%	12	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 36 الذي يمثل توزيع الطلبة حسب اسهام الاتصال بأفراد اجانب ناطقين باللغة الانجليزية عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة الانجليزية فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 74% اجابوا بانها اتصالحم بأفراد اجانب ناطقنا للغة الانجليزية يسهم في تعلمهم لبعض قواعدا تليها نسبة 26% من الطلبة الذين اجابوا انها لا تسهموا في ذلك.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 34 جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو الاتي:

- يتعرض الطلبة الجامعيون للغة بشكل دائم من خلال التواصل المنتظم في التواصل الاجتماعي مع اشخاص ناطقين باللغة الإنجليزية مما يعزز فرصة امتصاصهم للمفردات والتعرف على القواعد اللغوية بشكل طبيعي.
- يتيح التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة عينة دراستنا فرصة التفاعل العفوي واستخدام اللغة في سياقات مختلفة مما يساعد في تعلم العبارات والتعبيرات الشائعة
- يشعر التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع اشخاص اجانب ناطقين باللغة الإنجليزية الطلبة عينة دراستنا بالحماس لتعلم المزيد من المفردات وتحسين مهاراتهم اللغوية من خلال التفاعل مع اصدقائهم الناطقين بالإنجليزية
- اما بالنسبة للطلبة الذين لا يجدون في اتصالحم بأفراد اجانب ناطقين للغة الإنجليزية يسهم في تعلمهم لقواعد هذه اللغة الإنجليزية فقد يكون ذلك ناتج لعدة عوامل مثل قلة الفرص للتفاعل مع

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

اشخاص ناطقين بالإنجليزية على المواقع الاجتماعية او عدم رغبتهم في استخدام اللغة الإنجليزية في بعض السياقات الاجتماعية

جدول رقم 37: يوضح إسهام مشاهدة أفلام لأجنبية في تعلم الطالب لجامعي بعض مفردات وقواعد اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
%74	34	نعم
%26	12	لا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 37 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أن مشاهدة الافلام الأجنبية يسهم في تعلم المفردات وقواعد اللغات الأجنبية الانجليزية للطلبة فإننا نرى ان نسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت بو 74% اجابوا بانها تساعدهم في ذلك تليها نسبة 26% من الطلبة الذين اجابوا بأنها لا تساعدهم على تعلم بعض مفردات و قواعد اللغات الأجنبية الانجليزية.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 37 جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو

الاتي:

- يجد الطلبة عينة دراستنا مشاهدتهم الافلام الأجنبية يعرضهم للغة الاجنبية الإنجليزية في سياقات متنوعة مما يسهل عليهم استيعاب المفردات وفهم القواعد اللغوية بشكل طبيعي
- يتعلم الطلبة عينة دراستنا من المواقف الواقعية التي تقدم في سياقات الافلام الأجنبية بما في ذلك استخدام العبارات الشائعة و التعبيرات المستخدمة بشكل يومي
- يمكن للتعلم من خلال مشاهده الافلام ان يكون تجربة ممتعة ومحفزة مما يجعل المتعلمين عينة دراستنا اكثر استعدادا لاستيعاب المفردات والقواعد اللغوية بشكل اسرع واريح اما بالنسبة للطلبة عينة دراستنا الذين لا يجدون ان الافلام الأجنبية تساعدهم في تعلم بعض مفردات وقواعد اللغة الأجنبية الإنجليزية فهم غير مباشرين بمشاهده الافلام الأجنبية ويرونها لا تساعدهم في تعلم اللغة الأجنبية

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم 38: يوضح إسهام الإعجاب بالشخصية الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسها في الفضاءات الافتراضية خاصة باللغة الإنجليزية في التحفيز على تعلم (اللغة الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
%83.7	36	نعم
%16.3	10	لا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 38 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب كون الإعجاب بالشخصية الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسها في الفضاءات الافتراضية خاصة باللغة الإنجليزية يحفز في تعلمها (اللغة الإنجليزية) فاننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب %83.7 من الطلبة الذين اكدوا ذلك واجابوا بنعم مقابل نسبة قليلة قدره %16.3 من الطلبة الذين اجابوا بانها لا تحفزهم على تعلم اللغات الأجنبية الانجليزية.

التحليل السوسولوجي:

تعكس النتائج السوسولوجية المتحصل عليها من الجدول رقم 38 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الآتي:

- تعتبر الشخصيات الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسا في الفضاءات الافتراضية وخاصة أن كانت تقدم الدروس باللغة الإنجليزية مصدر الهام وحافز كبير لتعلم اللغة ذلك لاحترافهم وخبرتهم في هذا المجال مما يجعل التعلم منهم وخاصة من قبل الطلبة الجامعيين فرصة مثيرة ومجدية
- يتمكن الكثير من الطلبة عينة دراستنا من الوصول السهل من خلال الفضاءات الافتراضية ليصبح الوصول الى هذه الشخصيات اسهل واكثر ملائمة مما يزيد من فرص تعلمهم وتفاعلهم معهم
- يتفاعل الطلبة عينة دراستنا مباشرة مع الشخصيات القدوة مما يسهم في تحفيزهم وتعزيز رغبتهم في تعلم اللغة الأجنبية الإنجليزية مما يزيد في بناء ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق التقدم في تعلم اللغة الأجنبية الإنجليزية

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- اما بالنسبة للطلبة الذين يبديون اعجابهم بالشخصية الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسا في الفضاءات الافتراضية فهم لا يهتمون بالمواضيع ولا يعتبرون ذلك من اولوياتهم وبالتالي قد يرفضون فكرة الاستفادة من دروس في الفضاءات الافتراضية كما قد يشككون في فاعلية فعالية تعلم اللغة الإنجليزية من الانترنت.

- في حين يواجه بعض الطلبة صعوبات في استخدام التكنولوجيا او الاصول الى الانترنت بشكل ملائم مما يمنعهم من الاستفادة من الفضاءات الافتراضية لتعلم اللغة الاجنبية

جدول رقم 39: يوضح إسهام التواصل بالبيت مع واحد من أفراد أهل الطالب (الأبوين الاخوة) باللغة

الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب لبعض مفرداتها وقواعدها:

النسبة	التكرار	
87%	40	نعم
13%	6	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 39 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اسهام تواصل الطلبة بالبيت مع واحد من افراد العائلة باللغة الأجنبية الانجليزية في تعلم بعض مفرداتها وقواعدها فان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 87% اجابت بان تواصلهم بالبيت مع افراد العائلة يساهم في تعلمهم اللغة الانجليزية تليها نسبة 13% فقط اجابت بانها لا تسهم في ذلك

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 39 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو

الاتي:

- يعتبر التواصل باللغة الإنجليزية مع افراد العائلة سواء او الامهات او الاشقاء مساهما بشكل كبير في تعلم المفردات اللغة وقواعدها لعدة اسباب

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- يتفق غالبية الطلبة الجامعيين والطلبة عينة دراستنا ان التواصل اليومي باللغة الأجنبية الإنجليزية مع افراد العائلة يتيح لهم فرصة تطبيق ما يتعلمونه في السياقات الحياتية حقيقية مما يساعدهم في تحسين مهاراتهم اللغوية
- يشعر الطلبة بالراحة والثقة اكثر اثناء التواصل باللغة الإنجليزية مع افراد عائلتهم مما يشجعهم على استخدام مفردات جديدة وقواعد لغوية اساسية
- يعتبر الطلبة عينة دراستنا ان تواصلهم مع افراد العائلة بالبيت يلعب دورا دائما في تعلم اللغة حيث يحصلون بالتشجيع والمساعدة والتحفيز على المحاولة والتطوير
- اما بالنسبة للطلبة الذين لا يعتبرون فكرة التواصل بالبيت مع واحد من افراد اهلهم تسهم في تعلمهم لبعض المفردات وقواعد اللغة الإنجليزية فهم لا يجدون بيئة داعمة او مناسبة لذلك او انهم يشعرون بالحرج او الخجل من استخدام اللغة الإنجليزية مع افراد العائلة خاصة اذا كانوا يعانون من ضعف في مهارات الحوار في هذا السياق.

جدول رقم 40: يوضح إسهام التواصل في الفضاءات العامة مع جماعة الرفاق باللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لبعض مفرداتها وقواعدها:

النسبة	التكرار	
78.3%	36	نعم
21.7%	10	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالإعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية

بالرجوع الى جدول رقم 40 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اسهام تواصل الطلبة في الفضاءات العامة مع رفقهم باللغة الأجنبية الإنجليزية في تعلم بعض مفرداتها وقواعدها فإننا نرى ان نسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت بـ: 78.3% اجابوا بان ذلك يسهم في تعلمهم لبعض قواعد ومفردات اللغة الأجنبية الإنجليزية تليها نسبة 21.7% من الطلبة فقط الذين اجابوا بان ذلك لا يسهم في ذلك

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 40 جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو الآتي:

- يتواصل الطلبة الجامعيين تواصلًا مستمرًا مع رفاقهم وصدقائهم سواء في الفضاءات العامة أو مقاهي الإنترنت مما يتيح لهم الفرصة للتعرض المستمر للغة الإنجليزية وممارسة استخدامها مما يعزز تعلمهم للمفردات والقواعد
- يمكن للمحادثات العفوية والطبيعية مع الرفقاء أن تساعد في تعلم اللغة بشكل أكثر فاعلية حيث تشمل مجموعة متنوعة من المواضيع والمواقف
- أما بالنسبة للطلبة عينة دراستنا الذين لا يجدون أثناء تواصلهم مع رفاقهم في الفضاءات العامة تسهم في تعلمهم لبعض مفرداتها وقواعدها فهم إما يشعرون بالحرج أو الخوف من الوقوع في خطأ أثناء استخدام اللغة الإنجليزية أمام الآخرين في الفضاءات العامة مما يجعلهم يفضلون تجنب التواصل بها

جدول رقم 41: يوضح إسهام فرص السياحة التي قد تتاح للطلاب الجامعي مستقبلًا خارج الوطن واحتكاكهم بأفراد يتكلمون اللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلمه بعض مفردات وقواعد هذه اللغة:

النسبة	التكرار	
86.6%	40	نعم
13.04%	6	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرءة الاحصائية:

بالرجوع الى الجدول رقم 41 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اسهام فرص السياحة في تعلم بعض مفردات وقواعد اللغة الانجليزية فاننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 86.6% اجابت بان فرص السياحة التي قد تتاح لهم مستقبلًا خارج الوطن واحتكاكهم بافراد يتكلمون اللغة الأجنبية الانجليزية تسهم في تعلمهم لها تليها نسبة 13.04% فقط من الطلبة الذين اجابوا بانها لاتسهم في ذلك.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 41 مجموعة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو الآتي:

- يعتبر تعلم الثقافات واللغات المختلفة امر ايجابي يشجع الطلبة الجامعيين على ثقافة الاندماج سواء الاجتماعي او الثقافي مما يشجعهم على الاستفادة من الفرص التي تتاح لهم خلال رحلات السياحة من خلال احتكاكهم بأفراد يتكلمون اللغة الأجنبية الإنجليزية.
- يرغب العديد من الطلبة عينة دراستنا في استكشاف ثقافات ولغات جديدة خلال رحلاتهم مما يدفعهم الى السعي لتعلم المزيد من المفردات اللغوية
- اما بالنسبة للطلبة المبحوثين عينة دراستنا والذين اجابوا انهم لا يجدون فرصا فرصا للسياحة التي قد تتاح لهم مستقبلا خارج الوطن وتسهم في تعلمهم بعض مفردات وقواعد اللغة الأجنبية الإنجليزية فهم غير مهتمين بذلك عموما

جدول رقم 42: يوضح إسهام الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى دور الثقافة وبيوت الشباب في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالنسبة للشباب في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
76%	35	نعم
24%	11	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية

بالرجوع الى جدول رقم 42 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اسهام الدورات التكوينية المنظمة على مستوى دور الثقافة وبيوت الشباب في مجال تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 76% من الطلبة الذين اجابوا بانها تسهم في ذلك تليها نسبة قدرت 24% التي اجابت بعكس ذلك

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 42 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الآتي:

- يعتبر الكثير من الطلبة عينة دراستنا ان دورات التكوين التي تنظم في دور الثقافة وبيوت الشباب تمثل فرصة قيمة لتعلم اللغات حيث توفر بيئة تعليمية غير رسمية تشجع على التفاعل والمشاركة يستفيد الطلبة عينة دراستنا من دورات تكوينية متاحة في بيئة مجتمعية مفتوحة لحاجتهم الملحة لتعلم اللغة الإنجليزية وذلك لأسباب شخصية او مهنية.
- يتبادل الطلبة فيما بينهم ومع الاخرين المعارف و الخبرات في مثل هذه الاماكن للتفاعل الاجتماعي بين الشباب مما يعزز تعلمهم للغة الإنجليزية.
- يعتبر الطلبة الجامعيين ان البيئة الثقافية والاجواء غير الرسمية في دور الشباب تجعل عملية التعلم اكثر متعة و تشجعهم على التفاعل والاندماج
- اما الذين اجابوا بعدم اسهامها في تعلمهم فهم لا يهتمون بذلك او لانطباعات شخصية

جدول رقم 43: يوضح إسهام الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى المكتبات البلدية العمومية في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالنسبة للشباب في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
76%	35	نعم
24%	11	لا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القرائة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 43 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اسهام دورات التكوينية المنظمة على مستوى المكتبات البلدية العمومية في مجال التعليم اللغات الأجنبية الانجليزية في تعلم بعض المفردات وقواعد هذه اللغة فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة 76% في تعلمهم لها تليها نسبة 24% من الطلبة الذين اجابوا بانها لا تسهم في فعل ذلك.

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 43 جملة من الحقائق على النحو التالي:

- ان الطلبة الجامعيين على وعي تام بالفرص التعليمية واهميه الدورات التكوينية في المكتبات العامة كوسيلة لتعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية.
- يستجيب الطلبة عينة دراستنا للمشاركة في الدورات التكوينية وذلك لتلقيهم دعما وتشجيعا من مجتمعهم المحلي ورفقائهم وعائلاتهم كما لدى بعضهم عوامل شخصية مثل التحسن الشخصي المهارتية في اللغات الأجنبية الإنجليزية اما الطلبة الذين اجابوا بان هذه الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى المكتبات العمومية البلدية لا تسهم في تعلمهم فقد يكون لديهم اسباب مختلفة او انهم لا يهتمون بالموضوع وليست لديهم رغبة في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية في هذا الوقت او بشكل عام.

جدول رقم 44: يوضح أنواع منصات التعليم غير الجامعية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) عبر الأنترنت:

النسبة	التكرار	
61%	28	منصة يوتيوب
17.4%	08	منصة فايسبوك
8.7%	4	منصة تلغرام
13%	6	اخرى
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 44 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدامهم لمنصات التعليم غير الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية عبر الأنترنت فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت به 61% اجابت بانها تستخدم منصة يوتيوب في تعلم هذه اللغات الأجنبية الإنجليزية تليها نسبة 17.3 من الطلبة الذين اجابوا بانهم يستخدمون منصة فايسبوك تليها ممن أجابوا باستخدام منصات اخرى في تعلم لغات الأجنبية الإنجليزية بنسبة 13% واخيرا نسبة قليلة من الطلبة الذين اجابوا بانهم يستخدمون منصة تيليجرام في تعلمهم اللغات الأجنبية الإنجليزية وقدرت ب 8.7% فقط.

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 44 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الآتي:

- يختار اغلبه الطلاب الجامعيين والطلبة عينة دراستنا منصة يوتيوب لأنها توفر لهم مجموعة واسعة من مقاطع الفيديو التعليمية المجانية التي تشمل دروس اللغة الإنجليزية من مختلف المدرسين والمدرين يلجا الطلبة عينة دراستنا الى اختيار منصات اخرى قد تتضمن هذه المنصات منتديات اللغات ومجتمعات التعلم عبر الانترنت والتطبيقات التعليمية الاخرى التي تقدم محتوى تعليمي لتعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية

- يستخدم الطلبة عينة دراستنا منصة فيسبوك للانضمام الى مجموعات ومجتمعات تعليمية مخصصة لتبادل الموارد والمعرفة حول تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية فيما يختار اخرون مواقع الويب المتخصصة في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية حتى تقدم لهم تجربه تعلم مرنة ومناسبة

جدول رقم 45: يوضح مكتسبات الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمه لها من المصادر التعليمية غير الجامعية:

النسبة	التكرار	
56%	26	القراءة
4.7%	2	الكتابة
2.3%	1	التحرير
37%	17	المحادثة
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية

بالرجوع الى جدول رقم 45 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مكتسباتهم في اللغة الأجنبية الإنجليزية عبر تعلمهم لها من المصادر التعليمية غير الجامعية فاننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 56% مكتسباتهم القراءة تليها نسبة 37% مكتسباتهم المحادثة ثم نسبة 4.7% مكتسباتهم الكتابة قدرت و أخيرا نسبة ضئيلة مكتسباتهم التحرير قدرت ب 2.3% فقط

التحليل السوسيوولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 45 جملة من الحقائق السوسيوولوجية على النحو الآتي:

- يختار غالبية الطلبة عينة دراستنا القراءة كمصدر رئيسي لتعلم اللغة الإنجليزية لأنها تساهم في زيادة المفردات وتحسن فهمهم للقواعد اللغوية والتركيب الجملي
- يعتبر الطلبة عينة دراستنا ان التواصل المباشر عن طريق المحادثة مع الناطقين والمتحدثين باللغة الإنجليزية فرصة قيمة لتطبيق المهارات المكتسبة وتحسين النطق وفهم اللهجات المختلفة
- يذهب بعض الطلبة عينه دراستنا الى ان الكتابة وسيلة لتعزيز مهاراتهم اللغوية حيث يمكن ان تساهم في تحسين القواعد اللغوية وتعزز لديهم الاستيعاب والتعبير.
- يعكس اختيار بعض الطلبة للتحضير كمكتسب لديهم في اللغة الأجنبية الإنجليزية رغبتهم في التعبير عن افكارهم ومشاعرهم باللغة الإنجليزية واستخدامها كوسيلة لتعبير الابداعي

جدول رقم 46: يوضح مدى كون المصادر التعليمية غير الجامعية في وقتنا الحالي مهمة وضرورية

في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
74%	34	نعم
6.5%	3	لا
19.5%	9	نوعا ما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 46 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب رؤيتهم لأهمية المصادر التعليمية غير الجامعية في وقتنا الحالي في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب 74% اجابوا بانها ضرورية ومهمة في حين ان نسبة 19.5% اجابوا بانها ضرورية نوعا ما تليها نسبة 6.5% من الطلبة الذين اجابوا بانها ليست مهمة في تعلمهم اللغات الأجنبية الإنجليزية

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 46 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الآتي:

- يجد الطلبة الجامعيون ان المصادر التعليمية غير الجامعية في وقتنا الحالي مهمة وذلك لتنوعها وسهولة الوصول اليها دون عناء او مشقة كقراءة الكتب او الاستماع الى مقاطع فيديو تعليمية او مشاهدة مختلف الافلام الأجنبية مما يسهل عليه تعلم اللغة الإنجليزية بطرق متنوعة وممتعة ما الطلبة المجهلون بانها ليس ضرورية ومهمة فهم غير مهتمين بذلك.

جدول رقم 47: يوضح مدى كون المصادر التعليمية غير الجامعية تكمل المصادر الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي:

النسبة	التكرار	
%78.3	36	نعم
%21.7	10	لا
%100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

- بالرجوع الى جدول رقم 47 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اكمال المصادر التعليمية غير الجامعية المصادر التعليمية الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية فإننا نرى ان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت ب %78.3 أجابت بانها تكمل بعضها البعض (المصادر) تليها نسبة قليلة من الطلبة الذين اجابوا بانها لا تكمل بعضها وقدرت ب %21.7 فقط

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المتحصل عليها في جدول رقم 47 جملة من الحقائق السوسيولوجية على النحو الآتي:

- يقر الطلبة عينة دراساتنا بأهمية المصادر التعليمية غير الجامعية حيث تقدم لهم اللغات الأجنبية وتوفر مجموعه متنوعه من المواد التعليمية ويؤمنون بتكملها مع المصادر الجامعية التعليمية كونها تعزز مهاراتهم في اللغة الأجنبية الإنجليزية، وفي حين يرى بعض الطلبة عينة دراساتنا ان المصادر

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

التعليمية غير الجامعية قد تكون غير فعالة او غير كافية مقارنة مع المصادر الجامعية وبالتالي لا يرون في استخدامها حاجة لتكامل عملية تعليمهم الرسمية بالجامعة

- بالنسبة للطلبة الذين اجابوا بلا فرما يرون انا استخدام المصادر التعليمية غير الجامعية يمكن ان يشئت انتباههم او يؤثر سلبا على وجود التعلم الذي يحصلون عليه في الجامعة.

جدول رقم 48: يوضح الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي مع المصادر التعليمية غير الجامعية في تعلمه اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
33.2%	15	قلة الامكانيات المادية
36.7%	17	كثافة البرامج التعليمية
10.7%	5	غياب التحفيز من طرف الأسرة وبقاى المؤسسات المجتمعية
8.7%	4	نقص في تدفق الأنترنت أخرى
10.7%	5	أخرى
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالإعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 46 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب نوع الصعوبات التي تواجههم مع المصادر التعليمية غير الجامعية في تعلمهم اللغات الأجنبية الانجليزية فان النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت بـ 36.7% اجابوا بانها كثافة البرامج التعليمية تليها نسبة قدرت بـ 33.2% من الطلبة الذين اجابوا بانها قلة الامكانيات المادية تليها نسبة تقدر بـ 10.7% اجابوا بغياب التحفيز من طرف الأسرة وبقاى المؤسسات المجتمعية تليها اسباب اخرى بنسبة 10.7% ثم اخر نسبة وهي جد قليله مقارنة بما سبقتها وهي 8.7% من الطلبة الذين اجابوا بنقص في تدفق الانترنت.

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا نتائج المتحصل عليها في جدول رقم 46 جملة من الحقائق السوسولوجية على النحو الاتي:

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- يواجه الطلبة عينة دراستنا صعوبات مع المصادر التعليمية غير الجامعية اللغات الأجنبية الإنجليزية حيث يواجه اغلبهم صعوبة في الوصول الى الموارد التعليمية غير الجامعية بسبب قلة الإمكانية المادية ك شراء الكتب او الاشتراك في دورات تدريبية يجد معظم الطلبة علينا دراستنا كثافة في البرامج التعليمية غير الجامعية حيث قد تكون متنوعة وكثيفة بشكل مزعج مما يصعب عليهم اختيار برنامج يخدم احتياجاته مستوياتهم لوجه الطلبة عين درافتنا صعوبة في الوصول الى الموارد التعليمية غير الجامعية بسبب نقص او تقلبات في جودة الاتصال بالإنترنت او نقص في التغطية الشبكية في بعض المناطق المتواجدة فيها.

جدول رقم 49: يوضح أنماط المصادر التعليمية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية):

النسبة	التكرار	
13.1%	7	المصادر التعليمية الجامعية فقط
30.4%	14	المصادر التعليمية غير الجامعية فقط
56.5%	26	كلاهما
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة الباحثة وبالاعتماد مع مخرجات برنامج spss/22

القراءة الاحصائية:

بالرجوع الى جدول رقم 49 الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب الأنماط المصادر التعليمية المستخدمة في تعلم اللغات الأجنبية الإنجليزية فإننا نرى أن النسبة الأغلبية من الطلبة وقدرت بـ 56.5% أجابت بأنها تستخدم كلا المصدرين (جامعية وغير جامعية) تليها نسبة قدرت بـ 30.4% من الطلبة الذين أجابوا بأنهم يستخدمون مصادر تعليمية غير جامعية فقط في تعلمهم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) واخيرا نسبة الطلبة الذين اجابوا بانهم يستخدمون المصادر التعليمية الجامعية فقط وقدرت بـ 13.1%

التحليل السوسولوجي:

تعكس لنا نتائج المتحصل عليها في الجولة رقم 49 جملة من الحقائق السوسولوجية على نحو الاتي:

- يعتمد غالبية الطلبة الجامعيين على استخدام كل من مصادر تعلم اللغات الأجنبية انجليزيه سواء جامعيه او غير الجامعية حيث يستفيدون من المصادر الجامعية معرفتهم الأكاديمية بينما يستخدمون المصادر غير الجامعية لتوزيع تجربته التعلم وتطوير المهارات اللغوية بشكل شامل خارج

الاطار الاكاديمي يختار الطلبة عينة دراستنا المصادر التعليمية خارج الجامعة نظرا لتنوعها وتوفرها الكبير بالإضافة الى انها قد تقدم اساليب تعليميه مختلفة وتركز على مجالات معينه في اللغة الانجليزية يفضل بعد طلب علينا دراستنا الاعتماد على المصادر التعليمية داخل الجامعة فقط نظرا لأنها تعتبر البيئة الرسمية للتعليم وقد تكون مصادرها موثوقة ومرتبطة بالمناهج الدراسية.

النتائج العامة للدراسة:

نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يهتمون بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة بنسبة 67.4%.
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون وجود مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعدهم في تعلم اللغات الأجنبية بنسبة 58.7%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون ضرورة المصادر التعليمية للغة الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالجامعة في تعلم الطالب الجامعي لها بنسبة 45.7%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يوضحون بأن أنماط المصادر التعليمية الجامعية المساهمة بفعالية في تعلم الطالب الجامعي للغة الاجنبية (الإنجليزية) تتمثل في المحاضرات وبنسبة تقدر بـ 34.8%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يرون بأن تعلم اللغة الأجنبية (الانجليزية) عبر استخدام بعض أنماط مصادر التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي وبنسبة 61.4%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) لا يؤكدون تنظيم الكلية أيام دراسية وندوات تحسيسية حول ضرورة وأهمية تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 40.9%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون عدم درايتهم توفر مكتبة الكلية على مراجع (كتب، مجلات،...) ودورها في مساعدة الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 61.4%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون عدم تنظيم داخل الكلية دورات تكوينية لأجل التعليم وتحسين المستوى في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 50%

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون ان التفاعل أثناء الحصة مع أستاذ اللغة الأجنبية (الإنجليزية) وإسهامه في مساعدة الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة %63.6
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يرون بإسهام التعليم الجامعي الحضورى بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لها بنسبة %88.63
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يوضح بعدم إسهام التعليم الجامعي الافتراضي بالجامعة للغات الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لها وبنسبة %54.4
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام التواصل مع أساتذة اللغة الأجنبية الإنجليزية والطلبة المتقنين للغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي وبنسبة %65.2
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام الاحتكاك بالطلبة الأجانب في جامعتكم والناطقين للغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي وبنسبة %52.2
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون المهارات التي اكتسبها الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمه لها من المصادر التعليمية الجامعية مهارة القراءة بنسبة %47.7
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام الطريقة البيداغوجية التي يتبعها أساتذة اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة نوعا ما في تعلم اللغة لدى الطالب الجامعي وبنسبة %68.2
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون عدم إسهام الحجم لساعي المخصص لتعليم للغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم الطالب الجامعي لها وبنسبة %47.7
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام نوعا ما الوسائل البيداغوجية الحديثة (داتاشو...) التي يستخدمها الأساتذة في تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة في تعلم للغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي وبنسبة %43.2
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الأساتذة بالجامعة بترجمة ملخص البحث أو ترجمة بحثك وتقديمه باللغة الإنجليزية في تعلم للغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي %75

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون تنظيم الكلية أو الجامعة لملتقيات علمية تقدم فيها المداخلات العلمية باللغة الأجنبية (الإنجليزية) إسهامها في تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطالب الجامعي وبنسبة 60.7%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن المصادر التعليمية الجامعية مهمة وضرورية في تعلم الطالب الجامعي للغة الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 69.8%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن المصادر التعليمية الجامعية وحدها كافية لأجل تعلم الطالب الجامعي للغات الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 65.2%

خلاصة مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الأولى

- بناء على النتائج التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة فإن فرضيتنا القائلة "يستخدم الطالب الجامعي نمط التعليم الجامعي كمصدر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية أنموذجا" قد تحققت

نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون مدى الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خارج الجامعة لدى الطالب الجامعي وبنسبة 65.1%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن أنماط المصادر التعليمية غير الجامعية التي يراها الطالب ضرورية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) تتمثل في المدارس الخاصة لتعلم اللغات الأجنبية وبنسبة 30.2%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون عدم انخراط (مشاركة) الطالب الجامعي في مؤسسة خاصة لأجل تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 65.2%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام عملية البحث عن مراجع أجنبية لأجل انجاز الطالب الجامعي بحوثه العلمية في الأنترنت في تعلمه بعض قواعد اللغات الأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 43.5%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام الاتصال بأفراد أجنبي ناطقين باللغة الإنجليزية عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطالب الجامعي بعض مفردات وقواعد هذه اللغة (الإنجليزية) وبنسبة 74%

الفصل الخامس..... تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام مشاهدة أفلام لأجنبية في تعلم الطالب لجامعي بعض مفردات وقواعد للغات لأجنبية (الإنجليزية) وبنسبة 74%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام الإعجاب بالشخصية الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسها في الفضاءات الافتراضية خاصة باللغة الإنجليزية في التحفيز على تعلم (اللغة الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي وبنسبة 83.7%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام التواصل بالبيت مع واحد من أفراد أهل الطالب (الأبوين الاخوة) باللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب لبعض مفرداتها وقواعدها وبنسبة 87%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام التواصل في الفضاءات العامة مع جماعة الرفاق باللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلم الطالب الجامعي لبعض مفرداتها وقواعدها وبنسبة 78.3%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام فرص السياحة التي قد تتاح للطلاب الجامعي مستقبلا خارج الوطن واحتكاكه بأفراد يتكلمون اللغة الأجنبية (الإنجليزية) في تعلمه بعض مفردات وقواعد هذه اللغة وبنسبة 86.6%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى دور الثقافة وبيوت الشباب في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالنسبة للشباب في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة لدى الطالب الجامعي وبنسبة 76%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون إسهام الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى المكتبات البلدية العمومية في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) بالنسبة للشباب في تعلم بعض مفردات وقواعد هذه اللغة لدى الطالب الجامعي وبنسبة 76%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن اليوتيوب يعد الأول من أنواع منصات التعليم غير الجامعية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) عبر الأنترنت وبنسبة 61%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن مكتسبات الطالب الجامعي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمه لها من المصادر التعليمية غير الجامعية تتمثل في القراءة وبنسبة 56%

الفصل الخامس.....تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن المصادر التعليمية غير الجامعية في وقتنا الحالي مهمة وضرورية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي ونسبة 74%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن المصادر التعليمية غير الجامعية تكمل المصادر الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) لدى الطالب الجامعي ونسبة 78.3%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن كثافة البرامج التعليمية بالجامعة تعد من الصعوبات الأولى التي تواجه الطالب الجامعي مع المصادر التعليمية غير الجامعية في تعلمه اللغات الأجنبية (الإنجليزية) ونسبة 36.7%
- أن أغلبية المبحوثين (الطلبة الجامعيين) يؤكدون أن أنماط المصادر التعليمية التي يستخدمها الطالب الجامعي في تعلم اللغات الأجنبية اللغة الإنجليزية) هي المصادر الجامعية وغير الجامعية معا ونسبة 56.5%

خلاصة مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثانية

بناء على النتائج التي حصلنا عليها من ميدان الدراسة فإن فرضيتنا القائلة "يستخدم الطالب الجامعي نمط التعليم غير الجامعي كمصدر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية أنموذجا" قد تحققت

خلاصة مناقشة النتائج في ظل الفرضية العامة

بناء على تحقق الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية فإن الفرضية العامة والقائلة: "يستخدم الطالب الجامعي أنماط (التعليم الجامعي وغير الجامعي) كمصادر في تعلمه اللغات الأجنبية "اللغة الانجليزية أنموذجا" قد تحققت

مناقشة نتائج الدراسة في ظل أهداف الدراسة:

- في ظل النتائج الميدانية التي توصلنا إليها ومقارنة مع أهداف الدراسة التي سطرناها وانطلقت انا منها الباحثة في بداية مذكرتها البحثية فإننا نصل إلى الآتي:
- تعد المصادر التعليمية الجامعية (الكتب الأكاديمية، المحاضرات، الأوراق البحثية..) التي تعتمد عليها الجامعة أكثر المصادر التعليمية موثوقة ودقة.
 - توفر المصادر التعليمية الجامعية معلومات محدثة ومنهجية مما يساعد الطلاب على بناء أساس قوي في اللغة.
 - تعتبر المصادر التعليمية غير الجامعية (دورات تكوينية، المصادر المتاحة عبر الانترنت، المنتديات، المجالات) فرصة مهمة للمتعلمين لممارسة اللغة في سياقات واقعية.
 - توفر المصادر التعليمية غير الجامعية عمقا أكاديميا وشهادات معترف بها مما يساهم في الحصول على درجات علمية أو فهم نظري معمق للغة.
 - تحسن المصادر التعليمية غير الجامعية المهارات العلمية للمتعلمين مثل المحادثة والاستماع وتعزيز الطلاقة اللغوية والتفاعل في الحياة اليومية.
 - الجمع بين المصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل في تعلم اللغة الإنجليزية لأن الاستفادة من هيكله ودقة المصادر التعليمية الجامعية مع تفاعلية ومرونة المصادر غير الجامعية يوفر تجربة تعلم متكاملة وشاملة مما يعزز من مهارات الطلاب بشكل عام.
 - التكامل بين المصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية يسمح للطلاب بالاستفادة من نقاط القوة في كل نوع من المصادر مما يساهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل ومتوازن.



الخاتمة

الخاتمة:

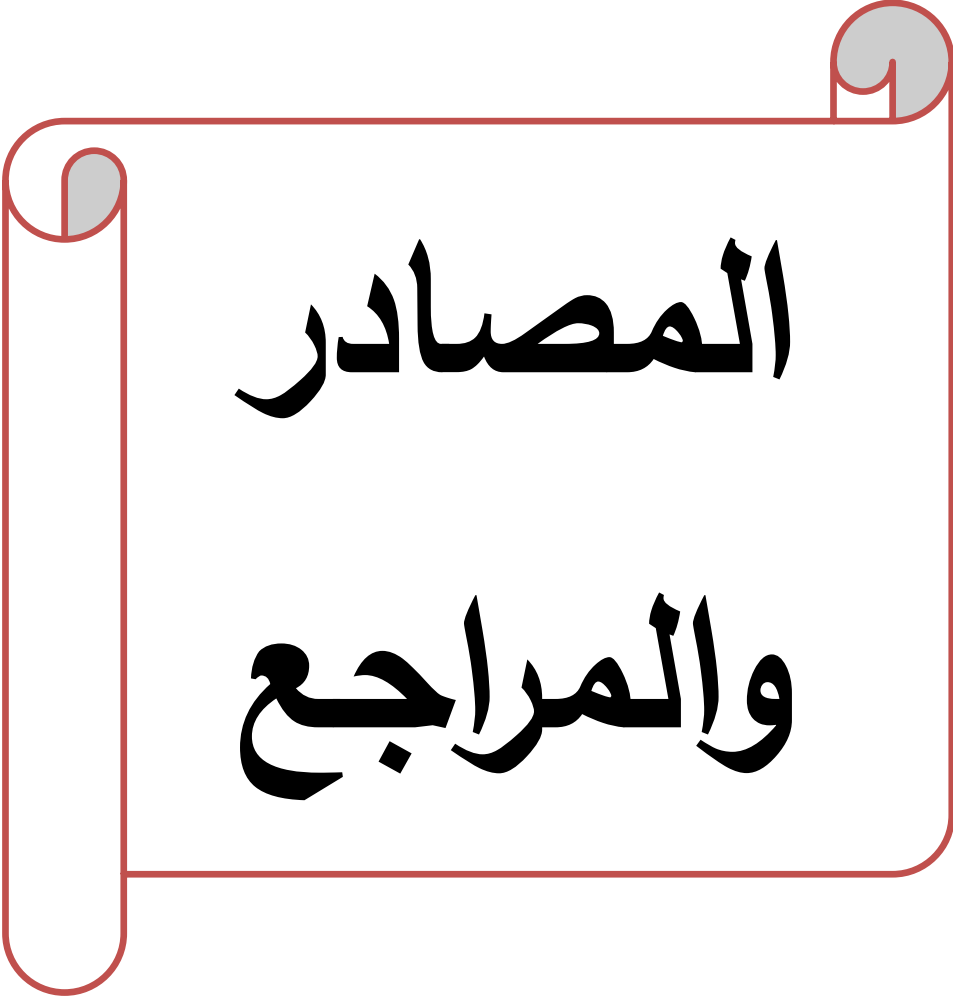
يزداد الاهتمام في السنوات الأخيرة في معظم الجامعات العالمية بحركية البحث العلمي والتعليم العالي وتطوير آلياته وطرائقه، والجامعة الجزائرية واحدة من بين هاته الجامعات التي تكثف اصلاحاتها التعليمية الجامعية خاصة في شقها البيداغوجي من خلال إدراج مقاربات تعليمية جامعية تسعى إلى تحقيق مستويات تحصيل علمي نوعي لطلبتها ومن ثم افتكاك مراتب مشرفة بين الجامعات العالمية في وقتنا المعاصر.

ويعد تعليم اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلبة الجامعيين واحد من الرهانات التي تعول عليها الجامعة الجزائرية اليوم من خلال البرامج والطرائق التدريسية الجامعية التي تسعى إلى تحقيق نتائج مستويات تعليمية للطلاب الجامعي وتحسين مستواه الثقافي لغويا أيضا.

إن تعلم اللغات الأجنبية بالنسبة للطلاب الجامعي في ظل التغيرات الاجتماعية والعالمية الحالية أفرز عدة بدائل تمثل في دلالتها أنماط مصادر يتعلم منها اللغة الأجنبية (الإنجليزية أنموذجا) وهاته المصادر هي:

- مصدر التعليم الجامعي ويتضمن كل ما هو موجود بالجامعة من آليات ووسائل بيداغوجية يتعلم من خلالها الطالب اللغة الأجنبية (الإنجليزية أنموذجا) من مثل المحاضرات والأعمال الموجهة، مركز التعليم المكثف للغات، التعليم الجامعي عن بعد.
- مصدر التعليم غير الجامعي ويتضمن كل ما هو موجود خارج الجامعة من آليات ووسائل بيداغوجية يتعلم من خلالها الطالب اللغة الأجنبية (الإنجليزية أنموذجا) من مثل: المدارس الخاصة لتعلم اللغات الأجنبية، التواصل الاجتماعي، المواقع والمنصات التعليمية الافتراضية (الأنترنت).

إن تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية أنموذجا) لدى الطالب الجامعي ومن خلال دراستنا البحثية توصلت إلى أهمية كل من المصدرين الجامعي وغير الجامعي كأنماط تعليمية يعتمدها الطالب في تعلمه واكتسابه هذه اللغات، ويبقى مجال البحث العلمي في هذا الموضوع وضمن هذا الاختصاص أمام الباحثة مستقبلا وأمام باحثين آخرين لأجل التعمق في دراسة هذا الموضوع من خلال تفكيك معمق لجملة الأبعاد والمؤشرات لمتغيرات هذا الموضوع وربطها بمتغيرات أخرى ذات الصلة بالفعل التعليمي التعليمي بالجامعة الجزائرية لأجل تطويرها والوصول إلى مخرجات تعليمية جامعية نوعية في المستقبل.



المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

الكتب:

- ✓ ابراهيم عصمت مطاوع التجديد التربوي أوراق عربية و عالمية، الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي 1995.
- ✓ إبراهيم، مجدي عزيز استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة، القاهرة، مصر. 2044
- ✓ أحمد أوزي،. المعجم الموسوعي لعلوم التربية، الطبعة الأولى الدار البيضاء، المغرب، دار النجاح الجديدة 2006.
- ✓ أحمد حسين الصغير- التعليم الجامعي في الوطن العربي - عالم الكتب للنشر و التوزيع - ط 1 القاهرة 2005.
- ✓ أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2005.
- ✓ أحمد شبشوب، مدخل إلى الديداكتيك، الديداكتيك العامة دفا تر التربية عدد 4 رمسيس الرباط 1997.
- ✓ أنور عقل. دورة تدريبية للمعلمات في أساليب التقويم الحديثة. الطبعة الأولى، بيروت دار النهضة العربية. 2007.
- ✓ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، د.ط، الأردن، عالم الكتاب الحديث، 2007
- ✓ بشير صالح الرشيدى مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة دار الكتاب الحديث ط1 الكويت 2000.
- ✓ بلال الحديث، الطالب الجامعي الى القمة - دار البداية - ط1 - القاهرة مصر - 2018.
- ✓ جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، ط 1، 2005.
- ✓ الدكتور اسماعيل شعباني كتاب منهجية البحث في العلوم الاجتماعية الطبعة الاولى 2005.
- ✓ الدكتور حسان هشام كتاب منهجية البحث العلمي الطبعة الثانية.

المصادر والمراجع

- ✓ دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دط، بيروت لبنان، 1994.
- ✓ رباح تركي. أصول، التربية والتعليم. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية. 1990.
- ✓ رباح ماهر حسن، التعليم الالكتروني، دار المناهج - ط1 - عمان الاردن 1425.
- ✓ ريتشارد جا تيودور روجر، مذاهب وطرائق تعليم اللغات، ترجمة (محمود اسماعيل ميني وآخرون)، دار عالم الكتب، دط، المملكة العربية السعودية 1960.
- ✓ ساندر ميريدين - ترجمة (وليم بعيد وعبد الرحمن الاحمد) النجاح في التعليم الجامعي - دار ذات السلاسل - د.ط - الكويت 1994.
- ✓ سعيد التل، قواعد الدراسة في الجامعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1997.
- ✓ سعيد بن أحمد الربيعي، التعليم العالي في عصر المعرفة، التغيرات والأفاق وأفاق المستقبل، عمان، دار الشروق للنشر 2008.
- ✓ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2008) الجودة في التعليم (المفاهيم المعايير الموصفات المسؤولين) عمان: دار الشروق للنشر.
- ✓ سيسل ميرسر، أن ميرسر، تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، ترجمة ابراهيم الزريقات، دار الفكر، ط1، 2008.
- ✓ شبل بدران وحسن البيلاوي علم اجتماع التربية المعاصر الطبعة الأولى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 2003.
- ✓ صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، دط، الجزائر، 2008.
- ✓ صحر محمد وهبي - دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي - دار الفجر للنشر والتوزيع - ط1 القاهرة مصر 1996.
- ✓ عبد الله كمال، عبد الله قلبي، مدخل إلى علوم التربية.
- ✓ عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

المصادر والمراجع

- ✓ على القاسمي (2012) الجامعة والتنمية المجلد ط (1) الرباط: السلسلة الشهرية المعرفة للجميع منشورات رمسيس.
- ✓ فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ترجمة: إياس حسن دار الفرقد للطباعة والنشر ط1، دمشق، سوريا، 2010.
- ✓ كمال بداري - عبد الكريم حرز الله - 2012- التحكم في مؤشرات تكوين (ل م د) الجزائر - الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية
- ✓ محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية - ديوان المطبوعات الجامعية 1989
- ✓ محمد صالح الإمام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجية العلاج الاضطرابات اللغوية لذوي الاعاقات، التشخيص والعلاج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009.
- ✓ محمد على محمد: الشباب الغربي والتغير الاجتماعي - دار المعرفة الجامعية - د.ط الاسكندرية 1987.
- ✓ مراد بن اشهو 1981 - نحو الجامعة الجزائرية (عادية بالعمية، المترجمون) الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- ✓ مصطفى خلف عبد الجواد قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث الاجتماعية جامعة القاهرة، مصر، 2002.
- ✓ مصطفى خليل الكسواني، إبراهيم ياسين الخطيب، زهدى محمد عبد، أساسيات تصميم التدريس، ط1 - الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
- ✓ مصطفى زايد 1986- التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي بالجزائر -الجزائر - الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- ✓ نايف خرمة، اضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة - دار عالم المعرفة - د ط -الكويت 1978 1.
- ✓ نور صالح، الذيوخ، أنماط التعلم، نموذج فارك، دار المنهل للثقافة، دط، المملكة السعودية 2016.

المصادر والمراجع

✓ الهلالي الشربيني الهلالي التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين، بدون طبعة الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة 2007.

المذكرات والأطروحات:

✓ أمال لكحل. تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس في الأدب العربي، جامعة أبي بكر بالقايد - تلمسان، الجزائر. ((2013-2014)).

✓ زهرة شوشان، ضيف نجية، تعليمية المواد في نظام التعليم الجامعي، تعريفها، أهميتها، قسم علم الاجتماع أنموذجا، جامعة بوزريعة الجزائر.

✓ زوليخة طوطاوي، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية وعلاقتها برضا الأساتذة وأدائهم، ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1993.

✓ شريط كمال، من 28 أفريل الى 1 ماي (2014) تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. دور الاصلاحات الجامعية في الجزائر (نظام ل م د) في تحسين التنسيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل). الأردن: المؤتمر الثالث.

✓ ليلي نمور - كفاءة هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي - جامعة قسنطينة - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير -2012.2011.

المجلات والمقالات:

✓ بوبكر بوخريسة: الجامعة والبحث العلمي في الجزائر (أو رحلة البحث عن النموذج المثالي) مجلة التواصل، العدد، 6 جامعة عنابة، الجزائر، جوان 2000.

✓ جميل حمداوي - 2005 - مكونات العملية التعليمية التعليمية ط 1

✓ دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الضامن منذر 2006 أساسيات البحث العلمي

✓ عبد العزيز الغريب صقر الجامعة والسلطة " دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

✓ على تعوينات، التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي، مقال، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر التطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة الجزائر - أفريل 2010م.

المصادر والمراجع

- ✓ علي تعوينات التعليمية والبيداغوجيا، مقال ضمن ندوة البيداغوجيا والتعليمية، المنعقدة في 28 أفريل 2012م، جامعة الجزائر.
- ✓ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية: عناصر العملية التعليمية.
- ✓ منى محمد الحرون، دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي "دراسة تقويمية"، كلية التربية، جامعة مدينة السادات 2000.
- ✓ يعقوبي عبد المؤمن، أسس بناء الفعل الديداكتيكي، من بيداغوجية الأهداف إلى بيداغوجية التقييم والدعم الجزائر 1996.

القواميس والمعاجم:


- ✓ أحمد أوري (2006)، المعجم الموسوعي لعلوم التربية مجلة علوم التربية، الرباط.
- ✓ بدر الدين بن ثريدي - قاموس التربية الحديث - المجلس الأعلى للغة العربية - د.ط الجزائر 2010
- ✓ معجم المعاني الجامع، القاموس الكتروني [http: www.almaany.com](http://www.almaany.com)

المواقع:

- ✓ الموقع الرسمي للجامعة univ.bba.dz/index.pHp

المراجع الأجنبية:

- ✓ Abdul Al-'Aziz, Al-Majid, (2000). Turuq At-Tadris Al-Lughah Al-'Arablyyah Usūluha An- Nafsiyah wa Turuq Tadrīsihā Nāhiyah At-Tahsil, Mesir: Dar Al-Ma'arif.
- ✓ Guilford, P. (1939), General Psychology, van Nostrand, N-Y.
- ✓ Hachette (1992): le Dictionnaire Du Français, Ed, ENAG, Alger.



الملاحق

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



استمارة رقم:

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة العلوم الاجتماعية - علم الاجتماع
اختصاص علم الاجتماع - التربية

الطالب (ة) العزيز(ة):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان حول مذكرة التخرج الذي صمم لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية حول موضوع:

"أنماط المصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية واستخداماتها في تعلم اللغات الأجنبية لدى الطالب الجامعي (اللغة الإنجليزية أنموذجًا) دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج"

وحيث نحيطكم علما أن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط، لذا نرجو تعاونكم في إثراء هذه الدراسة وتكرمكم بالإجابة بكل صراحة وموضوعية على أسئلة هذا الاستبيان لأهمية إجاباتكم في نتائج هذه الدراسة وذلك بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة ومن وجهة نظركم.

المشرف:

أ. د/ إسماعيل ميهوبي

الطالبة:

بشيشي لمياء

السنة الجامعية: 2023 - 2024

الملاحق

محور البيانات الشخصية للمبحوث:

01. الجنس: ذكر أنثى
02. السن: [21-24] [24-30] 30 فأكثر
03. الاختصاص: علم الاجتماع التربوي علم الاجتماع الاتصال علم الاجتماع تنظيم وعمل
04. وسط الإقامة: ريفي شبه حضري حضري
05. المستوى التعليمي للوالدين:
- . الأب: دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- . الأم: دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
06. مستوى تحصيلك الدراسي الجامعي: ضعيف متوسط جيد
07. مكتسباتك في اللغة الأجنبية (الإنجليزية): ضعيفة متوسطة جيدة

المحور الأول: المصادر التعليمية الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية لدى الطالب الجامعي

"اللغة الإنجليزية أنموذجًا"

08. بصفتك طالب جامعي هل لديك اهتمام بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)

نعم لا نوعا ما

في حال الإجابة بنعم: وضح أسباب اهتمامك بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)

09. هل ترى أن هناك مصادر تعليمية متنوعة ومختلفة تساعدك في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)؟

نعم لا لا أدري

في حال الإجابة بنعم: أذكر هاته

المصادر.....

10. هل ترى أن المصادر التعليمية للغة الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالجامعة ضرورية في تعلمك لها

(اللغة الإنجليزية)؟ نعم لا نوعا ما

الملاحق

11. حسب رأيك ما هي أنماط المصادر التعليمية الجامعية المساهمة بفعالية في تعلمك للغة الأجنبية (الانجليزية) :

- . حصص المحاضرات
 . دروس الأعمال الموجهة
 . المطالعة في مكتبة الكلية
 . التعليم عن بعد (عبر المنصات التعليمية الجامعية)
 . مركز التعليم المكثف للغات الأجنبية بالجامعة

12. هل ترى أن تعلمك للغة الأجنبية (الانجليزية) يتم عبر استخدام أنماط مصادر التعليم الجامعي المذكورة سابقا؟

- كلها بعضها لا أدري

13. في حال انضمامك للمركز المكثف في تعلم اللغات الأجنبية بالجامعة ماهو المستوى الذي وصلت إليه؟

- A1 A2 B1 B2 C1 C2

14. هل تنظم كليتك أيام دراسية وندوات تحسيسية حول ضرورة وأهمية تعلم اللغات الأجنبية (الانجليزية)؟

- نعم لا أحيانا
في حال الإجابة بنعم: هل حضرت هذه الأيام الدراسية والتحسيسية؟ نعم لا

15. هل تتوفر مكتبة كليتك على مراجع (كتب، مجلات، ...) تساعد في تعلمك اللغات الأجنبية (الانجليزية)؟

- نعم لا لا أدري
في حال الإجابة بنعم: هل اطلعت على هاته المراجع؟ نعم لا

16. هل تنظم داخل كليتك دورات تكوينية لأجل التعليم وتحسين المستوى في اللغة الأجنبية (الانجليزية)؟

- نعم لا أحيانا

17. هل تجد أن التفاعل أثناء الحصة مع أستاذ اللغة الأجنبية (الانجليزية) يساعد في تعلمك اللغات الأجنبية

- (الانجليزية)؟ نعم لا نوعا ما

18. هل تجد أن التعليم الجامعي الحضورى بالجامعة للغات الأجنبية (الانجليزية) يسهم في تعلمك لها؟

- نعم لا

19. هل تجد أن التعليم الجامعي الافتراضي بالجامعة للغات الأجنبية (الانجليزية) يسهم في تعلمك لها؟

- نعم لا

20. هل تجد أن التواصل مع أساتذة اللغة الأجنبية الإنجليزية والطلبة المتقنين للغة الأجنبية (الانجليزية)

- بالجامعة يسهم في تعلم اللغة الأجنبية (الانجليزية)؟ نعم لا أحيانا

الملاحق

21. هل تجد أن الاحتكاك بالطلبة الأجانب في جامعتكم والناطقين للغة الأجنبية (الانجليزية) يسهم في تعلمك لها؟

نعم لا نوعا ما

22. حدد المهارات التي اكتسبتها في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمك لها من المصادر التعليمية الجامعية؟

القراءة الكتابة التحرير المحادثة

23. هل أن الطريقة البيداغوجية التي يتبعها أساتذة اللغة الأجنبية (الانجليزية) بالجامعة تسهم وتسهل تعلمك لها؟

نعم لا نوعا ما

24. هل أن الحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة يسهم في تعلمك لها؟

نعم لا نوعا ما

25. هل أن الوسائل البيداغوجية الحديثة (داتاشو،...) التي يستخدمها الأساتذة في تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) بالجامعة تسهم في تعلمك لها؟

نعم لا نوعا ما

26. هل تجد أن طريقة التكليف التي يقوم بها بعض الأساتذة بالجامعة بترجمة ملخص بحثك أو ترجمة بحثك وتقديمه باللغة الإنجليزية تسهم في تعلمك لها؟

نعم لا

27. هل أن تنظيم كليتك أو جامعتكم لملتقيات علمية تقدم فيها المداخلات العلمية باللغة الأجنبية (الإنجليزية) يحفزك على تعلمها (اللغة الإنجليزية)؟

نعم لا

28. هل ترى أن المصادر التعليمية الجامعية مهمة وضرورية في تعلمك للغة الأجنبية (الإنجليزية)؟

نعم لا نوعا ما

وضح

ذلك

29. هل ترى أن المصادر التعليمية الجامعية وحدها كافية لأجل تعلمك للغات الأجنبية (الإنجليزية)؟

نعم لا نوعا ما

الملاحق

المحور الثاني: المصادر التعليمية غير الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية لدى الطالب

الجامعي

"اللغة الإنجليزية أنموذجاً"

30. هل لديك اهتمام بتعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خارج الجامعة؟

نعم لا نوعاً ما

31. ما هي أنماط المصادر التعليمية غير الجامعية التي تستخدمها في تعلمك اللغات الأجنبية (الإنجليزية) :

- مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالمكتبات البلدية العمومية
- مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المقتناة من المكتبات الخاصة التجارية
- مراجع حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) المتواجدة بالمكتبة المنزلية
- المدارس والمؤسسات الخاصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
- الدورات التكوينية لتعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خارج الجامعة
- محاضرات ودروس حول اللغات الأجنبية (الإنجليزية) موجودة في الأنترنت

32. هل أنت منخرط (مشارك) في مؤسسة خاصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) ؟

نعم لا

في حال انخراطك في مؤسسة خاصة في تعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) ما هو المستوى الذي وصلت

إليه؟

A1 A2 B1 B2 C1 C2

33. هل أن عملية بحثك عن مراجع أجنبية لأجل انجاز بحوثك العلمية في الأنترنت يسهم في تعلمك بعض

قواعد اللغات الأجنبية (الإنجليزية)؟ نعم لا أحياناً

34. هل تجد أن اتصالك بأفراد أجنبي (ناطقين للغة الإنجليزية) عبر استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

يسهم في تعلمك بعض مفردات وقواعد هذه اللغة (الإنجليزية)؟ نعم لا

35. هل تجد أن مشاهدتك الأفلام الأجنبية يساعد في تعلمك بعض مفردات وقواعد اللغات الأجنبية

(الإنجليزية)؟

نعم لا

36. هل أن إعجابك بالشخصية الفكرية القدوة خارج الجامعة والتي تقدم دروسها في الفضاءات الافتراضية

خاصة باللغة الإنجليزية يحفزك في تعلمها (اللغة الإنجليزية)؟ نعم لا

37. هل تجد أن تواصلك بالبيت مع واحد من أفراد أهلك (الأبوين، الاخوة) باللغة الأجنبية (الإنجليزية) يسهم

في تعلمك لبعض مفرداتها وقواعدها؟ نعم لا

الملاحق

38. هل تجد أن تواصلك في الفضاءات العامة مع رفقتك باللغة الأجنبية (الإنجليزية) يسهم في تعلمك لبعض مفرداتها وقواعدها؟
نعم لا

39. هل تجد أن فرص السياحة التي قد تتاح لك مستقبلا خارج الوطن واحتكاكك بأفراد يتكلمون اللغة الأجنبية (الإنجليزية) يسهم في تعلمك بعض مفردات وقواعد هذه اللغة؟
نعم لا

40. هل تجد أن الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى دور الثقافة وبيوت الشباب في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خاصة بالنسبة للشباب يسهم في تعلمك بعض مفردات وقواعد هذه اللغة؟
نعم لا

41. هل تجد أن الدورات التكوينية التي تنظم على مستوى المكتبات البلدية العمومية في مجال تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) خاصة بالنسبة للشباب يسهم في تعلمك بعض مفردات وقواعد هذه اللغة؟
نعم لا

42. ما هي أنواع منصات التعليم غير الجامعية التي تستخدمها في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية) عبر الأنترنت؟

منصة يوتيوب منصة فيسبوك منصة تيلغرام أخرى

43. ماهي مكتسباتك في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) عبر تعلمك لها من المصادر التعليمية غير الجامعية ؟

القراءة الكتابة التحرير المحادثة

44. هل ترى أن المصادر التعليمية غير الجامعية في وقتنا الحالي مهمة وضرورية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)؟
نعم لا نوعا ما

45. هل ترى أن المصادر التعليمية غير الجامعية تكمل المصادر الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)؟
نعم لا

46. ما هي الصعوبات التي تواجهك مع المصادر التعليمية غير الجامعية في تعلم اللغات الأجنبية (الإنجليزية)؟

قلة الامكانيات المادية

كثافة البرامج التعليمية

غياب التحفيز من طرف الأسرة وباقي المؤسسات المجتمعية

نقص في تدفق الأنترنت

أخرى

الملاحق

47. كطالب جامعي أي أنماط المصادر التعليمية تستخدمها في تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية)، هل

هي:

كلاهما المصادر التعليمية غير الجامعية فقط المصادر التعليمية الجامعية فقط

— شكرا جزيلا على تعاونكم مع خالص تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح —

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
الرقم: 31/2024

إلى السيد: رئيس قسم العلوم الاجتماعية
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

الموضوع: تريض تطبيقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد.... في إطار تشجيع التريضات التطبيقية في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم

المحترمة أنتم رئيس قسم العلوم الاجتماعية جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
التفضل باستقبال الطلبة الآتية أسماؤهم على مستوى مؤسساتكم، وتسهيل مهمتهم من أجل إتمام وإعداد تقرير
التريض.

الاسم واللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- بشيشي لمياء	انماط المصادر التعليمية الجامعية وغير الجامعية واستخداماتها في تعلم اللغات بالاجنبية اللغة الانجليزية انموذجا	السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية	الموسم الجامعي: 2024/2023

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

برج بوعريريج : 2024/05/26

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم الاجتماعية

السيد العيسوي

المشرف

مسعود كمال

احصائيات الطلبة



mardi 28 mai 2024

54

عدد الطلبة المسجلين ماستر 2

المجموع	السنة الدراسية
7	ماستر 2 علم اجتماع التربية
36	ماستر 2 علم اجتماع التنظيم والعمل
11	ماستر 2 علم اجتماع الاتصال
54	Total

ملخص الدراسة:

ينتمي موضوع بحث المذكرة إلى حقل الدراسات العلمية السوسولوجية التربوية، حيث استخدمت خلاله الطالبة الباحثة الأطر الفكرية التنظيرية والمنهجية الخاصة بهذا الحقل الدراسي العلمي، وحيث هدفت إلى البحث على أنماط المصادر التعليمية (الجامعية والغير الجامعية) التي يستخدمها الطلبة الجامعيون في تعلمهم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالجامعة الجزائرية - طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريرج أنموذجا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الملائم للقياس الكمي، ووظفت التفاعلية الرمزية مقارنة نظرية أساسية والصراعية الحديثة كمقاربة مكملة، واستخدمت الاستبيان أداة أساسية لجمع البيانات لعينة (المسح الشامل) من الطلبة تقدر بـ 46 طالبا من طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع في اختصاصاته المختلفة والتابعين لقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريرج، ووظفت برنامج الحزم الإحصائية spss22 في القياس الكمي للبيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية. وتوصلت الدراسة إلى أن كلا المصدرين الجامعي وغير الجامعي يستخدمهما الطلبة الجامعيين كأنماط في تعلمهم اللغة الأجنبية - الانجليزية أنموذجا.

Abstract

The research subject of the memorandum belongs to the field of scientific, sociological, and educational studies, during which the student researcher used the theoretical and methodological intellectual frameworks specific to this scientific field of study, and where she aimed to research the types of educational resources (university and non-university) that university students use in their learning of English as a foreign language at the university. Algerian - Students of Mohamed Bashir Brahimi University in Bordj Bou Arreridj are a model.

The study relied on the appropriate descriptive approach for quantitative measurement, and employed symbolic interactionism as a basic theoretical approach and modern conflict as a complementary approach. It used the questionnaire as a basic tool for collecting data for a sample (comprehensive survey) of students estimated at 46 students from the second year of the Master of Sociology in its various specializations and affiliated with the Department of Science. Social Sciences at the Faculty of Social and Human Sciences at Mohamed Bashir Brahimi University - Bordj Bou Arreridj), and employed the statistical package program SPSS22 to quantitatively measure the data obtained through the field study.

The study found that both university and non-university sources are used by university students as patterns in their learning of the foreign language - English as an example.

Résumé:

L'objet de recherche du mémoire appartient au domaine des études scientifiques, sociologiques et pédagogiques, au cours duquel l'étudiante-chercheuse a utilisé les cadres intellectuels théoriques et méthodologiques propres à ce domaine d'études scientifique, et où elle a visé à rechercher les types de ressources pédagogiques. (universitaires et non universitaires) que les étudiants universitaires utilisent dans leur apprentissage de l'anglais comme langue étrangère à l'université algérienne - Les étudiants de l'Université Mohamed Bashir Brahimi de Bordj Bou Arreridj sont un modèle.

L'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive appropriée pour la mesure quantitative et a utilisé l'interactionisme symbolique comme approche théorique de base et le conflit moderne comme approche complémentaire. Elle a utilisé le questionnaire comme outil de base pour collecter des données pour un échantillon (enquête complète) d'étudiants estimés. auprès de 46 étudiants de la deuxième année du Master de Sociologie dans ses différentes spécialisations et affilié au Département des Sciences Sociales de la Faculté des Sciences Sociales et Humaines de l'Université Mohamed Bashir Brahimi - Bordj Bou Arreridj), et a utilisé le progiciel statistique. programme SPSS22 pour mesurer quantitativement les données obtenues grâce à l'étude sur le terrain.

L'étude a révélé que les sources universitaires et non universitaires sont utilisées par les étudiants universitaires comme modèles dans leur apprentissage d'une langue étrangère - l'anglais par exemple.